

مبارك يرفض المزايدة على موقف مصر من العراق.. وتهاجم يناديه التدخل لكسر الحصار مطالب بمحاكمة دولية لشارون وموفاز وانشاء جيش الخلاص الاسلامي وانتقال حزب الله للجولان

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس - الأربعاء 4 تشرين الثاني (أكتوبر) عن استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني والمذبحة الاسرائيلية ضد ابناءه، والاتفاق على عقد اجتماع في شرم الشيخ يضم الرئيسين مبارك وعرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الامريكاني، وتفقد الرئيس سير العمل في مشروع توشكي والامانة على عدلات العمل فيه وتغطية الصحف لتحركات ونشاطات المرشحين لعضوية مجلس الشعب، والاستعدادات للاحتفال بانتصارات تشرين الأول (أكتوبر) 1973، واصدار محكمة القضاء اعلى حكما بعودة صحيفة «الشعب» للصدور وتنفيذ احكامه بسوتة وشمل الحكم نقدا عنفورا لادارة قضايا الدولة بسبب محاولاتها المستمرة عرقلة تنفيذ الاحكام، وودعت تصادم سيارات في طريق بليبس ادى لوفات 11 شخصا، واعتماد وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية مبلغ 23 مليون جنيه لساعدة أسر الجنديين في الجيش والشرطة، وطرح كمييات اضافية من السكر في الاسواق، واستمرار الزيادة في منسوب مياه بحيرة ناصر، ومظاهرات في الجامعات ضد المنحة الاسرائيلية، اما المقالات والتعليقات، فكانت عن هذه المذبحة والانتخابات، ومشاكل فواتير التليفونات وارتفاعها، وفضلتنا الذريع في ثورة اولجيايد سيدني، وقضايا متفرقة اخرى.

المذبحة

والى المذبحة التي يقبها الاسرائيليون لاشقاقتنا الفلسطينيون وتثير موجات من الغضب والحدق على اسرائيل والتنديد بمواقف الدول العربية، وقد اخذنا وابناكنا زميلنا مجدي سرحان في «وفه اول امس - الاربعاء» بقوله عن استنساخ الصبي محمد جمال الدر: «لقد انكنا يا محمد، ابيدنا جميعا مخضبة بدمناك الطاهرة، قتلناك انا مرة، وقلتنا مليون محمد معك، لثقتنا يا رسول الله، يا منبش العار، كم اكرهك من لم نرك، الان ريانك، ورايتنا، نظر من الشاشات وعبير الصفحات، لم نظهر الصبي محمد اطلاق النار، وخر الشجاع كنهاتك هناك 2.5 مليار بنتديفة صمت وتخاذل في ايدي 2.5 مليار مسلم ومسيحي، مصوبة نحو صدر محمد الصخفر، يهيمسون بصوت خفيض: انا لله وانا اليه راجعون، والجد لله في الاعالي، وعلى الارض السلام، وينالنا السرة».

واسرع جلال بويدار رئيس تحرير «الاشبار» في نفس اليوم بالهجوم على رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك واتهمه بالتواطؤ مع ارييل شارون لاعاد لهذه المذبحة، وقال عن تصريحات الرئيس مبارك: «كثف الرئيس بشكل غير مباشر عن حلقة اخرى من حلقات تزوير الادوار حين قال ان قرار تحريك قوات الجيش في كل الظروف لا يمكن ان يتم الا باصر من رئيس الوزراء باراك وهو ما يعني الاتفاق ضمينا مع شارون على تفاصيل هذه الوامرة الجديدة معسيرة السلام، من المؤكد ان هذا الاتفاق لم يقتصر على العيث بالمقدرات الاسلامية فحسب بل تعداه الى اعطاء الضوء الاخضر لارتكاب المذابح ضد شارون وفيه من التخصصات التي كان لبارك - صاحب اليبسامة الصفراء الالبها - سوابق فيها اثناء خدمته في الجيش الاسرائيلي».

ومن رئيس تحرير «الاشبار» الى رئيس تحرير «الاهرام» ابراهيم نافع، الذي اكد التواطؤ قائلا: «وبدا كما لو ان كل ما جرى بعد ذلك كان عسقا سلفا، بل ولربما قبل ان يكون اللىكود وحوكمة ايهود باراك انا متشقق مسبقا، بلشك ضمينا او صريح - على سيناريو هذه الاحداث كلها، وهناك العديد من الدولات التي يكشف عنها السلوك الاسرائيلي في المواجهات الحالية، وبارزون ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة ايهود باراك تراجت تراجعها كاملا عن موقفها من عملية السلام، حيث لا يعير هذا السلوك اطلاقا عن موقف حكومتنا، تسعى الى بناء علاقات سلام وحسن نية وحسن جوار مع الفلسطينيين، بل على العكس يبدو واضحا من هذا السلوك ان حكومة اسرائيل اخارت ان تتراجع عن عملية التسوية، من اجل استرضاع عصفه من اليمين المتطرف الذي ما زال يستمسك بواوهم السيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية، وما زال يروج السيطرة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة على بناء علاقات سلام مع العرب والفلسطينيين، وفي الوقت نفسه فان العنف الفلسطيني الذي تستخدمه القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين يكشف عن درجة مذبلة من الظل

والحدق والانتقام من جانب الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

كما نشرت «الاهرام» تعليقا بعنوان «انتفاضة الاقصى» طالبت فيه بمحاكمة عدد من قادة اسرائيل باعتباره مجرمي حرب وجاء فيه: «وإذا كان الغضب مطلوبيا، فان العمل بات اكثر الحاحا، العمل لحماية ابناء الشعب الفلسطيني، والتحرك السريع في ظل الدعوة والذي قال فيه: «فيا حكام العرب المسلمين، ويا شعوب العرب والمسلمين ويا شباب العرب والمسلمين، حرام والله ان تترك الشعب الفلسطيني البطل وحده امام هذه العولم الخسيس الحاسد، وهم يدافعون عن مقدساتنا العروية وان تحركوا، افعلوا شيئا وتذكروا قول شارعكم: أخي حلال الظالمين الذي فحق الجهاد، وحق الفدى اي ولب السموات والارض، لقد حق الجهاد وحق الفدى، وول متنا جميعا وخذت منا الارض».

القمة العربية

والى العرب والدعوة للقمة العربية، والامال الكبيرة التي اجتاحها زميلنا الكاتب الصحافي صلاح منصور في عموده اليومي بـ «الاهرام» - مجرد رأي - وهو يناقش انتفاضة الفلسطينيين الباسلة وعبر عنها قائلا: «لقد ارادها شارون عندما دنس بانفاسه وخطواته ساحة المسجد الاقصى ووقف في ساحة الحرم محاصرا بالاف الجنود الذين تولوا حراسية مهمة للسلاسل.. وها هو بالفعل يتحقق ما اراد.. فهؤلاء الشارون هم الذين سينزعون السلام.. هم الذين سحرون الامة ويبعثون نبض الحياة فيها.. من الصادقات ان يحدث هذا في شهر أكتوبر وكان القدر اذ لا هذه الامة ان تعبر في أكتوبر 2000 خلافاتها وضعفها كما عبرت تكسنتها وهزيمتها».

لكن جيرانه مباشرة صدمة زميله الكاتب الصحافي صلاح الجواد حافظ بقوله في مقاله: «دوننا نصاركم القورل، ان القدس تدبو عند كثيرين من العرب، غير مهمة ولا فما معنى هذا الصمت العربي المخجل، وما معنى توارى الجهود العربية - باستثناء اقل قبيلة - عن تقديم الدعم الحقيقي والمؤثر للمفاوض الفلسطيني الحاصر بالفوضى الامريكية والانتراقات الاسرائيلية، وما معنى (التقية) التي يلجا اليها كثيرون من حكامنا، طلبا للسلامة وتطلعا للسلام، حتى دبلو ماسية (ابراء الامة) عبر اصدار بيانات الشجب والاذم خرجت بسيدة خجولة متحفظة، من العواصم العربية المختلفة، ردا على مجزة القدس الراهنة».

ومن بيانات الشجب الكسولة، الى التهنية كما جاءت في كاريكاتير «الاشبار» بعنوان «طعون في مرسخين امين»، وهو من فكرة احمد رجب ورسم مصطفى امين، وكان في نفس الفصول الالدراسي، ومكتوب على السورة - اختيارا: دعوة عاجلة للقمة العربية، وحاد الوظن يختبر معة احد المرشحين لمجلس الشجب القراءه، فطلب منه قراءته، فاخذ يقول: «...عد...عد...عد...عج...عج...عجالي... ل..لمقة عربية.. فاهنا وبهشفا».

والف هنا وشفا عبارة تقولها بعد انتهاء الاكل وقائها المرحج الكثير، فانه بسبب كلمة عجالي انها لجوم العرق الكثيرا.

ويبدو ان هذا المرحج حول كلمة عاجلة الى عجالي ليس جهلا منه، وانما بسبب الحيرة التي انتابت الجميع ولم يعونوا بديرون ما بدأ يحدث وماذا يفعلون، وعبر عنه في نفس العدد محمود عبد النعم مراد في عموده اليومي كالتالي: «قالا: «لا بد ان يصل المسؤولون الكبار فيما بينهم الى الرأي اللعماير الباحثة المتسائلة عن الحل، والحل مهمنا يتكينا وبيانا او يسارا اعنى حربا او سلاما سوف يدغم فئنه الميسوق وسوف تتعلم الامة الاجيال القادمة بسبب حكمة او علبه بحكم ذلك التاريخ، المسؤولون الكبار هم ادري بالاسرار والعتيات وعليهم ان يتحملوا مسؤولياتهم.. اما تفرقة الصوف وترك الامور على ابقول بان لكل قطر ان يقرر لنفسه ما يشاء فتلك هي الكارثة تصيب التبار والصغار معا».

العراق

والى اشقاقتنا في العراق، حيث سئل الرئيس مبارك اثناء تفقده سير العمل في مشروع توشكي عن نتائج الدول لكسر الحصار والاطال للامانة، فقال نغلا عن «الجمهورية»:

ومن موقفا من العراق معروف - ودمنا للشعب العراقي والوقوف الى جانبه لا يحتاج الى مزايدة، وطائرا تانا ومساعدا تانا الدوائية والغذائية للعراق مستمرة قبل هذه العمليات الاخيرة.. ان هذا الموقف

من دع العراق وشعبه هو موقف ثابت.. لكن مصر لا تهول ولا تقلل ان تكون تابعا لاحد او جزءا من مزايادات، اشار الرئيس مبارك في هذا الصدد الى انه لم يتوقف عن بحث موضوع العراق في جميع زيارته لامريكا.. وانه اكد عدة مرات للقادة والسؤولين الامريكين وللرئيس كلينتون ان المعادلة الحالية التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع العراق معادلة غير صحيحة.. وخاطئة.. ولابد من البحث معاملة جديدة.. فلا عقوبة ابدية او ازلية لا يمكن ان تفرض عقوبات بشكل ابدى كما لا يمكن ان يعاقب شعب بأكمله».

وكان الرئيس مبارك قد صرح في المؤتمر الصحافي الذي عقده هو والرئيس السوري بشار الاسد بعد انتهاء محادثاتهم، بانه سيتم السماح لث بريدون من القطاع الخاص بتسيير رحلات جوية دون الحصول على اذن مسبق من لجنة العقوبات.

ويبدو ان زميلنا تهامي منتس من مجلة «آخر ساعة»، والذي يكتب عمودا بـ «الواء الاسلامي» بعنوان «قول معروف» كتبه قبل ان يقرأ تصريحات الرئيس والا لا قال فيه:

«اخفا العراق في حق العرب والمسلمين، واخطا في حق جيرانه السابليين.. واخطا في حق مصر مرات ومرات ورتيسنا بطيبة قلبه وزعامته الحكيمه عفا الفروض على العراق.. عفا على شعب العراق وليس على صدام العراق.. مبادرة تستحق ان نزيدها وان نخسحو حذوها.. لذلك كله نحن نرحبوا ان تواصل مد يد العون للشعب شقيق حسبا ترمي سعادتك وامر صدام العراق الذي نحبه على الله وتلوه على سمعه (ولا تحسن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما نؤخرهم ليوم تتشخص فيه اليباصر..) وانك يا شعب العراق البائس قولونا نعمك والله بركاعم».

مبارك ورودود

والى المعارك والردود، واولها من النوع اللذبة، ان نشرت «المخيس» حديثا من الفتاة شيرين سيف النصر اجراء معيلا احد فرحات ردة فيه على الفنان وحيد سيف الذي كان يشاركها البطولة في مسرحية «هلو وكدا»، والتي انسحبت منها بعد احد عشر يوما، ان وحيد في احد الايام صرف الجمهور من تلقاء نفسه دون اخذ رايها او رأي احد، كما قالت، بسبب قلة العدد.. وكانت بعض الصحف قد نشرت ان السبب عدم اقبال الجمهور على شيرين.. التي قالت في حديثها «سعيد حيف من الالاس كان يرغب في ترك المسرح وكان الاختلاف على كفي الايفش مع اسم اشرف عبد الباقي وترك المسرحية في البروقا التي التناوبة اعادته.. ثم اتفقت معهم على ان احبي الجماهير اول و احد ثم ابطال ابطال المسرحية كله ولكن وحيد سيف طلب كي يبعد عن اشرف بان يحيي هو اول واحد ولم اثر اي مشكل.. وكذلك وافقت على الالفين و على كل طلباتهم.. وكان وحيد سيف يعاملني لآخر يوم بمنتهى الاحترام.. وانا احب المسرحية تضم اثنين كوميديان فهذه ليست مشكلتي وحيد كان متحسرا من الدعاية وكان يرغب في ترك المسرحية من البداية ولم يتخيل ان يكون الاحتراض والى ذلك جاء بسرعة الى عرفتني ثم قال لي «في ايه يا شيرين انتي عارضة تتخالفني؟ قلت له ايود.. فذهب الى الغرفة الجاورة وكان فيها مساعد الكوافير يتاعي وضربه رغم انه ضعيف ويرسل صناية فاخذ بيكي.. ولكن وحيد اتهمه بعد السبب في الايقاع بين ابطال المسرحية.. وما جعلني اردد ان الموضوع على ما تهازت عربية انني شعرت برماح على قفا قضائية يقول فيه وحيد سيف كلاما في منتهى قلة الادب.. فقلت لا كناية سكوت كدا».

ومن المعارك اللذبة اللى الملمة والسخيفة، هل هناك ما هو اكثر ملاما من ا بواصل شاعرا نا احد عبد المعطي حجازي في «الاهرام» معركته ضد خالد الذكر وتوترة حزنا على تدمير الطبقة المتوسطة التي ظهرت منذ ايام محمد علي.. لا يجد اي جديد، يكتبه فيستمر في اكتشافه الثغر ايضا صفه موال جديد وهو اللي بنى مصر في الاصل حلواني، بعد ان اكتشف علاقة علة الاطال مقاومة الطاغية خالد الذكر لدرجة ان اغتوا مقاله ان «اللى بنى مصر» قال على «نحن نعرف جميعا ذلك الموال الشعبي الذي يتغنى فيه القاهريين بجبال مدينتهم وفتحها وحلاوتها» فيقولون «اللى بنى مصر كان في الاصل حلواني» هذا الموال ربما ان اصبح مدخل تلج منه الى عالم الطبقة الوسطى المصرية، ونقرأ سيرة حياتها، ونرى كيف

ظهرت وكيف نمت وازدهرت وكيف قمعت في النهاية ولقيت من صنوف العسف والجحود والكنز، وجردت من كل حقوقها، وحرمت من اسباب الحياة والتجدد والتطور، فلم يبق منها في البلاد الا اشود حزينة واطلال دراسة.. وانا لا انصي بالاصل الى هذه الطبقة، ولا يهمني ما فقده من ثروتها المادية، ولست ابرئها من اخطاءه وقعت فيها خلال قيادتها للبلاد، فكانت سببا من اسباب الكارثة التي عصفت بها وبنا جميعا في اوائل الخمسينات وانا انظر في تاريخنا الحديث فاجد ان امجد ايامه واخلفها بالجد والعزم والنشاط واقربيا الى روح العصر الحديث هي اليام التي ظهرت فيها الطبقة الوسطى الحديثة، وازدهرت فيها ونهضت بنفسها وبالامة التي تصدت لقيادتها».

وبدا في الكلام عن تاريخ القاهرة منذ قرنين! ما هذا الذي يكتبه ويقولوه ويؤيد فيه ويعيد من فرط اعجابيه به واكتشافه له او لانه قد نسي ما كتبه من اسبوعين او ثلاثة او اربعة فاخذ يكره دون اي اضافة اللهم الا اللي بنى مصر في الاصل حلواني.. وما دخل الحلواني بخالد الذكر وقدرته والطبقة الوسطى والقاهرة؟

هل فهم احكمك شيئا؟ غير انه فر بعيدا عن القضايا والشاكل التي يعالجها زملاؤه بالجزيرة: وبماذا يمكن ان نرد عليه ان؟

عبد الناصر

طبعاً لا خير فينا اذا لم نضايقه بخالد الذكر اذ تأتي نذرى وفاته هذه السنة، وقد احرص ربك اعنى خصومه، ومن اعتشاه له او لانه قد نسي ما كتبه من باقتعال وسخافة لا حدود لهما، ارضاء لحزب الوفد، ولم يعد بعد لهم هوروف الا ان بعد تولى الدكتور نعمان جمعة رئاسة الحزب بعد وفاة فؤاد سراج الدين.. وقد والدكتور عبد العظيم رمضان منذ ان اوقف «الاهرام» مقاله اصبح يكتب بشكل مضطرب.. ولم يعد بهاجم خالك الذكر وثروت ابطاة لم يعد يجد شيئا يكتب فيه في «الاهرام» و«مايو».. الا عن تفسير احياء البيات الشعر في العصر قصيرة على حلقات في «مايو» كل حلقة من ثلاث او اربع فقرات، اما شاعرنا احمد عبد المعطي حجازي الذي فقف ليزرع الحملة، فلا يزال مغرما باكتشافه الخير عن الطبقة الوسطى التي تدمرها خالك الذكر.. هؤلاء هم المثالم مساكين يعتقدون ان امكانهم تدمير او تشويه زعامة شعبية قال عنها استاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة الدكتور زؤوف عباس في مقال له بجلة «الاهرام» العربي، ان الشباب يسأل اليوم ماذا بقي من عبد الناصر واذف «ان قيمة جمال عبد الناصر امام التاريخ تكمن في كونه رمزاً للنضال ضد الاستعمار الامبريالية في حقبة من ابرز حقب التحرر الوطني في تاريخ العالم المعاصر، لقد ادرك جمال عبد الناصر ان تحرير مصر من الاستعمار لا يمكن ان يتحقق ما دام هناك وجود استعماري حوله، فلا بد من تحرير الوطن العربي كله من الوجود الاجنبي، ولا بد من تحرير افريقيا التي عمقا استراتيجيا للوطن العربي، وهذا الجانب من نضال عبد الناصر يكره العرب في اديباته بمرارة بالغة.. وتذكره الامم العربية وشعوب العالم النامي (الثالث) بالتقدير والاحترام ولا يرغب عن عبد الناصر ان تحقيق التحرر الوطني لا يتم الا بتحقيق التنمية بمختلف ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لدعم الاستقلال الوطني وتأمينه من الوقع بين برائن التبعية، ولذلك كانت التنمية دائما تمثل «معارك» متصلة لتحرير القرار الوطني من الهيمنة الاجنبية ولا يعني ذلك ان التاريخ يسقط من ابعادها الجوانب السلبية في اداء جمال عبد الناصر وادبياتة وانها كانت التمنية دائما

وتشير المجلة تحقيقا اعده شفيق الطاهر بعنوان «30 عاما على رحيله» صورة عبد الناصر في القلوب والبيوت، سال فيه عددا من الذين يعلقون صور خالك الذكر في محلاتهم وديكاكينهم ومنهم الناصر محمد مدبولي صاحب مكتبة مدبولي بالقاهرة، فقال «بعد الناصر مثل النيل والهزم ولولا ما لا وصلت ما انا فيه الآن، ولذلك فانا اضع صورته على مكتبي وعلى جدران بيتي لالتذكر الرجل صاحب الفضل على وعلى مصر كلها، فهو الذي ايقظ الوطنية في قلوبنا بعد ان كتمها الاستعمار واعوانه، هو الذي بنى مصر الحديثة، وساوى بين الرؤوس وهم قلت فلن استطيع ان اصف شوري نحو حصار عبد الناصر العثمانيه قبل 85 عاما، وقال محمد علي، وهو وزير تركي سابق لشؤون العلاقات مع أوروبا ان من المستحيل الا التناثر العلاقات الامريكية - التركية بسبب هذا المشروع.. واذف «اتم تتحدثون عن اعادة جماعية.. الامة التركية لن تقبل ايدا الاهتمام لانه لم يحدث اصلا».

وتركي مستورد كبير لاسلحة الامريكية وطرف رئيسي في مشاريع القبعية لخطوط انابيب النفط كما تتركز في تركيا طائرات امريكية تراب منطقة حنظر الطيران في شمائل العراق.. وزعم تركي وارمينيا وعلى مبادرة السلام في القوقاز، كما ستكون لها انعكاسات خطيرة على العلاقات التركية الامريكية، ويبدو ان رسالتنا لم تفهم بشكل كاف».

كما ناشدت الادارة الامريكية مجلس النواب رفض المشروع قائلة ان «الافضل ترك هذه المسألة لخبراء التاريخ للمشرعين.. وكان البرلمان التركي قد اذ مشروع القرار الامريكى يوم الأحد

عن اسباب وجود صورة عبد الناصر، قالت بفخر: عبد الناصر كان زعيم الامة العربية كلها ولولا جهود في التنمية والتحرر الوطني ما كنا تمتعنا بالتعليم المجاني ولا استقطنا الارتفاع بمستوانا الاجتماعي والاقتصادي كافراد، وبينما كنت اسير في شوارع السيدة زينب شاهدت باعنا متجولا يدفع امامه عربة صغيرة ويضع عليها بعض اللب السوري والسوداني، وفي مقدمة العربة صورة جمال عبد الناصر، يبدو فيها ضاحكا وعلى اجناب العربة صورتان لام كلثوم وعبد الحليم حافظ، وياقرب من ميدان لاطوى في وبالتحديد في شارع خربت يوجد محل اسكاني (لتصليح الاحذية) تزينة ايضا صورة كبيرة لعبد الناصر وهو ينظر في شموخ وتحد، فدخلت وسالت صاحب المحل الذي استقبلني بترحاب وبشاشة اسمه سيد احمد محمد، سألته: لماذا تضع صورة عبد الناصر رغم انه رحل عنا منذ ثلاثين عاما؟ فقال هذه الصورة موجودة في مكانها منذ ايام المرحوم ابي وقيل حتى رحيل عبد الناصر، وما زالت في مكانها حتى الان، ازاح الالواح واخرج عددا كبيرا من الصور لجمال عبد الناصر، ثم قال لست الوحيد الذي يعشق عبد الناصر فكل اسرتي مثلي تحبه لانه ضحى بحياتنا من اجل الفقراء ووقف في وجه الاستعمار والاقطاع واعاد للوطن والموطن حريته وكرامته وبني السد العالي ومراقبة اللعراق، وحاول تحقيق الوحدة العربية وغيرها من الالام الجيدة».

وهذه الشهادات لآخرين وحواطين بسطة بها انشعر العبادات تنتقل الى قضية اخرى واخيرة.

الانتخابات

بالنسبة للانتخابات، لا جديد بالمره يمكن ان نشير اليه باستثناء ما كتبه سلامة احمد سلامة في «الاهرام» من تاييده وجود وقاية من منظمات مصرية - لا اجنبية - على الانتخابات وهو يشير بطريقة غير مباشرة لسعد الدين الرحيم.. وقال ان الرقابة المصرية مفيدة واذف: «حتى يتأكد الناخب من ناحية ابعاد اخرى لناحية اجمال عبد الناصر، تجري باحذر قدر من النزاهة والعدالة، وان التجزئة التي تتوالها - قضائية او غير قضائية - لم تدخل بحساب اي طرف باي صورة من الصور.. ومن شأن تمكن نيل هذه المنظفات من القيام بدورها في مراقبة الانتخابات، ان تدعم العملية الديمقراطية، وتبعث الثقة والاطمئنان في نفوس الناخبين والمرشحين بان العملية الانتخابية ليست مجرد ديكور للديمقراطية، بقصد ايهام العالم بان الحزب الفائز جاء بناء على ارادة الالعية، واهام الشعب بانه محكوم بالديمقراطية.. وحين تتحقق كل هذه الشفافية - التي لا يخشى معها احد من الرقابة والرصد لانه لا يخشى شيئا ولا يتورط في عمليات غير قانونية، لا يكون هناك من يخاف الحديث عن مراقبة الانتخابات ولن يهتز لهلعان ان احدهم قام بتشكيل «لجنة مصرية مستقلة لراقبة الانتخابات»..».

ومن الجيد ايضا التحقيق الذي نشرته «الراية المصرية» لسعيد يوسف عن وجود صراع بين المرشحين الاقباط في الاسكندرية سواء من الاحزاب المستقلين وخاصة في وواتر غربال ومحرم وكروموز، وطيف العنقب، واطلق صقوت على المعارضة في دائرة محرم بك لفظ ام المعارك، وهي بين مرشح التجمع اكرام لبيب والدكتور جورج عبد الشهيد، وجاء في التحقيق: «وفي دائرة غربال وحاصل عمدت نتائج مرشح الحزب الوطني تضيق الخناق امام اي مرشح قطبي سواء بالتفاوض من اجل التنازل او بتدخل شخصيات مسؤولة وحتى الان لا يوجد سوى جورج جبره المرشح على مقعد العمال وتطور مفاوضات حول تنازله رغم عصبية ناطق الطريق عانا عمدت تنازله».

وتحت عنوان «اللفلتنة الطائفية في غربال» نشرت «الاهالي» الخبر التالي: «قام حزب التجمع الاسكندرية بتوزيع بيان عاجل تحت عنوان «الوحدة الوطنية.. حق الوطن وعصمة المواطن» وذلك ردا على التصرفات غير المنسوبة لبعض المرشحين المستقلين ومطاردية الحزب الوطني في دائرة غربال والذين يديرون معركتهم باسلوب يسبي الى عصري الامة، من جانبه قام المهندس ياسين اسماعيل مرشح التجمع بالرد في المادرة، وعقد عدة لقاءات تحدث فيها عن ضرورة تصك المواطنين بالوحدة الوطنية وعدم الاسياق وراء الدعوى الليغيبية للتفريق بين المسلمين المصريين، كما قام بعض المرشحين، ابراهيم محمد البدرشيني، المرشح المستقل (جمال) بالتحذير من خطورة ما يفعله البعض في حق الوطن ومحاولاتهم لاشغال نار الفتنة بعد ان استراحت منها الامة لفترة».

دعا لتشكيل جبهة موحدة ضد «الارهاب» بوتين يلقي بثقله وراء سياسة الهند ازاء كشمير

نيودلهي - رويترز: قال انه لم يتغير اي شيء، ولكي يؤكد صام عدم تغيير اي شيء عن ايام الحرب اليبارة عندما كانت موسكو موردا رئيسيا للمعدات العسكرية لنيودلهي وقع الجانبان على سلسلة من الاتفاقات الدفاعية في العاصمة الهندية في الوقت الذي كان بوتين يتحدث فيه وقال بوتين ايضا انخذ موقفا صلبا تجاه توار الشيشان ان النزاع في كشمير بين الهند وباكستان يجب ان يحل عن طريق محادثات ثنائية، ولكن عدم ضرورة التعامل في اي تهديدات للوحدة الالعية بصرامة.

ووقع وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز على اربعة اتفاقات مع نائب رئيس الوزراء الروسي ايليا كليبانوف وهو ضمن الوفد المرافق لبوتين.

وقال شلتند - رويترز: قال قدير جولوموف وزير الدفاع في جمهورية اوزبكستان ان بلاده تضع الغاما ارضية في مناطق على حدودها لكن تسهل ثوار المسلمين تقول انهم يتخذون من جمهورية طاجيكستان المجاورة قاعدة لهم.

وقال جولوموف في وقت متأخر من يوم الثلاثاء «نظرا لاننا لا نستطيع اقامة نقاط تفتيش في كل مكان على الحدود يجري تجهيز المناطق الاكثر اكتشفا بالوسائل الفنية الضرورية».

واضاف «بالطبع سيتم تمييز المناطق الملوغة بعناية»

جيش اوزبكستان يلغم الحدود مع طاجيكستان

وجرح عدة اشخاص في طاجيكستان في الايام الاخيرة بعد ان تعثروا بالغم في مناطق قريبة من الحدود مع اوزبكستان لكن جولوموف قال ان الالغام وضعت في اراضي اوزبكستان فقط.. واذف «ان هذا اجراء صعب لكننا مضطرون اليه».

واوجهت اوزبكستان وقربغيزستان المجاورة وكلاهما من الجمهوريات السوفيتية السابقة غارات شنها خلال الصيف مسلحون اسلاميون تعتقد انهم يعملون من قواعد في طاجيكستان.. وانكرت حكومة طاجيكستان وجود الثوار على اراضيها.

لجنة الكونغرس: قتل الاتراك الارمن كان ابادرة

واشنطن - رويترز: وافقت لجنة في مجلس النواب الامريكى الثلاثاء على مشروع قرار يصف قتل الاتراك لحو 1.5 مليون من الارمن عام 1915 بانه «ابادة جماعية»، جاءت موافقة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب على مشروع القرار وهو غير ملزم للحكومة باغليعة 24 صوبا مقابل اعتراض 11 وامتناع عضوين عن التصويت، متجاهلة انتقادات من اقرة وتحذيرات الادارة الامريكية من ان هذه الخطوة قد تضر بالعلاقات مع تركيا. ويطلب المشروع الذي اغضب تركيا وهي حليف لواشنطن الرئيس الامريكى بيل كلينتون «اعتبار عمليات القضاء المتعمد والمنظم بي على ارضي 1.5 مليون ارمني بمثابة ابادرة جماعية».

وافقت اللجنة على تعديل لنص المشروع يوضح ان حكومة الامبراطورية العثمانية، وليس تركيا الحديثة هي المسؤولة عن هذه «الابادة».. وبهذا سيحال المشروع الى مجلس النواب يكامل اعضائه للتصويت عليه، لكنه لن يحال الى مجلس الشيوخ او البيت الابيض.

وطلبت تركيا من مجلس النواب رفض المشروع. ونقلت وكالة ابناء الاناضول عن بيان لوزارة الخارجية القول «مضمون المشروع يتناقض مع الحقائق التاريخية».

وقال البيان «اوصحنا ان الموافقة على المشروع ستكون لها آثار سلبية على تطبيع العلاقات بين تركيا وارمينيا وعلى مبادرة السلام في القوقاز، كما ستكون لها انعكاسات خطيرة على العلاقات التركية الامريكية، ويبدو ان رسالتنا لم تفهم بشكل كاف».

كما ناشدت الادارة الامريكية مجلس النواب رفض المشروع قائلة ان «الافضل ترك هذه المسألة لخبراء التاريخ للمشرعين.. وكان البرلمان التركي قد اذ مشروع القرار الامريكى يوم الأحد الماضي واتصل الرئيس التركي احمد نجتد سيزار هاتيفا بكلينتون ليعرب له عن قلقه من المشروع. ونكر مصدر عسكري تركي اسم ان رئيس الارمن التركي الجنرال حسين كيفريك او غلو اجل زيارة مقرة 24 الف الفتر الا الولايات المتحدة كرد على اقرار اللجنة.

وردا على سؤال عما اذا كان الجنرال كيفريك او غلو قد اجل زيارته هذه بسبب القرار حول ابادرة الارمن قال متحدث عسكري تركي «هذا صحيح»، وكان مقررا ان يزور الجنرال كيفريك او غلو في منتصف تشرين الاول (أكتوبر) الولايات المتحدة. حليف تركيا رئيس هيئة الانراك الامريكية هنري شيلتون رئيس هيئة الانراك الامريكية. وتلقى كشمير بنسدة عن نفسها تهم الابادة الجماعية وتقول ان اناسا من الجانبين قتلوا اثناء الاشتباكات التي اندلعت مع انهيار الامبراطورية العثمانية قبل 85 عاما، وقال محمد علي، وهو وزير تركي سابق لشؤون العلاقات مع أوروبا ان من المستحيل الا التناثر العلاقات الامريكية - التركية بسبب هذا المشروع.. واذف «اتم تتحدثون عن اعادة جماعية.. الامة التركية لن تقبل ايدا الاهتمام لانه لم يحدث اصلا».

وتركي مستورد كبير لاسلحة الامريكية وطرف رئيسي في مشاريع القبعية لخطوط انابيب النفط كما تتركز في تركيا طائرات امريكية تراب منطقة حنظر الطيران في شمائل العراق.. وزعم تركي وارمينيا وعلى مبادرة السلام في القوقاز، كما ستكون لها انعكاسات خطيرة على العلاقات التركية الامريكية، ويبدو ان رسالتنا لم تفهم بشكل كاف».

كما ناشدت الادارة الامريكية مجلس النواب رفض المشروع قائلة ان «الافضل ترك هذه المسألة لخبراء التاريخ للمشرعين.. وكان البرلمان التركي قد اذ مشروع القرار الامريكى يوم الأحد

مظاهرات اترك يردعون لافتات تهاجم الولايات المتحدة امام الفصيلة الامريكية في استنبول امس (رويترز)

«البدون» يهددون بحمل البندقية لاجبار السلطات الكويتية على السماح بعودتهم

صفوان (العراق) - من كريم صاحب:

هددت مجموعة من «البدون» المعتصمين في الجانب العراقي من الحدود العراقية - الكويتية للمطالبة بالعودة الى الكويت امس الاربعاء «باسقاط غصن الزيتون وحمل البندقية» لتحقيق ذلك.

وقال المناطق باسم المعتصمين الشيخ نايف الغانم لوكالة فرانس برس في المنطقة الرملية التي تبعد عدة ايام عن الحدود مع الكويت والقرية من مدينة صفوان العراقية «لن نغادر المكان حتى نتحقق مطالبنا».

واضاف الشيخ نايف ان وفدا من المعتصمين قام بتسليم بعثة مراقبة الحدود العراقية - الكويتية التابعة للامم المتحدة رسالة موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي امان.

واوضح ان الرسالة تطالب «الانسانين بعدم اجبار البدون على اسقاط غصن الزيتون».

وقال الشيخ نايف ان البدون «اجروا اتصالات مع الامم المتحدة لتتفق» موضحا ان «هذا الخدم هو صرخة لحياء الضمير الانساني والتعاطف مع قضيتنا».

واوضح «اخترنا هذا المكان حتى نكون قريبين من اهلنا» وقد نصبت حوالي اربعين خيمة في المكان الذي اطلق منه المعتصمون بالونات قالوا انها تحمل رسائل «لقراباتهم الذين بقوا في الكويت».

وقال المتحدث باسم بعثة المراقبة الدولية لوكالة فرانس برس ان «الوضع هادئ جدا».

واضاف ان عدد المعتصمين يبلغ حوالي المئة، موضحا ان «ظاهرة صغيرة جرت شاركت فيها مجموعة صغيرة كان اعضاؤها يغنون ويلوحون بالاعلام».

وقال المتحدث انهم «جاءوا احدى علامات ترسيم الحدود ثم تراجعوا»، ووضح ان هذا «يشكل انتهاكا من وجهة النظر التقنية ولكنهم تراجعوا عندما ابغوا بانتهك».



مظاهرون «بدون» يرفعون لافتة تقول انهم سيعودون الى الكويت (رويترز)

صحافيون عراقيون ينظمون مسيرة احتجاج والصحف تدعو الجماهير للتعبير عن غضبهم من المجازر

بغداد - اف ب: شهدت بغداد امس الاربعاء لليوم الثاني على التوالي مسيرة للتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين والاحتجاج على «جرائم» اسرائيل.

وندد المشاركون في المسيرة التي نظمتها نقابة الصحفيين وانطلقت من امام مقر النقابة بـ «الجرائم الوحشية التي يقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين».

ورفع الصحافيون في مسيرتهم التي تقدمها اعضاء مجلس النقابة، لافتات تدعو الى «تحرير فلسطين وطرد الغزاة الصهاينة».

من جهة اخرى، دعت صحيفة «الثورة» امس الاربعاء «الشعب العربي في كل مكان» الى «الخروج الى الشوارع والتظاهر من اجل اسناد شعب فلسطين».

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان الهدف من دعوتها هذه «ليس من اجل موقف المفاوضات المساوم وتزويده بسورقة ضغط اقوى ولا من اجل اطفاء غلة والتنفيس عن غضب عابر، بل من اجل عمل جدي حقيقي يغير المسار برمته وذلك بدعوة الحكام العرب جميعا الى قطع العلاقات مع امريكا التي لولاها ما عاش الكيان الصهيوني ولا كان بهذه الجرة والوقاحة العجرفة».

واكدت الصحيفة ضرورة «تعبئة جهود الامة العربية بجميع اقطارها من اجل تحرير فلسطين وانتزاع بيت المقدس من الخالب الصهيونية»، وقالت بان الاوان لان يكون شعارا من انتزاع بالقوة لا يسترجع حرا محررا الا بالقوة شعارا للجميع».

من جهتها دعت الامة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية، وهي منظمة جماهيرية مقرها العراق، الى «تأمين القدس من خلال الفاعل لجناح فلسطين العربية للاستمرار في انتفاضتهم (...) وطرد سفراء العدو الصهيوني واغلاق مكاتبهم في عدد من العواصم العربية ووقف عمليات التطبيع المذلة».

وكانت المدن العراقية شهدت امس مسيرات وتظاهرات جماهيرية شارك فيها عشرات الآلاف من الأشخاص الذين عبروا عن دعمهم للشعب الفلسطيني.

صدام يعلن استعداد العراق لانهاء الصهيونية بدون رفع للحصار ويطالب الزعماء الخليجيين برفض اهانات «ابن بوش»



صدام حسين

دلت مفرداته المستخدمة في الاجتماع المولدة عن لغة تلك الرسالة على وعي جمهور متعاطف للغة ثورية وجهادية ضائعة حلت محلها لغة المداينة والتبويس والتكتيك المثل الذي تحول تاليا الى استراتيجيات تحت جنح الظلام وتآكل العقل، كما تشير البيانات العراقية الرسمية التي علت على الانتفاضة.

وعلى هامش المشهد او في منتهى جاذب الخطاب الحاد والتعديدي والمباشر للرئيس صدام حسين الليلة الماضية اثناء لقائه بوزير التصنيع العسكري وعدد من الباحثين والعلماء، والتدريسيين العراقيين ليقول ويكشف كما يتبعي، واذ اضاف مخاطبا للنادة بالغة «بطرقنا ثورية» على طاوله الاجتماع طلب صدام حسين من العرب ان يمنحوا العراق قطعة ارض او شريطا صغيرا ملاصقا لفلسطين وسيرون كيف يستغل العراقيون بوضوح حد للثقل اليهودي.

وافق العرب على اعطائنا تلك الارض ان نأتمر بما يريدون، ابن نطق واين نصف فان قالوا ويقصد هنا الرسمى منهم - اننا لا نستطيع القتال فليعلم ان يسبحوا فقط للمتطوعين العرب بالمرور الى تلك الارض وفي ترديد متصل مفردة التعويبه والاستخارية ان جاز القول، واكتفى بالاعلان عن موعد اعادة بدء اليوم التالي فقط، مخالفا بذلك عاداته اليومية عند بث خطابات الرئيس والاجتماعات التي يترأسها.

وعبر الرئيس العراقي صدام حسين عن ادانته لاستمرار الحظر الفروض على العراق منذ آب (اغسطس) 1990 وحمل العرب وخصوصا السعودية الكويت، مسؤولية استمرار.

وقال الرئيس العراقي ان «العرب هم الذين حاصرونا والاولاء والكويتية والسعودية وكل السعودية وشيخ الكويت والآخرين الذين يجاملون على حساب الحق او يتحلقون للمال معوما على من العرب هم الذين حاصرونا وليست امريكا».

واضاف ان الولايات المتحدة «لا تستطيع محاصرتنا لو كنا جزءا من حالة عربية صحية ولو بعدنا الاندنى وليس الحالة الصحية القوية».

واكد الرئيس العراقي الذي بثت محطات التلفزيون العراقي واتفق لقائه مع الاساتذة الجامعيين «اننا نستغل امريكا وسنضربها. لقد ضربتنا واهمنا ثلاث وثلاثون دولة قسما اهل؟ هل؟ تجرنا؟».

ويشير الرئيس العراقي بذلك الى

عاصفة الصراخ» التي شنها لاجراج القوات العراقية من الكويت (كانون الثاني - يناير وشباط - فبراير 1991).

وتساءل «لا تستأهل القدس ان يتحمل احدنا الضرب والتدمير حتى يجرها من اسرها» لا يستأهل مسرى الرسول ذلك».

والتقى الرئيس العراقي بشدة المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية جورج بوش الابن الذي ادلى بتصريحات تحدث فيها عن الحماية التي ستوفرها لبلدنا ضد تهديداتهم (الامريكيون) يحومن هذه الدول».

وقال صدام حسين ان «معنى ذلك ان الولايات المتحدة ماضية في سياسة تخويفهم لكي تجلبهم على ظهورهم ولعلنا نقول لهم نتجود هذه الكليات ولا نتجود كل الكليات وبيعوا بهذه الاسعار واستفروا منا وفق القائمة الغلائية باسعارها المحددة».

وتساءل الرئيس العراقي «من يحمونهم؟ ممن يحمي ابن بوش دول الخليج؟»

واضاف «هل يرضى ذلك دول الخليج؟ اذا كان يرضيها فهي امام شعبها وهم يقولون انهم ملوك ويفرض بالملك عندما يتعرض بلده الى مهانة من الاجنبي ان يستل سيفه، وعندما يتعرض للمزاومة من احد ابناء امته يتحاور معه الا اذا اصر ابن العدا العها وركب راسه فعند ذلك يستل سيفه ايضا».

ودعا قادة دول الخليج الى الرد على بوش - ليعرف حدوده ويتربى - واضاف «لا نتناول ولا نأكل من احدنا حذك ولا نتجاوز من نتجاوز على بلدنا نضع حدا له وقد وضعنا لهم حدا».

من جهة اخرى، رأى الرئيس العراقي ان الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب (اغسطس) 1990، شكل «مصفحة» وجهت لعراق يستحق الصغى، وقال ان الامريكيين «أخذوا من الحوادث التي وقع في الثاني من آب (اغسطس) الذي له طرفة وجه وضعة (...) ذريعة لتواجدهم» في منطقة الخليج.

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي:

عندما بلغ التعاطف العربي والدولي مع العراق ثروته وتمثل بكسر فعلي لطوق الحصار المضروب حوله منذ سنوات عشر، وذلك من خلال تقاطر نزول الجنود في مطار صدام الدولي في بغداد في تلك الفترة التي تسيد فيها الشدائد العراقية بكل تفصيلاته شائكات الضحايا وصدور الصحف، جاءت انتفاضة الاقصى التي دفعت الملف العراقي بكل حيثياته الى الخلف نسبيا قبل ان تنتبه بغداد نفسها للمسئلة وتدفع باتجاه اقصى طاقات التضامن مع الفلسطينيين عبر المطالبة العلنية على لسان صدام حسين بقطعة ارض عربية محاذية لفلسطين حتى يحورها العراق، كما قال صدام.

وكانه قدر الهى ان تتبادل المسئلة العراقية الدور في ملء فراغ «فيلم السوء» العربي، فمرة ياكل قلب الرية والرعاة بانتظار اطلاق الرحمة، واخرى يفترس ذات القلب مرأى رامي البرة وهو يتنافس مع ابيه لا صليبا اطلالات الهجم بالجسد التحليل حتى نهاية الفيلم.

وفي الايام الاولى لانتفاضة فلسطين اثيرت للعراق الكثير من التساؤلات حول تاخر رد فعل الشارع العراقي الذي هو شريك شرعي بالدم والدعوى للشراع الفلسطيني، وعلى الرغم من تميز التلفزيون ببرامجه التعسفية والتحريرية الا ان خروج مظاهرات متواضعة عنديا بمواصفات تظاهرات بغداد المعروفة صيغ تلك الاسئلة بالكثر من المرارة والحيرة.

واذا كانت الفضائيات العربية قد شاركت وبشكل فاعل في تحريض الجماهير واخراجها من بيوتها في تظاهرات ضخمة فان العراقيين ما زالوا يفقدون الى تلك النعمة بسبب استمرار منع استخدام الاطباء الاقطة ووسائل الاتصال الاخرى الحديثة، خصوصا التي دابت بغداد على استثمارها مؤخرا لايات خطاطها خارج البلاد.

استدراكا لهذا الاشكال ولهدا الحرج جاءت رسالة محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق الى الدكتور عصمت عبد المجيد التعدي صياغة الخطاب العربي الفعول والمقدمة بطريقة غير مسبوقة على الاقل في التاريخ الاخير الذي شهد مرارة نتائج حرب الخليج الثانية واستتغروا ان تعي ذلك تمام حالة الربط المعلن بين المشهدين العراقي والفلسطيني الى

امير البحرين يتعهد تعزيز الديمقراطية وبدء مرحلة جديدة

المنامة - رويترز: وعد امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الثلاثاء بمرحلة سياسية جديدة في مستقبل البحرين سوف تتضمن حوارا وطنيا. وقال امير البحرين لمجلس الشورى المين «لنعلن بداية مرحلة جديدة في مستقبل البحرين السياسي».

وقال الشيخ حمد ان ذلك سوف يشمل «تصورا تنظيميا ودستوريا جديدا لولدتنا سنطرحه على ابناء شعبنا الوفي ضمن حوار وطني».

واضاف ان هذا سيبرز الديمقراطية في البحرين.

وعين الشيخ حمد الاسبوع الماضي 19 شخصا جديدا في المجلس ذي الاربعة عضاوا بمن فيهم يهودي واربع نساء من ضمنهن مسيحية ورجل منحصر من اصل هندي.

والجلس ليس لديه سلطة تشريعية. وحلت البحرين مجلسها المنتخب الوطني الاول في 1975 بعد عامين من تشكيله، وتحظر الدولة الاعتراب السياسية.

وكانت الطلاب باعادة تشكيل البرلمان السبب الرئيسي وراء

الطائرة المغربية غادرت بغداد ليل الثلاثاء - الاربعة

بغداد - اف ب: غادرت بغداد بعيد منتصف ليل الثلاثاء الاربعة الطائرة المغربية التي حطت في مطار صدام الدولي امس الثلاثاء على متنها وقد شغب قام بزيارة للعراق استغرقت 14 ساعة.

وكان الامين العام لمنظمة مؤتمر القوى الشعبية العربية سعد قاسم حمودي وعدد من المسؤولين العراقيين في وداع جميع الاحزاب السياسية والنقابات والمنظمات.

وقد التقى الوفد خلال زيارته نائب رئيس الوزراء طارق عزيز وقام بجولة في بغداد.

والطائرة المغربية هي ثالث طائرة عربية تهبط في مطار صدام الدولي منذ اعادة افتتاحه في السابع عشر من شهر آب (اغسطس) الماضي.

اختيار جوزيف اوكلو ممثل الاحزاب الافريقية امينا عاما للجمع المعارض داخل السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

قالت مصادر مطلعة بسكرتارية تجمع الداخل بان التجمع داخل السودان اختار جوزيف اوكلو ممثل مجموعة الاحزاب الافريقية يوساب امينا مكلفا لامانة المعارضة الداخلية خلفا للحاج فقد الله ممثل حزب الامة.

ومن جهته قال محمد وداعة ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي بأنه تقور اخضاع اجهزة التداخل لهيكله جديدة لتستوعب التطورات الجديدة في الساحة السياسية السودانية بعد انسحاب مزيد من التجمع المعارض، مبينا بان المرحلة المقبلة ستشهد ازالة مشروع هيكله التجمع المعارض بالداخل.

واوضح وداعة بان تجمع الداخل يعتبر الاعتقالات الاخيرة التي قامت بها حكومة البشير رده سياسية مطالبا الحكومة السودانية بابداء الجدية واحترام حقوق الانسان والسير قدما في طريق السلام والحوال السياسي الشامل للمشكل السوداني.

وعبر وداعة عن تأييد تجمع الداخل للقائه الذي تم بين الرئيس البشير ومحمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الديمقراطي المعارض، وقال ان اللقاء يمثل دفعة قوية للوصول لاهداف السلام والوفاق السوداني.

المنتدى القومي العربي يواصل تحركاته من اجل ارسال طائرة الى العراق من بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

قال المنتدى القومي العربي امس ان مبادرته لارسال طائرة خاصة من مطار بيروت الى مطار بغداد للمساهمة في كسر الحصار ورفع المعاناة عن اهنا في العراق ما زالت موضع اهتمام ومتابعة من قبل العديد من القيى الحية، حزبية ونقابية واقتصادية وشبابية ونسائية وانسانية، في المجتمع اللبناني.

ولقد جاءت تطورات الثورة الشعبية في فلسطين، والموقف الامريكي البائع للتواطؤ مع حرب الابداء الصهيونية ضد شعب فلسطين، ليعزز من اهمية هذه المبادرة وضرورة تدليل كل ما يعترضها من عقبات، لان الحصار المفروض على العراق هو جزء من حصار مفروض على الامة بأسرها لا سيما في فلسطين ولبنان وسورية.

وفي هذا الاطار يهيم المنتدى ان يفضي الرأي العام اللبناني والعربي في صورة ما جرى من اتصالات ولفقات في هذا الاطار.

الأردن: الحصار على العراق جزء من العدوان الصهيوني

عمان - «القدس العربي»:

أكدت اللجان اردنية الشعبية المناصرة للعراق ان العدوان الثلاثي الحصار والفروض عليه، شرطان ضروريان من شروط فرض اتفاقيات السدل والانعاز على الدول العربية، معتبرة ان العدوان الصهيوني على الاقصى وعلى الضفة وغزة والجليل يثبت ان حالة التفتت والتجزئة العربيين من شروط ممارسة هذا العدوان، كما هو من شروط وجود العدو الصهيوني في ارض فلسطين.

واصدرت اللجان مجتمعها بيانا في عمان بينت فيه موقفها من أحداث الاقصى، مؤكدة ان حصار العراق والعقوبات المفروضة على ليبيا والسودان تحل جميعها بميزان القوى ملخصة قوى الهيمنة الخارجية، وتسهم في السماح للعدو الصهيوني بالمغالاة وفي الافلات من العقاب.

وشدد البيان على ان الانظمة العربية التي تقيد جماهيرها وتحجز مبادراتها هي الانظمة التي لم تتحرك قمة عربية

اجتماعات ماراثونية بين اولبرايت وكل من الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي قبل الاجتماع الثلاثي عرفات يطرح شروطه في بداية محادثات باريس وباراك يرفض تشكيل لجنة تحقيق دولية



الوفد الفلسطيني برئاسة الرئيس ياسر عرفات لدى اجتماعه مع الوفد الأمريكي امس في باريس (اف ب)



شيراك مستقبلا باراك (رويترز)

باريس - من وفاء عمرو:

جرت في باريس سلسلة من محادثات السلام بالشرق الأوسط امس الاربعاء مع اصرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على أن تقبل اسرائيل تحقيقا خارجيا في أحداث العنف الفلسطينية الاسرائيلية التي خلفت العشرات من الشهداء الفلسطينيين.

والقى عرفات شكوكا حول امكانية اجراء محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بعد اجتماعه امس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان باراك لم يقبل تحقيقا خارجيا واعربوا عن تخوفهم من عدم نجاح المحادثات الثنائية مع اولبرايت.

وقال عرفات للصحافيين «نريد تحقيقا وحماية دوليين»، وفيما يتعلق بالاجتماع الثلاثي قال «سيتوقف على الاجتماع الذي ساعده مع السيدة اولبرايت... أما الآن فهو ليس على جدول الاعمال».

وعقد عرفات وباراك اجتماعات منفصلة مع شيراك بقصر الاليزيه ومع اولبرايت بمقر إقامة السفير الامريكي في باريس حيث اجتمعت مرتين مع عرفات وكذلك مع باراك قبل ان تجتمعهما في اجتماع ثلاثي.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني «نريد لجنة تحقيق دولية تقول صراحة ان على الجانب الاسرائيلي ان يتوقف عن اطلاق النار على شعبنا».

الى العاصمة الفرنسية. وقال متحدث باسم باراك لم يبحث مع اولبرايت في تشكيل لجنة تحقيق دولية. و اضاف المتحدث غادي بالنيانسيكي ان «لجنة التحقيق لم تبحث خلال اللقاء، واسرائيل تعارض على اي حال».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد جعل من الموافقة على تشكيل هذه اللجنة شرطا مسبقا للقاءه مع باراك الذي يقترض ان يعقد بعد ظهر اليوم في باريس بمشاركة اولبرايت، لكن لم يتأكد عقده بعد.

واعتر باراك في ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي ان «السلطة الفلسطينية مسؤولة عن اندلاع العنف».

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية «المنطق الديهي يقول اننا لن نحز تقدمنا في عملية السلام مادام العنف مستمرا... لذا فعلينا في هذه المرحلة الحاسمة مناقشة سبل انتهاء العنف وسبل دفع عملية السلام قدما».

وقال شلومو بن عامي القائم بأعمال وزير الخارجية الاسرائيلي ان المباحثات في مصر يجب ألا تتركز بالضرورة على ايقاف العنف لكن على «الحاجة ليجاد توجه جديد لخلق مناخ جديد».

وكعاد باراك يلغي رحلته امس الاربعاء الى باريس بسبب رفض عرفات لقاءه بحسب رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية. ولكن ضمانات امريكية حول عقد اللقاء جعلت باراك يقرر المجيء

الذي وصل الى باريس امس الاربعاء الاجتماع مع عرفات وباراك في اطار المساعي الدبلوماسية لدفع عملية السلام. وقال انان للصحافيين في ستراسبورغ «اعتقد ان ما يحدث في باريس سيكون له اثره الكبير على تحديد ما اذا كنا نستمكن من اعادة عملية السلام الى مسارها».

وكان قد قال امس الاول ان الوضع في المنطقة اقرب من «حرب شاملة».

ويضم الوفد الامريكي المبعوث الامريكي للشرق الاوسط دينيس روس ونائبه ارون ميلر ومدير وكالة المخابرات المركزية جورج تينيت.

أما الوفد الاسرائيلي فيضم المجر جنرال موشيه يعالون نائب رئيس الاركاز وعددا من كبار

ايضا مشاركة اوروبية في تشكيل قوة «مراقبين دوليين في كل اماكن التماس المباشر وبشكل خاص في محيط باحة المسجد الأقصى في القدس وفي محيط المدن الفلسطينية» بغية الحؤول دون وقوع صدامات اخرى.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير «يعارض رئيس الوزراء بشدة قيام لجنة دولية بالتحقيق في الاحداث».

واضاف ان عرفات وافق بالفعل على تحقيق ثلاثي تقوده الولايات المتحدة يبحث تقارير مسؤولي الامن الفلسطينيين والاسرائيليين في أحداث العنف.

ويعتزم كوفي انان الامين العام لأمم المتحدة

غزة، الى 65 شهيدا.

«انسحاب القوات الاسرائيلية من مدن الحكم الذاتي المحاصرة ومن محيط الحرم القدسي في القدس».

«انشاء لجنة تحقيق دولية تضم اسرائيليين وفلسطينيين والولايات المتحدة والاتحاد الاوربي».

وقال مسؤول اسرائيلي كبير «يعارض رئيس هذه اللجنة الدولية قد يؤدي الى «نسف فكرة لقاء عرفات - باراك».

وتمنى الفلسطينيون ان يساهم الاتحاد الاوربي الذي ترأس فرنسا دورته الحالية، في هذه اللجنة، وهو ما كان وافق عليه الاتحاد، وتدنا

طائرات هليكوبتر اسرائيلية تطلق النار على متظاهرين فلسطينيين في القطاع.. ومهاجمة حافلة اسرائيلية بالقرب من القدس

استمرار المواجهات واستشهاد اثنين في غزة واربعة بينهم رجلا أمن في اشتباكات قرب رام الله



فلسطينيون يشعرون بالشهيد محمود خليل في مدينة رام الله (رويترز)

غابات في غرب الجليل (شمال اسرائيل). وتحاول عشرة فرق اشطاء احتواء الحريقين اللذين توججما رياح قوية وموجة حرب. وافادت الشرطة ان الحريقين قد يكونان مفتعلين من جانب جويين فلسطينيين.

وقال دحلان انه ومسؤولين امنيين فلسطينيين آخرين عقدوا ثلاثة اجتماعات مع نظرائهم الاسرائيليين منذ تفجر العنف لكن في كل مرة كان يتم فيها الاتفاق على وقف اطلاق النار كانت جويين القائد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة في مقابلة اخرى مع رويترز الجيش الاسرائيلي يسعده وقف اطلاق النار لكن الجانب الفلسطيني رفض وقف المواجهات. وقال دحلان ان ضد الشعب الفلسطيني لكن هذه المعارك لن تجبر الفلسطينيين على قبول ما لا يريدون قبوله. (رويترز)

داخل حدود بلدية القدس، قام حوالي 200 متظاهر باحراق اطارات بمناسبة تشييع القاتل الفلسطيني اسماعيل شهدا (27 عاما) الذي سقط الثلاثاء متأثرا بجروح اصيب بها، وافاد احد مصوري وكالة فرانس برس ان قائدا محليا في الشرطة الاسرائيلية امر رجاله قاتلا «اطلقوا النار بين الرجل؛ لا اريد قتلى اليوم، من جهة اخرى يجتاح حريقان كبيران صباح امس

(جنوب الضفة الغربية) وجرت معالجتهم في مكان اصابتهم. وفي زيتون شارك حوالي 1500 شخص في مراسم تشييع شاب فلسطيني استشهد الثلاثاء في المواجهات مع القوات الاسرائيلية هاتين خصوصا «باراك، باراك، سفتح قبرك» ودعا الى الاخذ بالثأر.

وفي جبل الكبير، المنطقة الفلسطينية الواقعة في جزء منها

بالقرب من رام الله، وقد استشهد متأثرا بجروحه مساء في احد مستشفيات الضفة الغربية.

وفي وقت متأخر من مساء الثلاثاء، استشهد فلسطيني برصاصه اطلقها جنود اسرائيليون اثناء مواجهة في نابلس في شمال الضفة الغربية.

وقد لقي احمد علي نابلسي (21 عاما) من سكان مخيم للاجئين الفلسطينيين في نابلس مصرعه في مستشفى الاتحاد في المدينة متأثرا بالجروح التي كان اصيب بها في قلبه اثناء مواجهة عنيفة وقعت في «قبر يوسف» الذي يقع في وسط مدينة نابلس ويعتبره اليهود موقعا مقدسا.

واصيب الليلة قبل الماضية جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة في اطلاق نار قرب بلدة خان يونس الفلسطينية عندما كانا يواكبان حافلة تابعة لستوطنة مورغ اليهودية في جنوب قطاع غزة على ما ذكر الجيش الاسرائيلي في بيان.

وفتح الجنود النار باتجاه المهاجمين واطلقوا صواريخ من طراز «لاو» على مواقع للشرطة الفلسطينية وفق المصدر ذاته.

واوضح المصدر ان قنصلتين يديويتن القنصلية فجر امس الاربعاء على منشآت صناعية في مستوطنة نيفي ديكاليم اليهودية في المنطقة ذاتها.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اطلاق نار لم يسفر عن اصابات، سجل صباح امس باتجاه سيارات اسرائيلية قرب مستوطنة كفر داروم في قطاع غزة، و اضاف ان اطلاق نار كثيفا سجل ايضا الليلة قبل الماضية في الضفة الغربية ولا سيما قرب مستوطنة بساغات وفي محيط مستوطنة بيت ايل قرب رام الله وقرب بيت لحم والخليل ونابلس. ولم يسجل وقوع ضحايا.

واطلق مجهولون النار امس الاربعاء على حافلة اسرائيلية بالقرب من بيت لحم في جنوب الضفة الغربية ما ادّى الى اصابة احد ركابها بجروح طفيفة، كما علم من مصدر في الشرطة.

وقد وقع الحادث على الطريق المحاذية لبيت لحم ويستخدمها المستوطنون اليهود.

وتقوم الحافلة المستهدفة بتأمين نقل الركاب بين القدس ومستوطنة كريات اربع اليهودية بالقرب من الخليل، وكانت سيارة جيب عسكرية تقل عناصر من حرس الحدود تسير امامها. وعند وصول الحافلة الى منطقة بيت جالا الفلسطينية الواقعة بين نغلقن وبربطان حي جيلو اليهودي في القدس وجمع مستوطنات غوش عتسبون، اطلقت النيران عليها من الجانب السفلي للطريق. فردت عناصر حرس الحدود على النيران قبل المباشرة بعملية تمزيق للقطاع مع الجيش بمساعدة مروحية.

و علم ان الجريح لم يصب بالراسخ وانما بلفظانيا الرجاج.

وفي بيت لحم بالقرب من قبر راحيل رشق متظاهرون بالحجارة الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق رصاص مطاغي لم يوقع اصابات كما افاد شهود.

واصيب اربعة فلسطينيين برصاص مطاغي اطلقه جنود اسرائيليون فيما كانوا يشاركون في تظاهرة في وسط الخليل

غزة - القدس - رام الله - بيتونيا - روترز - اف ب: قال شهود عيان ان طائرات هليكوبتر هجومية اسرائيلية اطلقت صواريخ على متظاهرين فلسطينيين عند تقاطع نعتساريم في قطاع غزة امس الاربعاء فقتلت طفلا وشابا.

وافاد طبيب في مستشفى الشفاء وكالة فرانس برس ان طفلا فلسطينيا في العاشرة من العمر استشهد امس الاربعاء برصاص جنود اسرائيليين في مدينة غزة وفي وقت لاحق استشهد شاب اخر بالصف الاسرائيلي.

وقال الطبيب معاوية ابو حسنين ان الطفل الذي لم تعرف هويته وصل المستشفى مصابا بجراح ناري في الصدر.

واوضح شهود ان الطفل سقط خلال مواجهة عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين المرابطين في قاعدة نتساريم العسكرية الملاصقة لمدينة غزة.

وقال هؤلاء ان اشتباكات مسلحة جرى في الموقع بين الجنود ومتظاهرين مسلحين كانوا يحاولون حماية متظاهرين آخرين لجأوا الى بناية كان الجنود الاسرائيليون يحاولون الوصول اليها.

وفي رام الله أعلن مستشفى رام الله ان فلسطينيين آخرين استشهدوا، امس الاربعاء برصاص الجيش الاسرائيلي خلال صدامات في مدينة البيرة بالضفة الغربية.

وكان فلسطينيان آخران استشهدا فجر امس في مدينة رام الله في الضفة الغربية في اليوم السابع للصدامات التي التي استمرت امس.

وأعلن مصدر امني فلسطيني لوكالة فرانس برس ان اثنين من رجال الامن الفلسطينيين استشهدا فجر امس الاربعاء خلال تبادل لاطلاق النار مع الجيش الاسرائيلي قرب بلدة بيتونيا التي الغرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان 15 عنصرا من قوات الامن الفلسطيني اصيبوا بجروح خلال الاشتباك الذي بدأ في ساعة متأخرة من ليل امس الاول واستمر حتى ساعات فجر.

واستقدم الجيش الاسرائيلي عددا من الدبابات الى معسكر تدمر في قوته في منطقة قريبة من مكان الاشتباك.

أعلنت مصادر طبية ان عربيا من منطقة القدس وفلسطينيين استشهدوا الثلاثاء خلال مواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وقد استشهد رامي عباس عباس (20 عاما) من قرية كفر مندا في الجليل (شمال اسرائيل) عند المساء جراء اصابته بتيران رجال الشرطة الاسرائيليين بينما كان يشارك في تظاهرة في قرية.

و اثناء هذه المواجهات، اصيب 20 متظاهرا بجروح بينهم اربعة في حال الخطر تقوا الى مستشفى و اميام في حيفا.

أما الفلسطيني اسماعيل شهدا (27 عاما) من قطاع غزة والذي كان يعمل في رام الله في الضفة الغربية، فقد اصيب خلال النهار برصاصه جنود اسرائيليين اثناء وقوع مواجهة عنيفة في البيرة

قائد الامن الوقائي الفلسطيني يهاجم اسرائيل

القدس - من محمد السعدي:

قال قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة محمد دحلان شبيبا وأرضا ومقدساتنا.

وقرر اعضاء مجلس الامن الدولي الـ 15 بناء على طلب الفلسطينيين وفي اعقاب تجاوز الاعتراض الامريكي، عقد جلسة مناقشة عامة حول الوضع في الاراضي الفلسطينية.

واشارت القيادة الفلسطينية الى «انها ناقشت استمرار الاعتداءات الاسرائيلية لليوم السادس على التوالي على الرغم من التعهدات التي قطعها المسؤولون الاسرائيليون بوقف اطلاق النار على الجماهير الفلسطينية وهي تقوم بتشجيع الشهاد، وتعبر بشكل سلمي عن غضبها وسخطها لاستمرار القوات الاسرائيلية باطلاق النار واستخدام الذخيرة الحية والرصاص الحمر دوليا واطلاق الصواريخ وقذائف الانجيرا وغنا وتبادل الطائرات ومدفعية الدبابات».

الدولة لردع وادانة العدوان الاسرائيلي على شعبنا وارضنا ومقدساتنا.

وقرر اعضاء مجلس الامن الدولي الـ 15 بناء على طلب الفلسطينيين وفي اعقاب تجاوز الاعتراض الامريكي، عقد جلسة مناقشة عامة حول الوضع في الاراضي الفلسطينية.

واشارت القيادة الفلسطينية الى «انها ناقشت استمرار الاعتداءات الاسرائيلية لليوم السادس على التوالي على الرغم من التعهدات التي قطعها المسؤولون الاسرائيليون بوقف اطلاق النار على الجماهير الفلسطينية وهي تقوم بتشجيع الشهاد، وتعبر بشكل سلمي عن غضبها وسخطها لاستمرار القوات الاسرائيلية باطلاق النار واستخدام الذخيرة الحية والرصاص الحمر دوليا واطلاق الصواريخ وقذائف الانجيرا وغنا وتبادل الطائرات ومدفعية الدبابات».

الذخيرة الحية والصواريخ لكن هذا لن يغير شيئا وسيجعل الفلسطينيين أكثر تصميمًا على موقفهم.

وتزامت تصريحات دحلان في مقابلة مع رويترز مع المبادرات التي تجريها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في باريس مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال دحلان ان الفلسطينيين يطالبون بان تسحب اسرائيل كل قواتها من مداخل المدن الفلسطينية لنزع فتيل التوتر، و اضاف انه اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية فلن يرفع الفلسطينيون الراية البيضاء وسيدافعون عن انفسهم بالرغم من عدم تكافؤ القوى.

وتفجر العنف يوم الخميس الماضي بعد زيارة الزعيم اليمني المنتشد اربيل شارون للحرم القدسي الشريف تحت حراسة اسرائيلية مشددة، الا ان دحلان

الذخيرة الحية والصواريخ لكن هذا لن يغير شيئا وسيجعل الفلسطينيين أكثر تصميمًا على موقفهم.

وتزامت تصريحات دحلان في مقابلة مع رويترز مع المبادرات التي تجريها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في باريس مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال دحلان ان الفلسطينيين يطالبون بان تسحب اسرائيل كل قواتها من مداخل المدن الفلسطينية لنزع فتيل التوتر، و اضاف انه اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية فلن يرفع الفلسطينيون الراية البيضاء وسيدافعون عن انفسهم بالرغم من عدم تكافؤ القوى.

وتفجر العنف يوم الخميس الماضي بعد زيارة الزعيم اليمني المنتشد اربيل شارون للحرم القدسي الشريف تحت حراسة اسرائيلية مشددة، الا ان دحلان

في جلسة خاصة للمجلس التشريعي لبحث الاوضاع الفلسطينية يتهمون القوات الاسرائيلية بارتكاب «ممارسات نازية»

الرام الله - اف ب: اتهم الفلسطينيون امس الاربعاء القوات الاسرائيلية بالتصرف مثل «النازيين» من خلال اعمال وحشية لا مثيل لها لقمع المتظاهرين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال احد اعضاء اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية زكريا الاغا لاذاعة صوت فلسطين ان «القوات الاسرائيلية تقوم باعمال وحشية ونازية»، ودعا المجموعة الدولية الى وقف هذه الاعمال الدامية».

وعقد المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاربعاء جلسة خاصة في مدينة رام الله بالضفة الغربية للتحايت في موضوع «هبة الاقصى».

والقى احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس كلمة اتهم فيها اسرائيل «باستخدام اساليب وحشية لا مثيل لها ضد الشعب الفلسطيني من خلال عمليات قتل غير مسبوقة تستخدم الجيش الاسرائيلي فيها الذخيرة الحية والصواريخ

الطائرات، وكانت اسرائيل ردت بقوة واستخدمت مروحياتها القتالية ودباباتها واطلقت صواريخ على متظاهرين مسلحين بالحجارة او الزجاجات الحارقة وفي بعض الاحيان برشاشات كلاشيكوف او مسدسات.

وتحدث الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية امام المجلس باسم الرئيس الفلسطيني حيث اشار الى ان «اسرائيل وضعت خطة مبرمجة لاقفال الاحداث وذلك للوصول الى اهداف سياسية معينة».

ويبدون ان يرفضوا علينا عسكريا ما عجزوا عن فرضه في محادثات كامب ديفيد ونيويورك.

يشار الى ان قمة كامب ديفيد التي شارك فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تموز (يوليو) الماضي برعاية الرئيس الامريكي بيل

كليتون فشلت بسبب الخلاف الاساسي المتعلق بالحرم القدسي.

ومن جهة اخرى طلبت القيادة الفلسطينية الثلاثاء من قادة دول العالم والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي «التدخل العاجل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني وناقذ عملية السلام.

وجاءت هذه المطالبة في بيان للقيادة الفلسطينية التي اجتمعت لليلة الرابعة على التوالي في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ودعا البيان الذي يتهه وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، «الرئيس كليتون والرئيس شيراك والرئيس مبارك والقادة العرب والقوى الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن الى العمل العاجل لوقف الاعتداءات على شعبنا وجماهيرنا، ولإقناع عملية السلام من جديد».

واكدت القيادة «انها تطلب من مجلس الامن

انتقادات لاسرائيل في مجلس الامن والفلسطينيون يطالبون باتخاذ اجراءات ل حمايتهم

الامم المتحدة - من انطوني غودمان:

تبادل مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون الاتهامات يوم الثلاثاء حينما بدأ مجلس الامن التابع للامم المتحدة مناقشة العنف الذي عصف بمناطق القدس والضفة الغربية وغزة في الايام الستة الماضية واودى بحياة العشرات معظمهم فلسطينيون.

والتقد كثير من المتحدثين التسعة عشر اسرائيل لاستخدامها القوة المفرطة وادانوا زيارة زعيم المعارضة الاسرائيلي ارييل شارون للحرم القدسي الشريف التي اعقبها بعض من اسوأ حوادث العنف في السنوات الاخيرة.

ودعا ناصر القدوة المراقب الفلسطيني لدى الامم المتحدة المجلس الى انهاء ما سماه «الحملة الوحشية» لاسرائيل على الفلسطينيين وانتهاكها للقانون الدولي.

وقال القدوة للمجلس ان هذا سيسخلق المناخ اللازم لاجراء عملية السلام وربما استئنافها. وقد فجر العنف في القدس الشرقية وامتد الى الضفة الغربية وغزة وبعض البلديات العربية في اسرائيل بعد ان زار شارون الحرم الشريف يوم الخميس الماضي.

وقال يهودا لانكوي سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة الذي تحدث بعد القدوة ان المسؤولية لا تقع على الفلسطينيين بل على السلطة الفلسطينية لا فحسب بسبب تقاعسها عن اتخاذ اجراء لوقف هذه الاحداث ولكن ايضا لتجييجها السكان من خلال تصريحات نارية ودعوات الى العنف.

واضاف قوله «نحن ندعو الرئيس (ياسر) عرفات الى المساهمة في اعادة روح الثقة بين شعبنا واستئناف مباحثات السلام في جدية».

وفتحت المناقشة قبل يوم من المحادثات التي من المقرر ان يترأسها وزير الخارجية الامريكاني مادين اولبرايت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في باريس املا في وقف حوادث العنف واحياء عملية السلام. وقال القدوة ان المجلس يجب عليه ان يضع نهاية فورية للحملة الوحشية لاسرائيل وان يوقف «انتهاكات قوة الاحتلال بموجب معاهدة جنيف الاربعة» وقرارات مجلس الامن وكذلك اتفاقات السلام.

واضاف قوله انه اذا فعل المجلس هذا فانه سيكون قد لعب دورا حيويا في معالجة الوضع الحالي «وفي خلق المناخ المواتي اللازم لاجراء عملية السلام وربما استئنافها في موعد لاحق من اجل التوصل الى اتفاق نهائي بين الجانبين». وقال القدوة ان شارون الخمسة «خطوة استقرارية مهمة» في حق العرب والمسلمين حينما زار الحرم الشريف «بغرض تعزيز الاعادة الانتقالية غير المشروعة».



صبي فلسطيني يختمى من الرصاص خلف لوح خشبي خلال اشتباكات في مدينة بيت لحم (رويترز)

وقال ان الاحتجاجات كانت نتيجة «افتقار شعبنا بضرورة الدفاع عن مقدساته في مواجهة العدوان الاسرائيلي» وفي ظل مشاعر الامل وفاته وسط سياسات ومواقف الحكومة الاسرائيلية التي عرقلت احراز اي تقدم حقيقي في عملية افراد الجيش الاسرائيلي الذين ارتكبوا جرائم

وزعم ان بعض الجنود الاسرائيليين «قتلوا عن عمد عددا من المدنيين الفلسطينيين» منهم الصبي محمد الدرة البالغ من العمر 12 عاما الذي صدمت مسلحة ببنقلته ومواقف الحكومة الاسرائيلية. ودعا الى «تبني الية بولية لتحديد من المسؤول عن هذه المأساة».

مشعل: الفلسطينيون ليس امامهم سوى القتال

طهران - من علي رايس طوسي:

قال خالد مشعل رئيس الجناح السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في ايران امس الاربعاء انه ليس هناك خيار امام الفلسطينيين سوى مواصلة الصراع المسلح ضد اسرائيل. واضاف انه قبل الانتفاضة عام 1987 لم تكن اسرائيل لتعترف بالامة الفلسطينية وهذا يوضح انه ليس هناك خيار سوى الصراع المسلح. واضاف ان لبنان لم يتحرر من الاحتلال الاسرائيلي عن طريق المفاوضات وانما عن طريق الحرب. وكان مشعل يتحدث في معهد ابحاث بوزارة الخارجية الايرانية في ندوة رأسها نائب لوزير الخارجية الايراني.

واستؤنفت جهود احياء محادثات السلام في باريس امس الا ان مشعل قال ان عملية السلام لم تعد الحقوق العربية. واضاف ان عملية السلام ليست شيئا جديدا يجب تقويمه. واضاف ان عملية السلام بدأت عام 1977 عندما زار الرئيس المصري الراحل انور السادات القدس مصيفا انه مر عليها عقداً ولم تتمكن من حماية الحقوق العربية.

وتعارض حماس وحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية خطوات السلام وزعمت مسؤوليتها في الماضي عن عدد من التفجيرات الانتحارية التي قتلت اسرائيليين.

وتعرض ايران مساندة سياسية لحماس. وقال

مشعل ان مصر والاردن فشلا في تحقيق سلام عادل وفقا لمعاهدتهما مع اسرائيل. ومضى يقول ان مصر استردت سيناء ولكن يضمن انه لا يمكن ان يكون لها تواجد عسكري هناك كما ان الاردن اختار حلا وسطا ولم يسترد كل اراضي بل ارفع على تاجير الارض لاسرائيل.

وتفجرت اعمال العنف الاخيرة يوم الخميس بعد ان زار الزعيم الاسرائيلي المعارض ارييل شارون الحرم القدسي الشريف في اجراء وصفه الرئيس الفرنسي جاك شيراك «باستفزاز لا معنى له». وطلبت حماس من قوات السلطة الفلسطينية عدم الوقوف امام انتفاضة ثانية في اشارة تشبه اعمال العنف الحالية بالانتفاضة الفلسطينية التي استمرت من عام 1987 الى عام 1993.

وقال مشعل ان السلام الدائم لا يمكن ان يتحقق الا بعودة كل الجانبين ومجموعهم خمسة ملايين لاجيء الى وطنهم مشيرا الى ان الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمثلان كل الاراضي الفلسطينية مؤكدا التزام حركته بتحرير كل فلسطين.

وقال ان محادثات السلام التي تجري اليوم تحت رعاية الولايات المتحدة في باريس غير ذات جدوى من جراء العداء الاسرائيلي. واضاف ان تفجيرات انتحارية اظهرت مرارا عدم احترامهم لعددهم مشيرا الى انه بعد مرور سبعة اعوام منذ اتفاقات اوسلو التي جرى التوصل اليها عام 1993 لم يحترم الاسرائيليون ما تعهدوا به اذذاك. واجتمع مشعل مع الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الاربعاء. (رويترز)

يجب محاكمتهم ومعاقبتهم على ذلك». واعرب لانكوي عن اسفه لضحايا ارواح و«الموت الذي ينظر له القلب» للصبي الفلسطيني وقال ان «التصعيد الفلسطيني الحالي يرجع تاريخه الى ما قبل اضطرابات جبل المعبود». واستشهد على ذلك بمقتل جندي وشروطي اسرائيليين وحوادث اخرى. واضاف لانكوي قوله «لا يساورون احد شك في اننا لا نواجه متظاهرين مسالين بل تصعيدا منسقا للمواجهات العنيفة في كل انحاء الضفة الغربية وغزة». وقال انه كانت هناك حالات عديدة من اطلاق نيران حية من حشود المشاهدين. وقال «ما بيعت على الاسف انه في مثل هذا الوقت الحساس في عملية السلام بالشرق الاوسط قرر الفلسطينيون مرة اخرى اللجوء الى العنف لتحقيق مكسب سياسي».

وتساءل لانكوي هل عرفات «مستعد للتخلي عن المطالب والاحلام غير الواقعية» والعمل من اجل سلام معقول ام انه «سيلعب الى الابد دور الزعيم الذي لا يقهر لثورة فلسطينية لا تنتهي». وقال ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكاني لدى الامم المتحدة ان التركيز الان يجب ان ينصب على وقف العنف واعادة الاطراف الى عملية السلام. واعرب السفير البريطاني السير جيريمي جرينستوك عن الاسف «لضحايا ارواح المفقوع» وقال ان «الذين عانوا يتكون نيران العنف في الايام القليلة الماضية اناس يريدون اخراج عملية السلام من مسارها. ويجب الا يسمح لهم بان ينجحوا».

وقال السفير الروسي سيرجي لافروف ان الاحداث الاخيرة هي «نتاج اعمال استفزازية في الامكان الاسلامية المقدسة في 28 من ايلول (سبتمبر)».

وقال لافروف «من الواضح انها كانت تهدف الى قطع اي تحرك الى الامام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي من تسوية في الشرق الاوسط» واعرب عن القلق «للاستخدام المفرط للقوة من جانب القوات الاسرائيلية».

ودعا السفير المصري احمد ابو الغيط مجلس الامن الى ضمان «عدم دخول قوات اسرائيلية مسلحة الى ساحة الحرم الشريف».

وقال ان المسؤولين الاسرائيليين الذين فتحوا النار على الفلسطينيين يجب محاكمتهم وان «الزيارة الاستفزازية» التي قام بها شارون يجب ادانتها. واضاف قوله انه يجب ضمان حق التعويض للقتلى والجرحى الفلسطينيين. وقال السفير الفرنسي جان بديفد ليفيت ان الاحداث الاخيرة «هي نتاج استفزاز متعمد نفذه السيد ارييل شارون».

واضاف قوله ان «الاستخدام المفرط للقوة المسلحة يتهلك بطنك بوضوح معاهدة جنيف الاربعة». ودعا الى «تبني الية بولية لتحديد من المسؤول عن هذه المأساة».

صفير يؤكد صحة كلام الاسد حول اقتصار تعامل سورية مع الدولة اللبنانية شرط الا يكون هناك تابع ومتبوع

بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

لم تحجب المتابعة المحلية لتطورات الانتفاضة الاقصى او اما اسمي في بعض صحف بيروت حرب الاقصى ارتباكات الدخول اللبناني والائمة التي تلوح في الافق وهي أزمة تاليف الحكومة اللبنانية العتيدة.

ويحاول المعنيون او بعضهم على الاقل الاستغلال بتطورات الداخل الفلسطيني لدفع الامور الداخلية في لبنان الى الامام بحيث قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي يقوم بمسعى بين رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ان المرحلة تستدعي الحكمة والتروي لان لبنان يواجه استحقاقات ومخاطر كبيرة. ورأى بري ان المطلوب حالة وفاقية عريضة وواسعة.

وفسر كلام بري على انه سعي لاتمام صفقة شاملة على تسمية رئيس الحكومة الجديد واعضاء الحكومة خاصة وان الاوضاع المالية والاقتصادية بالاضافة الى الاوضاع السياسية باتت تشكل عامل ضغط يخشى ان تكون له انعكاسات.

ونكرت المعلومات ان بري الذي اجتمع الى رئيس الجمهورية امس ما زال مسعاه لتقريب وجهات النظر بينه وبين الحريري على خط تشكيل الحكومة الجديدة في دائرة المراجعة.

وابدت مصادر مطلعة خشيتهما ان تكون البلاد امام ازمة فعلية بعد اقل من اسبوعين عندما تنتهي ولاية الحكومة الحالية مع بدء ولاية المجلس النيابي الجديد خاصة اذا بقيت الامور عند

نقطة تحفظ الرئيس لحود على الحريري واصرار الاخير على الاتيان بفريق عمل مقرب منه. وتقول مصادر معينة ان عدم تعديل المواقف والشروط المتبادلة يرحح كفة الازمة مع ما يعنيه ذلك من احتمالات ولاسيما لجهة التفكير ببدائل للرئيس الحريري.

وتوقف المراقبون عن زيارات مدعي عام التمييز القاضي عدنان مخدوم للرئيس لحود واخرها امس بعد ان ترد اسمه كأحد الاحتمالات لترؤس الحكومة الجديدة في حال فشلت صفقة

التكليف والتأليف التي يسعى اليها بري والتي تتمحور حول الرئيس الحريري. ورات الاوساط نفسها ان الحالة

الاستثنائية التي تمر بها المنطقة حاليا والاوضاع الداخلية في لبنان ولاسيما الالهة السياسية والاقتصادية تطبيقا لاتفاق الطائف الذي يقول بعبادة مركز القوات السورية في العام 92 ولقرار 520 الصادر عن مجلس

الى ان الرئيس الحريري ما زال الاسم البارز والذي حوله تدور المساعي والاتصالات. وفي وقت بقيت فيه هذه المساعي خارج التداول توصل الوجود السوري في لبنان مادة سجالية. وقد رد في هذا الاطار البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير على الرئيس السوري بشار الاسد خلال ميامر الصحافي المشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة عندما قال ان سورية تتعاطى مع الدولة اللبنانية والباقي تفاصيل صغيرة.

وقال صفير في رده ان كلام الرئيس السوري منطقي وسليم شرط ان لا يكون هناك تابع ومتبوع اي الا تكون إحدى الحكومات صنيفة الاخرى. تجدر الاشارة الى ان مجلس المطارنة الموارنة كان قد دعا في بيان شديد الالهة السورية الى الخروج من لبنان تطبيقا لاتفاق الطائف الذي يقول بعبادة مركز القوات السورية في العام 92 ولقرار 520 الصادر عن مجلس

عبد الله والاسد يبحثان الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

عمان - اف ب: اذادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان العامل الاردني الملك عبد الله الثاني تلقى امس الاربعاء اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري بشار الاسد تم خلاله بحث الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. واوضحت الوكالة ان الحديث اركز على «التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية في ضوء الاعمال الاستفزازية الاسرائيلية والاعتداءات غير المبررة وتأثيرها على مستقبل المنطقة».

كما تمكق الرجلان «لعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك واتفقا على ادامة التواصل والتنسيق بينهما». حسب المصدر نفسه.

ثلاثة احزاب مسيحية لبنانية تدين المجازر البشعة في حق الفلسطينيين

سكوت مشبهوه لا نزال نشكوه منهما. من هنا تحذيرنا من بعض الممارسات والاصوات التي استغلت الحوادث الاخيرة لارجاع عقارب الساعة الى الوراء على الساحة اللبنانية. اننا نرفع الصوت عاليا مطالبين بتحديد المسؤولية عن اندلاع المواجهة وحالة من يثبت تورطهم فيها على المحاكمة. وانزال اقصى العقوبات بهم ليكونوا عبرة لكل من يدفعه البغض والتطرف والتعصب الى تهديد حياة الآخرين وسلاطتهم واستباحة الحرمات والكرامات».

واضاف البيان «نبدي دعما وتأييدا للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتعاطفا مع اهالي الشدء الذين سقطوا في المواجهات ونناشد الرجعات الدولية الفاعلة بذل قصارى جهدها لوقف دورة العنف الحالية. واعادة اطلاق المفاوضات على قاعدة الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة والمعترف بها. مما يؤدي الى سلام عادل وشامل يسمح اخيرا لدول المنطقة وشعبها بالعيش في سلام».

بيروت - اف ب: دانت ثلاثة احزاب مسيحية لبنانية مناهضة للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. «المجازر البشعة» التي يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون ودعت المجتمع الدولي الى وضع حد لها.

وقال حزب «الوطنيين الاحرار» وحزب «القوات اللبنانية» والمنحل والنيار الوطني الحر، (بزعامه العماد ميشال عون) في بيان «دتين بشدة الاعتداءات التي يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون على يد الجيش الاسرائيلي، ونرى ان المواجهات الدامية، وخصوصا الصور التي بثتها محطات التلفزة لاطفال ونساء ورجال عزل لتهمهم آلة الموت الاسرائيلية. يجب ان تحرك مشاعر الرأي العام العالمي وضمير قادة الدول وتلزمهم اتخاذ مبادرة سريعة لوقف المجازر البشعة».

واوضح البيان ان «هذه المواجهات ذكرتنا بمأسايتها التي تسببت بها الحروب المتعددة التي شنت على ارضنا واستهدفت وجودنا الحر في ظل تواطؤ شبه تام

مسلمو فتح يبدون رغبة مستقلة في احياء الانتفاضة

نابلس - من وفاء عمرو:



صبي فلسطيني يستخدم المقلع لرشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة (رويترز)

وقف احمد وهو يرتدي سترة واقية من الرصاص الثلاثاء في سيارة جيب قرب ريش صبي فلسطيني يبلغ من العمر 15 عاما استشهد في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية واطلق زخه من مدفعه الرشاش.

وقال احمد «نحن صقور فتح سنبعث الانتفاضة وسنقاتل حتى الموت» مشيرا الى الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي التي استمرت من عام 1987 الى عام 1993 في الوقت الذي وجه فيه عشرات الشبان بئادقهم من طراز م 16 وكلاشكوف الى الهواء واطلقوا اعيرة نارية.

واحمد ورفاقه من مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس بالضفة الغربية وهم اعضاء في الشرطة الفلسطينية. ولكنهم يقولون ان ولاهم الحقيقي لحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية. وقال مسلح «اننا موالون للتحرير وليس لجهازنا الامني».

وصقور فتح جماعة غير رسمية لقسائلي فتح الذين نشطوا اثناء الانتفاضة. ويقول مسؤولون انيون اسرائيلون ان مسلحي فتح كانوا في مقدمة القتال الذي اندلع في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الايام الستة الماضية. واضاف المسلح الذي رفض نشر اسمه «صدرت اوامر الاسبوع الماضي للشرطة الفلسطينية بعدم مواجهتنا عندما نستخدم أسلحة ضد الجنود الاسرائيليين. فقتنا النيران فقط بعد ان قتل الاسرائيليون شعبنا».

وبالرغم من ان فتح هي الحزب الحاكم في السلطة الفلسطينية التي تدبر مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وفقا لاتفاقات سلام مؤقتة مع اسرائيل الا انها تتحرك ايضا بشكل مستقل. وفي اشارة على هذا الاستقلال تحول اعضاء فتح المسلحين الى المواجهة بعد ان غادروا جنازة الشاب الذي قتلته اعيرة الاسرائيليين القارية يوم الاثنين. وتوجهوا صوب قبر النبي يوسف في نابلس وهو موقع يقدهم العبود وشهد معارك دموية مع الجنود الاسرائيليين وقتحا النيران. وقال مسير احد المتحدثين ان الهدنة

مواجهات الاليوم الماضين فيما سقط مساء امس الاول شهيد جديد في قرية «كفرمندا» وهو الشاب رامي عياش بشناق (25 عاما) جراء اصابته برصاصات في الرأس اطلقها عليه شرطي اسرائيلي عن قرب خلال مواجهات عنيفة اندلعت في القرية.

واعتبر ممثلو الجماهير العربية ان استقدام ونشر تعزيزات من قوات الجيش الاسرائيلي قرب المدن والبلدات والقرى العربية في الجليل خطوة اخرى في مسلسل التصعيد القمعي والدموي الذي تمارسه الحكومة ضو قواها اخيرة للوضع اجرتها

لخفق ومنع فصاليات الاحتجاج الاسرائيلية المختلفة يتوقع بوجهها استمرار المظاهرات والمواجهات التي تشهدها المدن والبلدات العربية في مناطق الجليل والثلث والنقب لعدة ايام قادمة.

وكانت المواجهات العنيفة بين المواطنين العرب وقوات الشرطة وشروطه ما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلية تواصلت مساء امس الاول وتجددت صباح امس في العديد من المدن والبلدات العربية داخل الخط الأخضر بشان سحب قوات الشرطة والعرباها عن مداخل المدن الاخضر بعدما شيع الفلسطينيون هناك التوتور وهدنة الاوضاع. (ق ب)

ونقل عن ضابط كبير في شرطة لواء الجليل قوله «حضرنا الجنود من اجل حماية المستوطنات تماما مثلما هو الحال في الاراضي الفلسطينية (في الضفة والقطاع) وذلك خوفا من محاولة المتظاهرين العرب الاعتداء على المستوطنات في المنطقة».

وفي السياق ذاته اكدت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الشرطة الاسرائيلية طلبت من الجيش الاسرائيلي نقل عشرين الجنود المصفحة من طراز «م 113» ووضعها تحت تصرف الشرطة لتستخدمها في قيام قواها بمواجهة وقمع مظاهرات المواطنين العرب في اسرائيل.

وقالت الصحيفة انها علمت ان الجيش الاسرائيلي وافق على تزويد الشرطة بعدد محدود من العربات المصفحة لكن ليس بالهجم الذي طلبته الشرطة.

من جهة ثانية اذادت الصحيفة ذاتها ان وزارة الدفاع الاسرائيلية ارسلت طلبا الى الصناعات العسكرية بزيادة ومضاعفة إنتاجها من العيارات المطاوعة وقنابل الغاز المسيل للدموع وذلك بعدما بات مخزون الجيش والشرطة من هذه النخاثر على وشك النفاذ جراء الاستهلاك الواسع لها خلال

داخل الخط الأخضر.

وقالت الصحف العبرية ان هذه هي المرة الاولى منذ احداث «يوم الارض» العام 1976 ومنذ اندلاع موجة الاحتجاجات والمظاهرات العنيفة الحالية في المدن والبلدات العربية داخل الخط الأخضر التي يتدخل فيها الجيش الاسرائيلي لمساندة الشرطة وشرطة حرس الحدود الاسرائيلية في مواجهة مظاهرات المواطنين «العرب» الاسرائيليين على حد تعبير هذه الصحف. ونقل عن متحدث بلسان شرطة اللواء الشمالي الاسرائيلية تأكيد ان قيادة هذه الشرطة طلبت مساعدة وتدخل الجيش الاسرائيلي في ضوء المخاوف من حصول تصعيد في المواجهات في بعض المدن والبلدات العربية الجاورة لتجمعات سكانية يهودية في الجليل.

وادي المتحدث ان مهام قوات الجيش المتدخلة التي انتشرت امس الاول وحده اولى منها في المنطقة ستقتصر على مساندة قوات الشرطة في حماية المستوطنات والتجمعات اليهودية والحيولة دون اقتراب المتظاهرين العرب اليها خلال المواجهات التي تتوقع الشرطة استمرارها في الايام القليلة.

القدس - من سعيد عياش:

في خطوة اعتبرت تصعيدية لاعمال القمع الدامية التي تمارسها سلطات أجهزة الدولة العبرية في محاولة لاجساد الانتفاضة الجماهير العربية الفلسطينية داخل الخط الأخضر قام الجيش الاسرائيلي في الساعات الاربع والعشرين الماضية بإرسال وحدات من جنوده لتعزيز قوات الشرطة الاسرائيلية التي تتولى التصدي مظاهرات واحتجاجات المواطنين العرب المتواصلة منذ اربعة ايام في مناطق الجليل والثلث والنقب والتي أسفرت عن عمليات القمع الاحتلالية خلالها عن استشهاده تسعة مواطنين وإصابة المئات بجروح. واكدت مصادر مطلقة انه تم نشر وحدة تعزيز عسكرية اولى تضم خمسين جنديا من افراد إحدى الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي على مشارف قرى سخنين وعرة ومدينة شفا عمرو في الجليل الأعلى. فيما اشدت صحيفة (يديعوت احرونوت) الصادرة امس ان الجيش الاسرائيلي يستعد للشرطة بعشرات الصفحات والجنود العسكرية للاستعانة بها في قمع احتجاجات المواطنين العرب



العاهل الاردني مستقبلا العقيد معمر القذافي لدى وصوله الى ميناء العقبة امس (اف ب)

يحضر اليوم مهرجانا شعبيا في اكبر ساحات عمان ويلتقي غدا المفكرين والكتاب استقبال حار للعقيد معمر القذافي لدى وصوله الى العقبة في اول زيارة للاردن منذ 17 عاما

شعبيا في احدى اكبر ساحات عمان كما سيلتقي غدا الجمعة المفكرين والكتاب والصحافيين الاردنيين وسيلقي خطابا في البرلمان الاردني في ختام زيارته. وعلقت «القدس العربي» انه الدعوة وجهت لعدد من الادباء والكتاب لحضور هذا اللقاء بناء على طلب العقيد الليبي.

يذكر ان المثقفين الاردنيين يعرفون القذافي «اديبيا» ايضا، إذ انه «صدر» سابقا مجموعته القصصية «الارض» القرية يعرف.. وانتحار رائد الفضاء.. ولا يعرف بعد ما ذا كان اللقاء سيخصمن نقاشا حول «اعماله» الادبية.

والثقى القذافي مساء امس عشائر منطقة وادي رام في البادية الاردنية (300 كلم جنوب عمان) حيث اضى الليلة ايضا في خيمته الخاصة.

ووصل القذافي من مصر، المحطة الاولى في جولة عربية من الحتمل ان تقوده ايضا الى سورية واليمن والسعودية.

وكان العاهل الاردني قام من جانبه بزيارتين لليبيا منذ ارتقائه العرش العام 1999. وشهدت العلاقات الاردنية الليبية توترا مستمرا منذ ازيد من 15 سنة بسبب ما تعتبره طرابلس تراخيا من عمان ازاء الحقوق العربية والفلسطينية في الصراع مع اسرائيل.

واتهم الاردن ليبيا في الثمانينات بالسلوع في تدبير محاولة اغتيال كانت تستهدف الملك حسين. واثارت تلك الاتهامات استياء في الاردن وكانت سببا مباشرا في تعميق هوة الخلاف والتوتر بين العاصمتين.

انائب بطول 320 كلم. ونقلت الصحف الاردنية الصادرة امس عن مصادر رسمية تأكيدها ان ليبيا ستساهم بـ100 مليون دولار لتمويل المشروع كما ستقدم جزءا من انابيب النقل. ومن المقرر ان يحضر العقيد القذافي اليوم الخميس مهرجانا

المحدودة بمساعدة ليبية فنية ومالية وتقدر كلفته الاجمالية بـ600 مليون دولار. ويقضى المشروع، وهو على غرار مشروع النهج الصناعي العظيم في ليبيا، بضح 100 مليون متر مكعب سنويا من مياه الينابيع الى عمان عن طريق انشاء محطات ضخ ومد

عمان - العقبة - القدس العربي - اف ب: افاد مصدر رسمي اردني ان زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي وصل امس الى العقبة في اول زيارة له الى الاردن منذ عام 1983 سيجري خلالها مباحثات مع الملك عبدالله الثاني تتركز حول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة، خصوصا في الاراضي الفلسطينية. وكان العاهل الاردني وكبار المسؤولين الاردنيين في مقدمة مستقبلي العقيد القذافي لدى نزوله الى نادي الخوت الملكي من العبارة التي اقلته من تويج (مصر)، على الجانب الاخر من خليج العقبة. واطلقت المدفعية 21 طلقة تحية للقذافي لدى وصوله.

ولقي القذافي استقبالا شعبيا كبيرا وحياء اردنيين كانوا على عشرين المراكب التي اشدت بالاعلام الاردنية والليبية كما اشدت سوارع العقبة بتلك الاعلام ويصور الزعيمين الليبي والاردني وكذلك بلافتات الترحيب بالقذافي. وتوجه الزعيمان العربيان الى القصر الملكي بالعقبة لبدء جلسة مباحثات.

ومن المقرر خلال زيارته للعقبة التي ستستمر عدة ايام، ان يقوم القذافي بزيارة لحوض الديسي (جنوب الاردن)، حيث يسمى الاردن لاقامة مشروع حيوي لزيادة موارده المائية المحدودة بمساعدة ليبية فنية ومالية وتقدر كلفته الاجمالية بـ600 مليون دولار. ومن المقرر ان يقوم القذافي بزيارة لحوض الديسي (جنوب الاردن)، حيث يسعى الاردن لاقامة مشروع حيوي لزيادة موارده المائية

ملك المغرب يقوم بزيارة خاصة لفرنسا

باريس - اف ب: اعلنت السفارة المغربية في باريس امس الاربعاء ان الملك المغربي محمد السادس موجود في فرنسا منذ مساء الاثنين في زيارة خاصة.

وقال مسؤول في السفارة لم يكن في وسعه الاشارة الى مدة اقامة الملك محمد السادس في فرنسا، ان «العاهل المغربي يقوم بزيارة خاصة» وعلنت مصادر في الملاحة الجوية ان الملك محمد السادس سيغادر فرنسا نهاية الاسبوع المقبل. ولم تعلن السفارة ما اذا كان الملك محمد السادس قد اجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وكان العاهل المغربي قام في شهر آذار (مارس) الماضي بزيارة دولة الى فرنسا كرست العلاقات المتنازعة القائمة بين باريس والرباط.

على صعيد مختلف اعلن مصدر في الشرطة المغربية امس الاربعاء ان ثلاثة اشخاص وجهوا طعنات الى الصحافي حميد التعيبي المعروف بتحقيقاته حول التهريب ولاذوا بالفرار في بلدة ناضور (شمال-شرق).

وادخل رئيس تحرير صحيفة «كواليس ناضور» الى احدى العيادات الطبية واعتبرت حاله خطرة. وبدأت الشرطة تحقيقات فورية في اوساط المهربين.

منعته من السفر وحجزت على املكه في الامارات محكمة ابوظبي تأمر بالقبض على الفصين لتسديد 13 مليون دولار للصندوق القومي

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

اصدرت محكمة التنفيذ بأبوظبي في جلسة عقدها صباح امس الاربعاء برئاسة المستشار سامي حلمي امر قبض على جويد الفصين الرئيس السابق للصندوق القومي الفلسطيني لاجباره على سداد مبلغ 13 مليون دولار للصندوق كان قد اقتترضها من حساب اسر الشهداء والاسرى الفلسطينيين عام 1991.

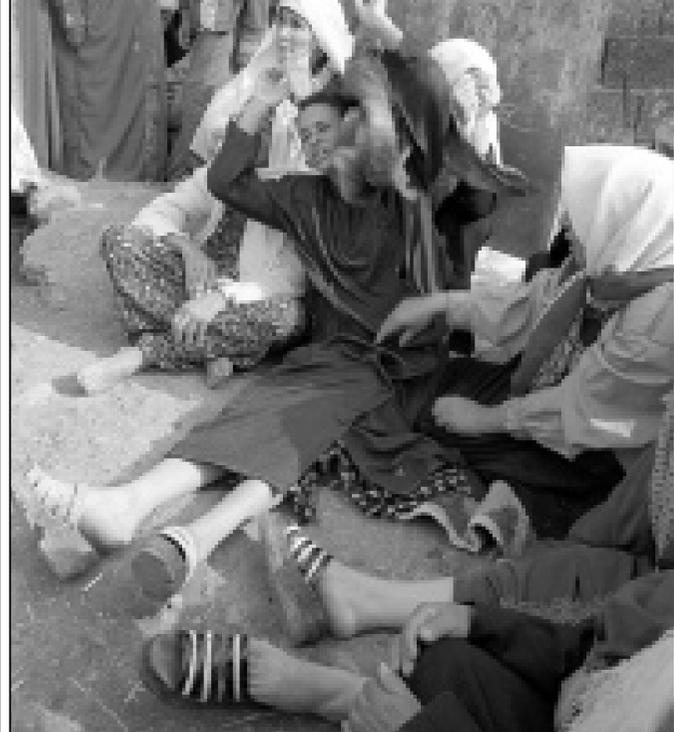
واكدت المحكمة على منع سفر الفصين، وهو عضو سابق في اللجنة التنفيذية لالتحرير الفلسطينية او مغادرة دولة الامارات التي يقم بها حاليا. وكذلك قررت المحكمة الحجز على امواله والمؤسسة التي يملكها في ابوظبي «قرطبة للاعمار».

كما اصدرت محكمة التنفيذ تعميما عن طريق المصرف المركزي الاماراتي لتوريد اية مبالغ لديهم الى المحكمة. ووجهت التعميم الى كل من دائرة بلدية ابوظبي ودائرة الاشغال العامة، ودائرة مالية ابوظبي، ودائرة المبانى التجارية في ابوظبي لتحويل اية مستحقات مالية للمؤسسة وللغصين الى المحكمة لسدادها للصندوق القومي الفلسطيني.

وتزاع امام المحكمة امس محامي الرئيس ياسر عرفات المستشار هشام السراج الذي طالب بتحصيل المبلغ ورده لحساب اسر الشهداء والاسرى في الصندوق القومي الفلسطيني، واستجابات محكمة التنفيذ لهذا الطلب. وحضر جلسة الامس سعيد زهران (ابو السعود) ممثل عن الرئيس الفلسطيني. وطلب محامي الفصين صلاح صلاح في مرافعته تأجيل سداد المبلغ نظرا لعدم قدرة الفصين على الدفع حاليا، الا ان محكمة التنفيذ رفضت هذا الطلب واصرت على تنفيذ الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف في ابوظبي بتاريخ 28/6/2000.

وامر القاضي بالزام الفصين برد مبلغ 6,5 مليون دولار امريكي وفوائدها بواقع 12% منذ العام 1991 (ما يعادل 13 مليون دولار) للصندوق القومي الفلسطيني. وقضى الحكم المذكور بتسديد الرسوم والمصروفات واتباع الحماة عن كافة درجات التقاضي امام المحاكم الاماراتية.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقاضي فيها منظمة التحرير احد مسؤوليها البارزين امام المحكمة المدنية بتهمة اختلاس الاموال.



نساء جزائريات من سكان بلدة خميس مليانة يبكين ضحايا المذبحة التي وقعت قبل يومين واودت بحياة 14 فردا من عائلة واحدة.

وجرت المذبحة في سنياريو مشابه لمئات المذابح التي تقع منذ سنوات بالقرى الجبلية والسهلية القريبة من العاصمة واوقعت الاف الضحايا وسط تقصير فادح من السلطات في حماية السكان: يأتي مجرمون مجهولون فيقتحمون بيوتا آمنة ويذبحون ويتكلمون بمن يصادفونه ثم ينصرفون الى شأنهم كأن شيئا لم يحدث. ورغم ذلك لا يستحي الرئيس الجزائري في القول ان الدولة سيطرت على 90 في المئة من نسبة العنف.

الامم المتحدة: رفع العقوبات عن بلغراد رهن بالتغيير الديمقراطي تصاعد الاحتجاجات في يوغسلافيا وروسيا تسعى للتوسط

صوفيا - بلغراد - رويترز:

تصاعدت حدة الاضرابات والمظاهرات ضد الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش امس الاربعاء في ثالث ايام حملة العصيان المدني التي تهدف لاجباره على التسليم بهزيمته في الانتخابات.

ولم يوضح اي من ميلوسيفيتش او منافسه على الرئاسة فوسلاف كوستوفيتشا ما اذا كان سيقبل عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتوسط في الازمة وترك الاثنان بوتين نهب الظنون بهذا الشأن.

وقال برطاني روسي ان كوستوفيتشا ربما يرفض الحضور الى موسكو لاجراء محادثات، وروسيا التي تربطها صداقة تقليدية بجمهورية الصرب تجنبت حتى الآن الانضمام الى جوقة البلدان الغربية المطالبة بتنحي ميلوسيفيتش.

وقال سيرغي بريخودكو مستشار بوتين للشؤون الخارجية الثلاثاء «فيما يتعلق بخطوات الوضع في يوغوسلافيا تواصل روسيا التشاور مع جميع الاطراف المعنية بصير يوغوسلافيا».

وقال ان بوتين بحث الوضع تلفونيا ورئيس الوزراء الايطالي جوليانو اماتو والرئيس الفرنسي جاك شيراك. واضاف ان الكولمب جيري اتصالات مستمرة مع كوستوفيتشا بينما تواصل

السفارة الروسية الاتصالات مع السلطات اليوغوسلافية. وتعهد العمال في كولوبارا وهو اكبر مناجم الفحم في جمهورية الصرب بمواصلة اضرابهم الذي استمر عن انقطاعات كثيرة في التيار الكهربائي. ومن بين 702 شخص وقعوا على اعلان الاضراب احد مدراء المنجم وهو عضو في حزب ميلوسيفيتش الاشتراكي.

ويعد يومين من المظاهرات التي سدت الطرق واغلقت المدارس والمتاجر امتدت حملة العصيان المدني الى خدمة البريد والاتصالات التابعة للدولة حيث دعا العاملون على اضراب تحذيري من الظاهر الى الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

ونقلت وكالة انباء «بيتا» المستقلة عن هؤلاء العاملين انهم سيدون فترة الاضراب اذا لم تعلن بحلول نهاية امس عن نتائج الحقيقية للانتخابات الرئاسية التي جرت في 24 ايلول (سبتمبر).

وتقول المعارضة ان كوستوفيتشا حوار مع بلغراد حول الحل السياسي للمشاكل العالقة وحول سبل تقديم مساعدة اقتصادية ليوغوسلافيا فور انسحاب الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من السلطة.

ويشارك بيلا في صوفيا في اجتماعات «ميشاق الاستقرار في البلقان».

وتوقعت المعارضة زيادة ضخمة في حجم مظاهرات بلغراد اليوم الخميس. وقال ميلان بروتيتش الزعيم المعارض في حديث لاداعة «بي 92» المستقلة «سننظم حفصا ضخما لابلغه مرة اخرى انه خسر الانتخابات».

واضاف «وبعد ذلك سنستولي السلطة على المستوى المحلي في كل مكان نستولي عليه، وستعلن جميع هذه المحليات، فوسلاف كوستوفيتشا رئيسا للبلاد».

الى ذلك، صرح الوفد الخاص للامم المتحدة للامم المتحدة الى البلقان كارل بيلا امس في صوفيا ان العقوبات الدولية المفروضة على يوغوسلافيا «سترفع على الفور» في حال حصول تغيير ديمقراطي في هذا البلد.

واضاف «ان نظام حكم الحزب الاشتراكي في ميلوسيفيتش يهدد في جمهورية الصرب، وكبار المسؤولين في الحزب الاشتراكي ينضمون اليها».

ومنذ عام 1992 فرضت على يوغوسلافيا انواع عدة من الحظر تحرمها خصوصا من التعاطي مع المؤسسات المالية الدولية.

وليام كوهين يزور تونس واليونان وبريطانيا

واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) يوم الثلاثاء ان وزير الدفاع وليام كوهين يبدأ غدا الجمعة جولة لمدة خمسة ايام تشمل تونس واليونان وبريطانيا سيجري خلالها محادثات خصوصا حول البلقان مع نظرائه في الحلف الالطلسي.

وقال المصدر ان كوهين سيتوجه في السادس من تشرين الاول (أكتوبر) الى تونس حيث سيطرق الى عملية السلام في الشرق الاوسط مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ومع نظيره محمد الجغام.

واوضح ان كوهين سيتوجه الاحد الى اليونان حيث سيشترك في سالونيك في قمة تستمر يومين لوزراء دفاع جنوب شرق اوروبا. كما سيجري محادثات مع نظيره اليوناني اكيس تسوهازوبولوس. واضاف المتحدث باسم البيتاغون كينيث بايكوم ان الوضع في يوغوسلافيا سيأخذ حيزا كبيرا من المناقشات خلال هذه الاجتماعات.

واخيرا سيتوجه كوهين الاثنين المقبل الى برمينغهام في بريطانيا حيث سيجري محادثات غير رسمية لمدة يومين مع وزراء دفاع الحلف الالطلسي. وقال مسؤول كبير في البيتاغون فضل عدم الكشف عن اسمه ان الوضع في البلقان سيكون موضع بحث خلال هذا اللقاء.



عناصر من حرس الحدود الاسباني يقاتلون مهاجرين غير شرعيين وصلا امس الاول الى شواطئ طرطبة بالجنوب بعد رحلة طويلة بدأت من افريقيا.

وتتكون القوافل التي وصلت على متن عشرة من «قوارب الموت» من 450 مهاجرا. وقالت الانباء ان دفعة يوم الثلاثاء هي الثانية من حيث العدد في ظرف ثلاثة اشهر.

الشارع يطالب بفتح الحدود للجهاد .. وشعار الجميع « لا صوت يعلو على الانتفاضة» الأردن: تلاشي التلاسن حول الاصول والمنابت ودعاة التطبيع يتوارون «خجلا»



فتيان فلسطينيون يصنعون قنابل مولوتوف في غزة (أ ف ب)

اسوع عشرات الآلاف من الحناجر، والتهافتات نفسها شتمت دعاة الفرقة، وندت بأي محاولة للحديث عن الانقسام بين المواطنين، واعتبرت ان الشعب واحد في الضفتين، وأثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بان الموقع الوجودي بين الشعبين اقوى من اجتهادات النزق الضيقة.

طوال العام الماضي عنصر احتكاك بين نخب من فئات المجتمع الأردني الواحد، تزعم تمثيلها للمصالح الوطنية، فالنظارات هتفت أيضا لعركة الكرامة الشهيرة التي قاتل فيها الجيش الأردني الى جانب الفدائيين، واحد أكثر الشعارات رواجاً في الأثناء كان شعار «وحدنا» الذي صرحت به على مدار

الماضي لاقناعهم بجديو السلام واهميتها، ورغم تكرار التظاهرات والمسيرات الغاضبة، الا ان الجمهور الأردني يطالب بلزوم وسط توافق واضح بين الموقفين الرسمي والشعبي، والتجمعات تطلق حالياً شعارات «الحرب» وتعتبر عن رغبتها في فتح الحدود لإعلان الجهاد ضد

الماضي لاقناعهم بجديو السلام واهميتها، ورغم تكرار التظاهرات والمسيرات الغاضبة، الا ان الجمهور الأردني يطالب بلزوم وسط توافق واضح بين الموقفين الرسمي والشعبي، والتجمعات تطلق حالياً شعارات «الحرب» وتعتبر عن رغبتها في فتح الحدود لإعلان الجهاد ضد

الماضي لاقناعهم بجديو السلام واهميتها، ورغم تكرار التظاهرات والمسيرات الغاضبة، الا ان الجمهور الأردني يطالب بلزوم وسط توافق واضح بين الموقفين الرسمي والشعبي، والتجمعات تطلق حالياً شعارات «الحرب» وتعتبر عن رغبتها في فتح الحدود لإعلان الجهاد ضد

واضمت الصحف والمنابر الى ورشة عمل موحدة تتناقش في إطار الحدث الذي يفرض نفسه على الجميع وتلاشت عن الصورة تماماً مقالات واجتهادات كانت تسم الاجواء الوطنية، او تنظر قضايا حساسة، والبيد كان بروز مقالات تتحدث عن وحدة الدم الحقيقية بين الشعبين، فقد شيع الأردنيون شهديين من شهداء الانتفاضة، وهو ما لم يحصل في الماضي واستقبل عشرات المصابين من أبنائه الذين تصادف وجودهم في فلسطين عند بدء عمليات الحرب الاسرائيلية.

ووحدة الدم لم تكن مجرد شعار اعلامي حسب مجريات الاحداث، فقد تحولت المراكز الطبية المتخصصة بجمع عينات «الدم» في عمان وبقية المدن الأردنية الى تجمعات تضم عشرات الآلاف من المواطنين الذين سارعوا من المحافظات والبادي والمدن والخيماء للتبرع بدمهم لجرحي الانتفاضة.

وحملة التبرع بالدم أطلقها الملك عبدالله الثاني شخصياً الذي يقود عملية تعبير بلاده الشعبي والرسمي عن الضيق بالسياسات الاسرائيلية، حيث كان الملك اول المتبرعين بالدم لجرحي الانتفاضة، وحيث نظمت حملة نادرة داخل القوات المسلحة الأردنية، وعلماً وما ان شاهد الأردنيون ملكهم يتبرع بدمه حتى توجهت عشرات الحافلات التي تضم عشرات الآلاف من المواطنين للمراكز الطبية حتى وصل العدد الى الحد الذي دفع المسؤولين في القطاع الصحي لاستخدام جميع مخزونهم الاستراتيجي من «الأكياس الطبية» المخصصة لنقل واحتضان كميات الدم.

وباطن المشهد نفسه يشير الى ان دعاة التطبيع ورموزه في الوسطين الاعلامي والسياسي تراجعوا خلف الكواليس وجمدوا كافة نشاطاتهم وتوقفوا عن الظهور امام الجمهور خشية اي ردود فعل غاضبة تواجههم.

وباطن المشهد نفسه يشير الى ان دعاة التطبيع ورموزه في الوسطين الاعلامي والسياسي تراجعوا خلف الكواليس وجمدوا كافة نشاطاتهم وتوقفوا عن الظهور امام الجمهور خشية اي ردود فعل غاضبة تواجههم.

عمان - «القدس العربي»
- بسام البدارين:

عبارة «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة» كان لها دوما طعم خاص لدى الفلسطينيين الذين استثمروها سنوات طويلة في تأجيل اي خلافات من اي نوع الأثناء التعاطي مع الاحتلال، لكن العبارة نفسها تفرس نفسها الآن على الواقع السياسي المتشابك في الساحة الأردنية، الأقرب من غيرها لفعاليات الانتفاضة المشتعلة الآن.

والأردنيون بكل اطرافهم السياسية رفعوا الشعار نفسه، فالقوى السياسية تؤكد الآن بان الصوت الوحيد السام حالياً هو صوت الانتفاضة فقط، ومن غير السموح بالحديث عملياً بأي قضية أخرى، سواء أكانت خلافية او توافقية.

ولذلك توقفت النخب الأردنية عن التلاسن بالقضايا المطروحة التي تراجعت لصالح الانتفاضة، فقد تراجع الاهتمام بالمف العراقي، وبالقضايا الداخلية، وبدأ ان عملية السلام برمتها والتطبيع بشكل خاص على «المحك الشعبي» الأردني، خصوصاً بعدما حصل معارضو التطبيع بعد العنف الاسرائيلي على مبرر منطقي جداً يسوقون من خلاله وجهامة برنامجهم، ومن هذا الباب يلمس من يزور عمان المشتعلة الآن كيف تمت إعادة صياغة الموقف الشعبي، فالظاهرات والمسيرات الغاضبة لم تتوقف وتنظم في عدة مدن وتجمعات في وقت واحد، وادراك الحكومة للخضب الشعبي دفعها للتراخي تجنبا لأي مواجهة من اي نوع مع الشارع.

والنخب المشتعلة العاملة في قطاع النقابات المهنية والأحزاب والمؤسسات المدنية تصر على حصر كل الجهود التنظيمي والشعبي لخدمة قضية الانتفاضة في كسل اتجاه، ولذلك شكلت المؤسسات جميعها لجنا خاصة لجمع التبرعات بدأت تعلن عن نفسها، كما دعا القصر الملكي نفسه الأردنيين للتبرع بالمال والدم لدعم المنتفضين في موقف سياسي واضح مناصر للفلسطينيين، ودعم ايضا اقامة جسر جوي لنقل الجرحى الى الأردن.

والاهم ان الماسلات السخيفة على خلفية قضايا الوحدة الوطنية اختفت تماما من المشهد الأردني بكل تفاصيله، فغابت الأرقام التي تعارض برامج الحقوق المنقوصة وتحدثت عن التوطن وتتعهد بمنع منح الفلسطينيين في المملكة حقوقهم السياسية، وبالمقابل غابت ايضا الأرقام والمقالات التي تستفز مشاعر الشرق أردنيين والمقاتل والبيانات التي ترفض بالاتراف الأخرى.

واللغة الوحيدة الآن التي يتحدث بها الجميع في لغة الانتفاضة، وفيما ارتبطت الجهات التنفيذية ان السلوك الرأش يتحرك السماع للجمهور والتعبير عن مواقفه التضامنية بإدراك الهيئات الرسمية الرسمية لتحويل دعم الانتفاضة الى شعار قابل للتطبيق العملي، فترجع حيز الخلافات

سورية ولبنان تقاطعان مؤتمرًا للبيئة في عمان بسبب مشاركة اسرائيل

عمان - «القدس العربي»:

على يد العدو الصهيوني، والوقوف دقيقة صمت وحداد على ارواح الشهداء، وارسلت رسالة لرئيس الوزراء مشاركة اي اسرائيلي في المؤتمر لان احدا لا يضمن سلامة هؤلاء المشاركين، وحفظا على مشاعر المشاركين في مواجهة الارهاب الاسرائيلي، وسيصدر الوفد بياناً بكافة لغات الوفود يفضح فيه تصرفات اسرائيل ويندد بمجازرتها في فلسطين ويعبر عن موقف الشعب الأردني، كذلك تقرر مقاطعة أية جلسة في المؤتمر يتحدث فيها عضو اسرائيلي، ورفعت الاعلام السوداء في مختلف مرافق المؤتمر، ووضع المشاركون الأردنيون والعرب شرائط سوداء على لافتاتهم، وجمعت توافيق جمع المشاركين في المؤتمر على عرضة استنكار للمجازر الاسرائيلية، وطبع الوفد الأردني ملصقا يحمل صورة الشهيد الطفل رامي الدرة ووالده التي هزت ضمير العالم تحت شعار يا حياة البيئة احموا الطفولة اولاً، وذلك باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

افتتح أمس رسمياً في العاصمة الأردنية عمان مؤتمر قمة عمان 2000 للبيئة وسط عزلة تامة للوفد الإسرائيلي المشارك من قبل الوفود العربية والاسلامية التي حضرت للمشاركة في المؤتمر الذي ينظم بحضور 2300 ممثل حكومي وخبير دولي يمثلون 181 دولة عربية واجنبية.

وسيطرت مجريات المشاركة الاسرائيلية على فعاليات التحضير الأولية بعد ان طالب المشاركون العرب والمسلمون بجمع الوفود الإسرائيلي من المشاركة، وهو الأمر الذي اعترضت عنه الجهة المنظمة وهي جهة دولية لا علاقة لها بالحكومة الأردنية، الا ان خبراء البيئة الذين يمثلون سورية ولبنان قاطعوا المؤتمر علناً بسبب المشاركة الاسرائيلية.

وقال ياسين الزعبي عضو الوفد الأردني ان الوفد الأردني قرر الطلب من منظمي المؤتمر والاتحاد الدولي السماح له بان تتم الاشارة في حفل الافتتاح لعمليات القتل والمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون

والد الطفل الشهيد رامي محمد جمال الدرة لـ «القدس العربي»: احتسب ولدي فداء لفلسطين والمسجد الأقصى

عمان - «القدس العربي»:

ولدي سبعة اولاد جميعهم فداء لفلسطين، لكن الطريقة التي قُتل فيها رامي لا تغيب عن بالي ولا استطيع نسيانها، ويضيف: لقد كانت أكثر لحظة حدتني بارزان فقط، شهدا تدافعا غير مألوف للجماهير منذ تأسيس هذا المركز الطبي الذي يعتبر الاضخم في المملكة.

ويشرح الدرة الوالد بأنه اصيب في المرة الاولى قبل نحو عامين من يده الجمهور بمئات الآلاف باتجاه المدينة الطبية لاضاءة الشموع قرب الغرفة التي رقد فيها من تحمل المدينة اسمه، ونقصد الملك الراحل حسين بن طلال، امسا المرة الثانية التي تزحف فيها الجموع باتجاه المدينة فكانت هذه الايام حيث يردد ثمانية عشر جريحا من جرحى انتفاضة الأقصى وسط مشاعر سخط وتعاطف شعبية عارمة.

ومقر المدينة الطبية تحول الى محج يؤمه آلاف المواطنين الساسخطين والمحتجين والمتضامنين والمتبرعين بالدم، وكل جزء في مقرات العيادات الطبية في المستشفى الشهير الذي تعالج فيه سابقاً عدة زعماء عرب يشهد تجمعا للآلاف من المواطنين، لكن الجزء الأكثر حشداً هو بلا شك ودون منازع الغرفة الخاصة التي اعدت لجمال محمد الدرة -37 عاماً- والوالد الطفل الشهيد رامي محمد جمال محمد الدرة (12 عاماً).

والزاوية التي يقيم فيها الدرة الوالد مع مجموعة من الجرحى، تشهد منذ ثلاثة ايام اقبالاً منقطع النظير، فالمئات من الوفود الشعبية والسياسية والجامعية والاهلية وكذلك الرسمية تزور عبادة الدرة يومياً، والمكان ازدحم بغضابة من الزهور التي ارسلت تضامناً مع الشهيد الأكثر اثاراً في تاريخ قضية فلسطين كما قالت الصحف الأردنية.

وعلى سريره ومع حالة صحية حرجة الى حد ما يجلس الدرة الوالد بهدوء ويشرح للزوار جميعهم الذين تحشد بهم عرفته كيف اطلق الرصاص عليه، ويشرح مع الدموع بأسباب اللحظات الاخيرة في حياة ولده الشهيد.

وفي الأثناء تحضر الوفود التي تزور الدرة الوالد معها صور الشهيد الصغير، وتبرز تضامنها الكبير مع قضية الوالد الذي قال لـ «القدس العربي» بعد ان زارته انه يحسب ولده فداء لفلسطين والمسجد الأقصى.

عمان - «القدس العربي»:

اعلن مجلس النقباء الأردني الذي يقود العمل الشعبي التضامني مع الفلسطينيين انه بحث تفاصيل مواصلة الحملات الشعبية مع رئيس الوزراء علي ابو السراغ في لقاء جمع الاخير برئيس المجلس ونقيب المحامين صالح العرموطي، الذي تحدث بعهد اللقاء عن تطابق في وجهات النظر بين الحكومة والقوى النقابية ازاء الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال ياسين الزعبي عضو الوفد الأردني ان الوفد الأردني قرر الطلب من منظمي المؤتمر والاتحاد الدولي السماح له بان تتم الاشارة في حفل الافتتاح لعمليات القتل والمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون

الرياض - ا ف ب: قال مصدر دبلوماسي عربي في الرياض أمس الأربعاء ان الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز امين عام الهيئة العليا للسباحة في السعودية تكفل برعاية أسرة وابداء والد الطفل الفلسطيني رامي محمد جمال الدرة الذي قتلته جنود اسرائيليون السبت الماضي في غزة.

وقال المصدر رافضاً ذكر اسمه ان الامير «اعرب عن رغبته في علاج والد الطفل الفلسطيني على نفقته الخاصة ولكنه عندما علم ان الملك الأردني عبد الله الثاني تكفل بذلك طلب رعاية ابناء الاسرة

ولدي سبعة اولاد جميعهم فداء لفلسطين، لكن الطريقة التي قُتل فيها رامي لا تغيب عن بالي ولا استطيع نسيانها، ويضيف: لقد كانت أكثر لحظة حدتني بارزان فقط، شهدا تدافعا غير مألوف للجماهير منذ تأسيس هذا المركز الطبي الذي يعتبر الاضخم في المملكة.

ويشرح الدرة الوالد بأنه اصيب في المرة الاولى قبل نحو عامين من يده الجمهور بمئات الآلاف باتجاه المدينة الطبية لاضاءة الشموع قرب الغرفة التي رقد فيها من تحمل المدينة اسمه، ونقصد الملك الراحل حسين بن طلال، امسا المرة الثانية التي تزحف فيها الجموع باتجاه المدينة فكانت هذه الايام حيث يردد ثمانية عشر جريحا من جرحى انتفاضة الأقصى وسط مشاعر سخط وتعاطف شعبية عارمة.

ومقر المدينة الطبية تحول الى محج يؤمه آلاف المواطنين الساسخطين والمحتجين والمتضامنين والمتبرعين بالدم، وكل جزء في مقرات العيادات الطبية في المستشفى الشهير الذي تعالج فيه سابقاً عدة زعماء عرب يشهد تجمعا للآلاف من المواطنين، لكن الجزء الأكثر حشداً هو بلا شك ودون منازع الغرفة الخاصة التي اعدت لجمال محمد الدرة -37 عاماً- والوالد الطفل الشهيد رامي محمد جمال محمد الدرة (12 عاماً).

والزاوية التي يقيم فيها الدرة الوالد مع مجموعة من الجرحى، تشهد منذ ثلاثة ايام اقبالاً منقطع النظير، فالمئات من الوفود الشعبية والسياسية والجامعية والاهلية وكذلك الرسمية تزور عبادة الدرة يومياً، والمكان ازدحم بغضابة من الزهور التي ارسلت تضامناً مع الشهيد الأكثر اثاراً في تاريخ قضية فلسطين كما قالت الصحف الأردنية.

وعلى سريره ومع حالة صحية حرجة الى حد ما يجلس الدرة الوالد بهدوء ويشرح للزوار جميعهم الذين تحشد بهم عرفته كيف اطلق الرصاص عليه، ويشرح مع الدموع بأسباب اللحظات الاخيرة في حياة ولده الشهيد.

النقابات الأردنية تدين محاولات وأد انتفاضة الأقصى

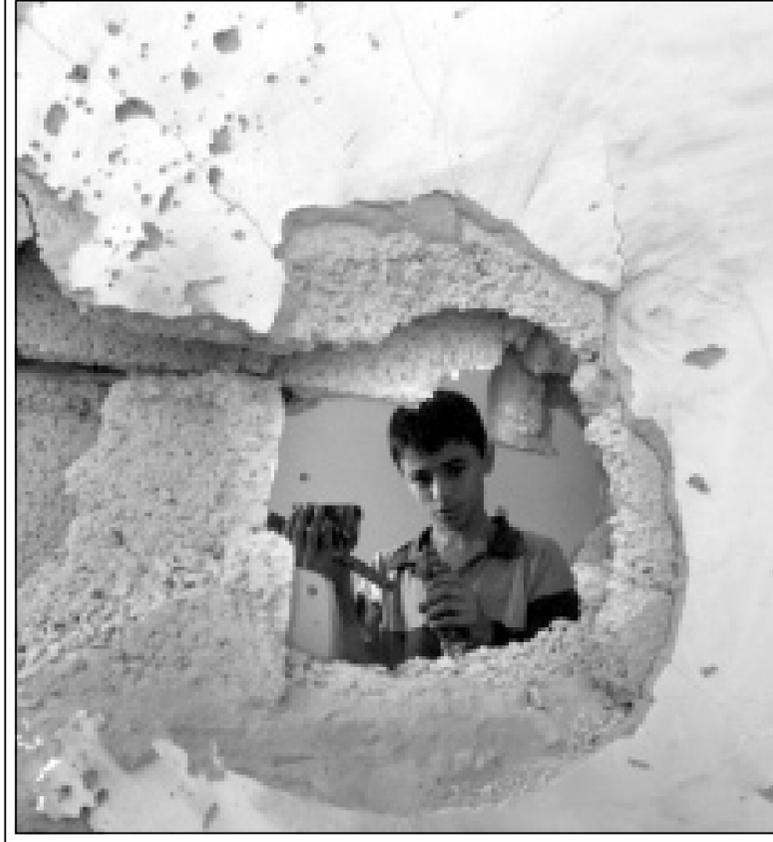
عمان - «القدس العربي»:

تقديمها اي مطالب بشأن الاحتجاجات التي تنفذها النقابات على الجرائم الصهيونية، وكان المجلس النقابي قد قرر البدء بتنفيذ حملة لجمع التبرعات لدعم انتفاضة الأقصى في فلسطين المحتلة، وقرر تكليف نقيب اطباء الدكتور طارق طهوب، ونقيب اطباء الأسنان د. احمد القادري بمتابعة موضوع نقل الجرحى من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الأردن، وكذلك الاحتياطات الطبية المتوفرة في المستشفيات الفلسطينية وتقديم الدعم اللازم لها.

اعلن مجلس النقباء الأردني الذي يقود العمل الشعبي التضامني مع الفلسطينيين انه بحث تفاصيل مواصلة الحملات الشعبية مع رئيس الوزراء علي ابو السراغ في لقاء جمع الاخير برئيس المجلس ونقيب المحامين صالح العرموطي، الذي تحدث بعهد اللقاء عن تطابق في وجهات النظر بين الحكومة والقوى النقابية ازاء الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال العرموطي انه بحث مع ابو السراغ الامور التي تخص العمل النقابي والاجراءات الاحتجاجية والمسيرات التي تنظمها وتنوي تنظيمها النقابات المهنية، مشيراً الى توافق وجهات النظر تجاه الاحداث على الساحة الفلسطينية، وان اللقاء تضمن بحث تنظيم عمليات استقبال جرحى الانتفاضة الفلسطينية من قبل النقابات المهنية وخطوات الحكومة في هذا الصدد.

ونفى العرموطي توجيه اي تهديدات من الحكومة تجاه النقابات، او



فتى فلسطيني يحمل قطعاً من صاروخ اسرائيلي ضرب منزل عائلته في رفح (ا ف ب)

الرياض - ا ف ب: قال مصدر دبلوماسي عربي في الرياض أمس الأربعاء ان الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز امين عام الهيئة العليا للسباحة في السعودية تكفل برعاية أسرة وابداء والد الطفل الفلسطيني رامي محمد جمال الدرة الذي قتلته جنود اسرائيليون السبت الماضي في غزة.

وقال المصدر رافضاً ذكر اسمه ان الامير «اعرب عن رغبته في علاج والد الطفل الفلسطيني على نفقته الخاصة ولكنه عندما علم ان الملك الأردني عبد الله الثاني تكفل بذلك طلب رعاية ابناء الاسرة



القتلى والجرحى في الانتفاضة الجديدة هم ضحايا السياسة الأمريكية اسرائيل ترفض مطلقا الانسحاب من بعض المناطق الساخنة في الضفة كما فعلت في لبنان

حزب الله كجائزة على حبات الكرز التي أمطروه بها في جنوب لبنان؟ هذه المواقع المثيرة للقلق والمعزولة ستعطي للفلسطينيين أصلا في كل تسوية دائمة قائمة معهم ولن تبقى بيد اسرائيل، ومن ذا الذي سيحتج على إعطاء السيطرة الكاملة على قطاع غزة لعرفات؟ أهني عائلته يبري التي تكثت بابنها في تتساريم أم عائلة يوسف التي فقدت ابنها في قبر يوسف؟ من جانب آخر تسوي صورة واحد لجندو جيش الدفاع وهم يهاذرون القطع مئات الكلمات الجميلة حول حين اسرائيل وتطلعها للسلام.

زيارة شارون للاقصى تحت حماية عشرات الحراس والمرافقين تهرن على ان هذا المكان المقدس ايضا لغم لفظي أكثر مما هو عبقية حقيقية في طريق السلام، ما الذي يتوجب ان يحدث حتى يعرف كل العالم ان جبل الهيكل ليس بايدينا؟ كل تسوية رسمية في هذا الموقع تستهسل على المؤمن من أمثال شارون وروبي ريفلين عملية التوحيد مع الخالق الباري في ظل المساجد وتوفر عليهم الانتقادات الشريرة بأنهم يقومون بخطوة استفزازية عبثية، ان اذ احدا لا يقترح خرق الوضع الراهن القائم في هذا المكان منذ 1967، الجدل حول تحديد «السيادة» يذكركم بالجدل المرير حول إخفاء الشرطي الاسرائيلي من خلف حاجز زجاجي احادي الرؤيا في معبر جسر النبي.

التجربة تشير الى ان التوقيع على صفقة عادلة لا يكفي بان يبدي القادة العرب والاسرائيليين روح القيادة. في اللحظات الحرجة يحتاج هؤلاء الى زعيم امريكي يقترح ويضغظ واذا تطلب الامر - يهدد.

القتلى والجرحى الذين سقطوا في الايام الاخيرة هم بدرجة معينة ضحايا السياسة الأمريكية. كلبنتون قطع شوطا كبيرا مع عجلة السلام وتعطرت بنجاحاته بدرجة غير قليلة. واذا وقف الرئيس الامريكي مترددا في تقديم وثيقة الجسر الأمريكية للجناحين خروفا على سلامة عيابة السناتورة فان بقعة الدم في الشرق الاوسط ستعطي البقعة التي تلخت فستان موتيكا.

عبدالله الدار
(هآرتس) - 10/4/2000

باراك لن يظهر امام الرأي العام كقاتل والمسؤولية تقع على عاتق رئيس السلطة وشارون

بالسقوط. حتى لو اقيمت لجنة تحقيق في نهاية الصدمات، لجنة مشتركة مع الفلسطينيين وحتى لجنة تحقيق دولية فانته من الصعب اعتبار ذلك انجازا لعرفات. هل ارسل عشرات الفلسطينيين الى حتفهم من اجل اقامة لجنة تحقيق لفحص ملباسات قتلهم؟ واذا كان ياسر عرفات يبني استراتيجيته على غضب الرأي العام العالمي فهو محظ، يهود باراك لن يظهر امام الرأي العام «كقاتل»، انه يظهر كعملائ من اجل السلام الشجاع الذي وجد نفسه في حالة قتال. ان المسؤولية عن تدهور الاوضاع ملقاة على عاتق شارون وعرفات وليس على يهود باراك.

لقد وضع باراك تحديا امام الامة الفلسطينية: حيث طلب ردا واضحا على اقتراحاته الفصحة بالوصول الى تسوية تصدح ضد النزاع وحدا للمطالب بينها وبين دولة اسرائيل. ويبدو ان الرد المنوط بحل وتنازل عن حلم فلسطين الكاملة يصعب عليهم اتخاذه. وكلما طلب من الفلسطينيين اتخاذ قرارات سياسية ووطنية مصيرية كلما تهربوا منها. ويجدون ملاذهم في تاجير العنف، ان الشيعيين قريبا الان التسليم بوجوب وجود بعض البعض أكثر مما كانوا يوجدون 10 و 20 و 30 و 50 سنة. قريبا، ولكنهما بعد من أي مرة أخرى.

سيفر بلوتسك
(يديعوت أحرؤنوت) - 10/4/2000

الثوري العلماني يرفض التنازل عن «رموزنا المقدسة»، ولكن ماذا عن رموزهم هم؟ حكومة باراك الاستفزازية مسؤولة عن دفن اتفاقات اوسلو بما فيها الانهيار في مناطق السلطة

في واقع الحال لم يتم احراز اتفاق مع الفلسطينيين حول مسألة اساسية واحدة طوال فترة حكم باراك. وقد سار باتجاه الفلسطينيين من الاصول قدام أقل من النشوة التي قطعته نتيجتها (الذي نفذ اتفاق الخليل). حتى عملية إعادة نشر القوات ولو بنسبة مئوية واحدة قد تخرج الى حيز العلن الا ان عدد المستوطنين زاد بدرجة غير عادية. لم يحدث أي تقدم ملزم لا في قضية حق العودة ولا في قضية الجلاء المستوطنات ولا في قضية الحدود الدائمة او المعابر بين الضفة وغزة، وبالتالي ليس في قضية الاتفاق حول القدس التي توجب حسب كل منطق سياسي ان تكون القضية الاسهل في التسوية. كان من المنطق التوصل للتسوية في القدس خلال خمس دقائق وبشكل رسمي للفلسطينيين واليهود حسب مبدأ المدينة المفتوحة للجميع وتوزيع السيادة حسب توزيع السيطرة الحالية في المدينة وإحيائها. واذا كان هناك طرف مسؤول عن الدفن الخطير الذي جرى للاتفاقات اوسلو بما فيها الانهيار الفوضوي المحتل في مناطق السلطة - فهو باراك. وعلى ذلك تتوجب محاسبته هو وكل بطلانه المحيطة به استعدادا للاتخابات المبكرة القادمة التي يجب ان تنظم في حزب العمل. في هذه الايام ينظم الحزب عملية الانتساب في صفوفه. على كل انصار السلام من اليسار والوسط واليمين العلماني العفلائي الانضمام للحزب واختيار زعيم حقيقي يستطيع ان يتخذ قرارات حاسمة حقيقية وليس فقط الاعلان عن استعدادها لها. او على العكس: يتفضل يوسي ساريد ويرشح نفسه على أمل ان ينتصر في الجولة الثانية. على كل الاحوال على ميريس والاحزاب التي تقف على يسارها ان تتسقف هذه الحكومة الوهمية بالسرعة الممكنة ولا قبل ان يسقط كابوس الحكومة الوحيدة المنطرة وطينا. ولا فسكون الفلسطينيين مرة أخرى بعد ان تم نفس الفلسطينيين، والبحر نفس البحر، وحزب البناي هو نفس حزب البناي وسيزداد سفق الدماء أكثر فأكثر لأنه كما يقول «ما عرف» من ذلك.

■ ثمانية عشر عاما بعد ان قام ارنيل شارون باداخل جيش الدفاع الى لبنان من وادي الموت، من اجل تخليصنا من حمام الدم الذي بدأ مع دخول شارون الى الاقصى لم يتبقى امام رئيس الحكومة حتى ثمانية عشر اسبوعا. قوة الزعامة التي يتوجب على باراك ان يبديها في الاسابيع القادمة تشبه شدة الصدمة التي تلقتها اسرائيل في الايام الاخيرة. شارون أنزل رئيس الحكومة دفعة واحدة عن جدار معسكر السلام، قائد الليكود داس باعتزاز على خيار تشكيل حكومة الوحدة الوطنية مع «اليمين المعتدل». عبد الملك دهامشة استكمل المهمة نصير احمد ياسين قصر بكمات قاسية ايام الحكومة الضيقة من قبل ان تولد، من الآن فصاعدا سيكون اتفاق السلام هو الاتفاق الاتحادي الوحيد في الميدان. احداث رأس السنة العبرية ذكرت الجمهور الاسرائيلي والعربي بعينا ويسارا بان الوضع القائم، ما اطلق عليه ذات مرة «الاحتلال المتور» لم يعد يشكل بدليا للحرب السياسية. تصرف القادة الفلسطينيين في الضفة الغربية بغير الشكوك حول اهتمامهم حقا بوجود علاقات سلمية مع اسرائيل. الا ان انتشار العنف الى داخل دولة اسرائيل يشير الى ان غياب السلام يعني ان النار لا تقف عند حدود الخط الاخضر، وفي مثل هذه الامور لن نعرف من دون ان نجرب.

قبل ان تامر الحكومة جيش الدفاع بالخروج من لبنان توقع الكثير من الخبراء حدوث أمور سوداوية للجيل، معارضو اتفاق اوسلو يدعون ان انسحاب جيش الدفاع من المناطق سيؤدي الى وصول النار للمستوطنات وحتى لوادي عارة. وماذا حدث في هذا الاسبوع بالضبط عندما احاط جيش الدفاع بمدن الضفة؟

باراك رفض مؤخرا اقتراحات بعض الوزراء والمستشارين بان يفعل في المناطق ما فعله في لبنان. هؤلاء حثوه على ان ينسحب من طرف واحد من عدة بؤر احتكاكية ومدمية في ارجاء الضفة وغزة. رئيس الحكومة لم يرفض بالمرءة اخلاء قبر يوسف من طرف واحد، هذا الموقع المغروس كعطفة في قلب القطاع. الا انه يرفض القيام بذلك بشكل يبدو مثل «إعطاء جائزة للعنف»، وهل جيش الدفاع قد اعطى «المنطقة الاسية»

■ ثمة فرق جوهري بين المظاهرات في الوسط العربي في اسرائيل وبين المواجهات الدامية في الحدود بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فالاولى تجري تحت قيادة منظمة عليا من السلطات العربية ويشجع من اعضاء الكنيست العرب وعبرت عن مشاعر التمييز والتطرف الديني. لقد ارتدت المظاهرات في الوسط العربي صورة غير محتملة في دولة ديمقراطية سليمة واجتازوا الخط الفاصل بين الاحتجاج والتخريب. ولكن حتى المعالجة الشرطية للمظاهرين اجتازت بين الحين والآخر الخط الذي يفصل بين التفرقة الشرعية وبين المبالغة في استخدام القوة. ثمة راية سوداء راية الا الشرعية ترفرف فوق امر اطلاق النار الحسية على المظاهرين حتى حين يغلقون احد الشوارع الرئيسية في اسرائيل. صحيح. هذه هي مظاهرات عنيفة مصحوبة بانفجار الحقد على كل شيء اسرائيلي وكثنا لسنا في عام 1948 وليس في وضع اقلية مقابل يشهدون الضخان علينا. نحن قوة عسكرية واقتصادية كبيرة ليس لها مثيل في الشرق الاوسط والمظاهرات

قال اللواء ابراهيم مستعان رئيس عشرة من مواظف اسرائيل حتى اثناء تفريق المظاهرات الأكثر عنفا، و اضاف «ان متفرق الشارع ليس مستحادا، لا يتم بالمنوط به.

ربما أدت الاتصالات الدولية الى نوع من «وقف اطلاق النار والحجارة» ولكن الايام الاخيرة تهرن على ان الاستراتيجية الاسرائيلية منذ اوسلو قد فشلت. الاستراتيجية: من جانب واحد تطوير وتكريس سيطرة وعشرات الاف للخروج للشوارع الناجية الاخرى اعداد عرفات ونظامه كعقاول ثانوي يقوم بجمع كل مقاومة فلسطينية لاستمرار هذه السيطرة ولحياة غير المتساوية الصارخة في البلاد.

■ من السهل جدا القاء مسؤولية الاحداث الدموية الاخيرة على زيارة رنيل شارون لباحة الحرم، الاستفزاز الشاروني سقط على ارض خضراء كان باراك وحكومته قد أعدوها ومهدوا لها. باراك انتخب باغلبية حاسمة سواء على خلفية حكم بنيامين نتنياهو الفاضحي او بسبب جدول الاعمال السياسي (الانتهاء الناجح لعملية السلام مع الفلسطينيين ومع سورية) وجدول الاعمال المدني الذي اقترحه خصوصا تجديد قسم من شان المعاهد الدينية). عملية الانسحاب من لبنان يجب ان تسجل في رصيده رغم ان كل حكومة اخرى كانت ستفعل ذلك لان الفكرة كانت قد نضجت منذ فترة طويلة في اوساط الرأي العام باستثناء عدة جبابرة مسترجلين في قيادة الاركازن واكثر المتطرفين في اليمين.

باراك شكل حكومة عربية ومخالفة لكل منطق سياسي، وبمساعدة عريضة - تحت غطاء دعم لائحة طال - في عدم تنفيذ «التزامه ووعده المدني»، وبمساعدة الحكومة التي كان هو بها حسب قوله اقرب من الناحية النفسية لاصولية اسحق لبني الدينية الوطنية منه الى يوسي ساريد - نجح كما يبدو في عرقلة الاتفاق مع سورية.

الا ان فشله الرئيسي هو التدمير النهائي لعملية المصالحة مع الفلسطينيين. من وجهة نظر العلاقات العامة، مثل أي وقايام (بالاتفاق) الدولة الفلسطينية - عندها، ومن الرغوب فيه ان يحصل هذا في اقرب وقت ممكن. لن تكون هناك ذرائع اخرى. سيفضل فلسطينيو 148 امام مصيرهم وسيتعين عليهم ان يوضحوا موقفهم في اطار الدولة اليهودية.

ولكن حتى تلك اللحظة، فان مؤيدي السلام والمساراة والتعايش مع الفلسطينيين ومع فلسطيني 48 ملزمون بعدم اغلاق افواههم في ضوء المظاهر المخيرة التي ظهرت هذا الاسبوع في اوساطهم.

ابراهيم تيروش
(معاريف) - 10/4/2000

التنسيق لم يكن قويا بين الاجهزة الفلسطينية والاسرائيلية والانتفاضة الجديدة قوضته الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر أساءت استخدام الديمقراطية وتقف وراء المظاهرات



شاب فلسطيني يحمل العلم الفلسطيني قرب تقاطع مستوطنة تتساريم مع غزة الذي شهد مواجهات مع الجيش الاسرائيلي

الامر اسابيع قبل ان يتم ترميم هذا الجهاز الحساس المسمى الدوريات المشتركة، والسؤال الان ليس كم من الوقت يستغرق ترميم هذا الجهاز الضروري بل ما اذا كانت ثمة امكانية لفعل ذلك.

كريمي غيلون
(يديعوت أحرؤنوت) - 10/4/2000

دورية مشتركة في قلقيليا، وقتل ضابط ارتباط فلسطيني في اريحا. والجانب الاسرائيلي في الارتباط هناك تلقى وايلا من اطلاق النار، وفي رام الله جرت معارك حول مكاتب الارتباط، وفي جهاز آخر جهاز التنسيق الامني تلقى الضباط وعدا كثيرة ولكن الواقع يتحدث بلغة اخرى.

لقد اتفق القادة مع نظرائهم حدود من قبل شرطي فلسطيني اثناء

الاستراتيجية الاسرائيلية بعد اوسلو فشلت والمقاوم الثانوي «عرفات» غير قادر على السيطرة

اول الاصابات من رصاص جيش الدفاع: اصابات في الرأس والعينين والصدر والبطن. الفلسطينيون استنتجوا من ذلك ان هذه الاصابات مخططة وخاصة لاوامر عليا لشارون وليس قتل الولد محمد الدرء وحده الذي يثث عملية قتله في كل ارجاء العالم هو البرهان على ذلك، وانما ايضا منات المصابين الذين تصعب صور اصاباتهم من المشاهدين الاسرائيليين.

وهنا لم تستطع عناصر الامن الفلسطيني واعضاء فتح في عدة اماكن الوقوف جانبا. ماذا كانت اعتبارات عملية اطلاق النار القوية والتركيز على اجزاء الجسم العليا للشبان والاولاد؟ ربما املت المستويات العليا المقررة ان يرد ذلك الشبان من الانضمام والتعبير عن رايهم بالحجارة والزجاجات الحارقة، وربما افترضوا ان هذه هي الطريقة الوحيدة لتعهم من الاقتراب من المستوطنات. وربما املت اسرائيل ان يستتج عرفات على الفور ان اسرائيل لابدعت جدا ويقوم بارسال شرطته للاعتقال وتفريق المظاهرين باطلاق النار ايضا المتجرهم للسلام، وربما كان ذلك غضبا كبيرا على عرفات لانه لم يتم بالمنوط به.

■ هذا الامر على المصليبات الذين ارتفع متساؤمهم في المكان الذي يستقطب ويوحد كل مشاعرهم الدينية - الوطنية، صفارات سيارات الاسعاف المتلاحقة، ونداءات المؤذن للناس بالتبرع بالدم للمصابين فدعت الالاف وعشرات الالاف للخروج للشوارع واياهم مسلحة بالحجارة. ويجب ان يكون الانسان بليد المتسارع تجاه الآخرين وغير مبال بها حتى يعتبر مثل هذا الامر مسالة مخططة.

في البداية لم يطقوا قلقين ويعيديين. في البداية لم يطقوا النار الا ان الانباء بدأت تترايد حول

الضفة الغربية. ان للانفجار العنيف لفلسطيني 48 في ظل مظاهر لم تشهدها منذ قيام الدولة - اطلاق النار، اضرام النار، الاعلان ان اسرائيل دولة عدو والبطوة لصفيية وطرد اسرائيل بالدم والنار والبلوت لليهود. - هناك نفسيرات منمقة الى ما لا نهاية. - قاتلتهم الطبيعة مع ابناء شعريهم الفلسطينيين وانفجار مشاعر الظلم والاحباط التي كبتت على مدى السنين، ومعاملة التمييز والاستهتار من جانب الدولة، كل هذا ينطوي على حقيقة بالفعل. ولكن السؤال المهم هو اذا لم يكن في هذا الانفجار تعبير عن تطلعات كاسمة لتغيير وضع المدن والمناطق العربية داخل نطاق دولة اسرائيل وميول الانفصال عن الدولة. فلماذا لم يمتدوا على الافتراض ان معظم فلسطيني 48 يريدون الانفراط في الدولة في ظل الحصول على الحقوق الكاملة واصلاح الجور المتواصل وان آخر شيء يريدونه هو العيش في دولة فلسطينية ضعيفة. كما ان ما يجري في الايام الاخيرة اقلية متطرفة وان كان سلوك النواب وعمزوا الاخرين في الوسط العربي يطرح علامات استفهام على ذلك. ولكن حتى لو

تصرف الشرطة الاسرائيلية الاقصى يوم الجمعة 29 ايلول (سبتمبر) والاصابات الدقيقة والقاتلة التي تسببت بها قوات جيش الدفاع والشرطة في يوم الجمعة بعد الظهر وفي يوم السبت. الشرطة ابدت ضبط النفس ابان زيارة شارون للاقصى، لذا واصلت المكاتب ابداء تفهمها للعاصمة العاطفية التي احدثتها زيارة انسان يرمز للفلسطينيين ياربعين عاما على الاقل من الملاحقة الدسوية التصوفية؛ الشرطة التي يترأسها بروفييسور التاريخ اصرت على ابداء تواجد مكثف وعذائي في باحة الاقصى ايان الصلاة رغم ان المتحدثين باسمها قالوا ان الاستجابات تتوقع الهدوء،

تصرف اليوم الجمعة 29 ايلول (سبتمبر) والاصابات الدقيقة والقاتلة التي تسببت بها قوات جيش الدفاع والشرطة في يوم الجمعة بعد الظهر وفي يوم السبت. الشرطة ابدت ضبط النفس ابان زيارة شارون للاقصى، لذا واصلت المكاتب ابداء تفهمها للعاصمة العاطفية التي احدثتها زيارة انسان يرمز للفلسطينيين ياربعين عاما على الاقل من الملاحقة الدسوية التصوفية؛ الشرطة التي يترأسها بروفييسور التاريخ اصرت على ابداء تواجد مكثف وعذائي في باحة الاقصى ايان الصلاة رغم ان المتحدثين باسمها قالوا ان الاستجابات تتوقع الهدوء،

فلسطينيون يظلمون الرصاص من سدساتهم وبنادقهم اثناء تشييع جثمان الشهيد عمر عابد في مخيم جباليا

تصرف اليوم الجمعة 29 ايلول (سبتمبر) والاصابات الدقيقة والقاتلة التي تسببت بها قوات جيش الدفاع والشرطة في يوم الجمعة بعد الظهر وفي يوم السبت. الشرطة ابدت ضبط النفس ابان زيارة شارون للاقصى، لذا واصلت المكاتب ابداء تفهمها للعاصمة العاطفية التي احدثتها زيارة انسان يرمز للفلسطينيين ياربعين عاما على الاقل من الملاحقة الدسوية التصوفية؛ الشرطة التي يترأسها بروفييسور التاريخ اصرت على ابداء تواجد مكثف وعذائي في باحة الاقصى ايان الصلاة رغم ان المتحدثين باسمها قالوا ان الاستجابات تتوقع الهدوء،

تمائل فلسطيني 48 مع الدولة واستعدادهم للانخراط فيها مرتبط بازالة الجور عنهم في كل المجالات

وقطع غزة. ولهذا الغرض فانه مستعد لتقديم تنازلات بعيدة المدى، واعادة كل المناطق، بل وتقسيم القدس اليوم، وضد هذا المفهوم يطرح اليمين على مدى السنين حجته التقليدية. ان لا فرق بين نابلس ويافا وبين الخليل وعكا، وبعد ان يتلقوا مناطق الضفة الغربية، سيواصل الفلسطينيون بالتعاون مع فلسطيني 48 الحرب لتحرير باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة تلك التي في داخل الخط الاخضر.

ورد معسكر اليسار على ذلك كان دواما، ويجب ان يكون اليوم ايضا، الوقوف الواضح والقاطع على الخط الاخضر سواء كحاجز جغرافي - سياسي أم كحاجز ايدولوجي. والقول: ليس حكم اراضي الضفة والغربية، هو حكم اراضي دولة اسرائيل، واذا ما شرع العرب في كفاخ من اجل الاستقلال في الجليل وادي عارة مثلا، او من اجل العودة الى حدود العام 1948، سننقف في وجه مظاهر التزاهية للدولة من جانب اجراء في الوسط العربي وحجم تعبيرها على الارض. معسكر السلام مفهوم واضح سليم برابي من حل النزاع: الفصل التام بين الفلسطينيين، واقامة دولة فلسطينية في مناطق الضفة الغربية

■ ما يسمى على لسان الفلسطينيين انتفاضة القدس، هي ساعة الحقيقة للياسر الاسرائيلي ومعسكر السلام بشكل عام. فانخط الاخطر لهذا المعسكر يجب ان يكون الخط الاخضر. فما ان انزلت اعمال العنف ضد اسرائيل الى داخل الخط الاخضر الى مدن اسرائيل وطرقها، وغدا قادة فلسطيني 48 يؤيدونها، ويشجعونها ويشاركون فيها ويتحدثون عن اسرائيل وكأنها دولة عدو - فوجب وقوف اليسار ضدهم بشكل واضح وقاطع بلا هوادة.

سيفر بلوتسك
(يديعوت أحرؤنوت) - 10/4/2000

تداعيات

تسقط «قصيدة النثر»!

علي السوداني *

■ لا عجين يصلح، ولا خميرة تنفع، تيبس الكلام على طين تنورك،
تفحمت اللغة، بل قل تعفنت، أو قل تعهرت، واخبز على بذخ
البياض ما تيسر لك من سور العواء لتزدره الرعية ولو بعد حين.
قد ضاع معجمك يا مسكين، ضاع بهاؤك، لن تشفع لك الاستعارة
ولا الأزاحة، المخيلة حرنت، وحمار اللغة فقد كيس البرسيم على
عتبة منصة التتويج.
الولد مات.. يمه يمه
الولد مات، في اللقطة البده نصحك بذات البهاء؛
وفر تلويحاتك!
الولد مات، الحلومات، واصطادك بسنارة نجلاء، طعامها موال
عراقي عتيق.
اين انت الآن؟!
عبثا تطش الحروف فوق لسان الورق المعدود
ماذا تفعل عند مرقاة «الأناء»؟
خذلتك الرعية وتذرت بدفء الرصاص.
خذلتك كأسك الضاجة بجبن الحروف
تعود الي «اوسكارك» وترمي مجدك عند قدم اللقطة الأولى، تموت
من فرط الشحة - ايها الراثي -
فتمنح كيدك
عضة مشتهاة
في فم الكلام.
كم طلقة قبلك،
كم طلقة بعدك،
ما لون فرشاشك - ايها الشاعر -
تجريدية؟
طرا!
تفكيكية؟
طرا!
سريالية؟
طرا!
ما لولك، ايها الملطخ بيدك يصد الحروف
الولد مات
وما زلت تنقب عن «آخر ايجابي»
هل قلت النخبة؟!
النخبة ضرع فاسد اندلق من حثالة المعنى.
هل قلت عناد قصص اللحظة؟
ها؟
خذ سنارتك اذن، وغط فمها الناظر
بحقدي عليك...

✽ قاص من العراق يقيم في عمان،
وهذه من هوامش المهج البيوت للطفل رامي الدرة.

إصدارات وفنية

عدد جديد من «المنهل»

الرباط - «القدس العربي»:

صدر العدد 61 من مجلة «المنهل»، وهي فصلية تصدرها وزارة الثقافة
الغربية. ويديرها الكاتب أحمد البيوري.

يحمل العدد الجديد من المجلة عنوان «السلفية: ثوابت وسياقات». وقد
شارك فيه: محمد مفتاح - الفلاح العولي - محمد وقيد - عباس رحيلة -
أحمد توفيق - مختار يتعليلادي - علي الحمدي - عثمان اشقرا - اسماعيل
الحسني - سعيد يقطين - الحسين بولقريب - أبو بكر القادري - عبد الاله
بلقرين - بنسالم حميش - خالد بن الصغير - نجاة الربيني - كمال عبد اللطيف
- عبد المجيد الصغير وجاك بيرك.

أما المحاور التي عالجهها العدد فهي: السلفية: إشكالات وتصورات -
السلفية وقضايا التجديد - شخصيات ومواقف - سلفيات الأخر - أبحاث
ودراسات وقراءات ومناقشات أخرى تناولت اللغة والسلطة - الأدب
الشعبي المغربي والغرب والأخر.

في تقديم العدد: لقد تم تحديده السلفية من طرف باحثين متخصصين.
تكفهمون مدخل الأبعاد وتروية لتاريخ وكواكف. في علاقتها بالأصلاح
الديني والتقليد والاجتهاد والتبديع. من خلال بعض التجارب الغربية
والعربية والغربية. وفي ضوء نصين ثلاثين يمتلكان معرفة وجراة،
جديرين بالتأمل. لأحمد بن تيمية حول الاجتهاد، ولأحمد بن خالد
الناصري حول جباية المال من وجهات نظر متعددة.

ويتضمن العدد، الذي يقع في 376 صفحة من القطع المتوسط، ترجمة
لدراسة شمولية لجاك بيرك لها أهميتها الخاصة بالنسبة للتاريخ للحركة
السلفية في اقطار المغرب العربي، من خلال سير وتجارب بعض روادها.

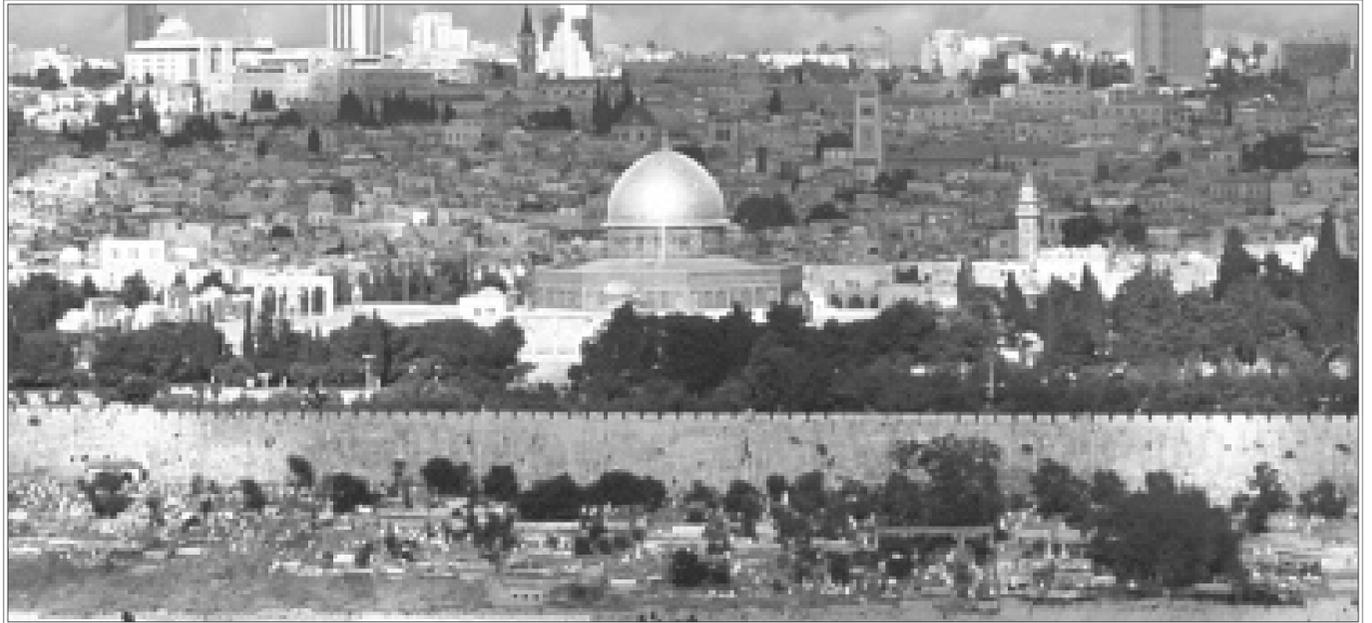
العدد الأول من مجلة «البيت»

■ صدر العدد الأول من مجلة «البيت» التي تصدر عن بيت الشعر بالمغرب،
يقع العدد في 155 صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على المواد الآتية:
الإقامة في الأناشي (محمد بنيس) - قصائد جاكوموتريشي - بجنون
الرياح في سلال خفيفة (مبارك الراجي) - اكتب بالظن واشتبه عصاي (أبو
بكر زمال) - كلمة الصمت (ريكو سيكغوشي) - هذه الاحتمالات (بوجعمة
العوفى) - الوهدة تحتي (محمود عبد الغني) - تصفية حسابات (حسن
الوزاني).

وفي باب الدراسات كتب كل من: عبد العزيز بوسهولي «الشعر والزمان» -
بليقاسم خالد «مدخل إلى العلاقة بين الشعر والتصوف» - جان لوك نانسي
«مقاومة الشعر».

ويضم العدد أيضا ترجمة لقصيدة طويلة تحمل عنوان «بطاقات بريدية من
العالم السفلي» وهي للشاعر الأمريكي «روبرت كيلي» وقد ترجمها عن
الانكليزية المترجم المغربي حسن حلمي.

وفي زاوية «حفرات شعرية» نشرت المجلة مجموعة من الكتابات عن
الشعر المغربي الحديث من خلال مجلة «العمد». وقد قام بجمعها عبد الملك
عليوي.
وجدير بالإشارة إلى أن الشاعر محمد بنيس هو المدير المسؤول عن
مجلة «البيت»، ورئيس تحريرها هو الشاعر صلاح بوسريف. وتضم هيئة
التحرير: مصطفى النيسابوري، عبد الرحمان طنكول، بنعيسى بوحاملة -
عبد العزيز بوسهولي والمهدي أخريف.
وفي نفس العدد كتب الشاعر محمد بنيس تقديمًا بعنوان «الإقامة
في الأناشي»، جاء فيها: «البيت» مجلة خاصة بالشعر، يصدرها المغاربة
من خلال «بيت الشعر في المغرب». مجلة تتوجه، مباشرة إلى الشعر
والفعاليات المحيطة به: كتابية، فخرية، نقدية، تحليلية. فنية. مع بداية
القرن الحادي والعشرين يصدر العدد الأول، مشيرًا إلى أننا نعطي لهذا
القرن الجديد تسمية شعرية. إنها الذهاب بالخطوة المكتسبة نحو رؤية ما
هو سري في القصيدة. كحالة في الجمره التي تحافظ بها اللغة، أي لغة
اللانهاشي فيها. فينا».



معرض «مدينة القدس.. مدينة الانسانية» في الينونسكو:

توثيق جماليات مدينة عربية ترفض الاحتلال

باريس - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

معرض «القدس.. مدينة الانسانية»، يقام بمناسبة احياء
ذكرى يوم القدس، وقد نظّمته المجموعة العربية لدى
اليونسكو وبالتعاون مع مجلس السفراء والمعتمدين في
باريس، ومكتب بعثة جامعة الدول العربية في باريس
وبعثة المراقبة الدائمة للفلسطين لدى اليونسكو وذلك للفترة
من 22 الى 29 ايلول (سبتمبر) في مقر منظمة اليونسكو في
باريس.

وفي هذه المناسبة أقيم خطابي وفتي، ألقى به كلمات
لكل من السادة: احمد الصياغ، مساعد المدير العام
لليونسكو وكلمة السفير المنجي بوسنية، رئيس المجموعة
العربية لدى اليونسكو، وكلمة حسن ابو يوب، سفير
المغرب لدى المغرب لدى فرنسا، ومن ثم قدم كورال كنيسة
سانت جيرفيه الباريسية بقيادة المايسترو لوران فوكلان
ترانيل غنائية من نصوص لحنها الفنان الفلسطيني
القدسى اوغسطين الأعمى، عزاف آلة الاورغ في كنيسة
القيامة في القدس في فترة منتصف القرن العشرين، واختتم
الحفل بالفنان نصير شما بتقديم مجموعة من المقطوعات
الموسيقية على آلة العود والتي لحنها خصيصا ليوم القدس
حيث لاقت اعجابا شديدا من قبل الجمهور.

ومعرض الصور عن المدينة المقدسة يتكون جزؤه الأول
بالأبيض والأسود وهي مجموعة صور التقطتها عدسة
الفنان المصور الفلسطيني الراحل حنا صافية في بداية
القرن العشرين وجزؤه الثاني من صور حديثة للفنان
المصور الفلسطيني غارو تليدنيان وهو معرض يؤرخ لمدينة
القدس وتاريخها منذ 4 آلاف سنة قبل ميلاد المسيح،
وتعكس الصور تاريخ هذه المدينة، وهي اورشليم القديمة
او بيت المقدس، عاصمة فلسطين، تعود أقدم آثارها إلى
الألف الثالث قبل الميلاد، احتلها داوود نحو 1000 قبل الميلاد
وجعل عاصمة ملكه، بنى فيها سليمان هيكله الشهير
وأصبحت تدعى (المدينة المقدسة) سنة 1975 قبل الميلاد
دمرها الرومان بقيادة تيطس سنة 70 ثم أعاد بناءها
هادرانيس ودعاها أريليا كايثولينا سنة 135. شيد فيها
قسطنطين كنيسة القبر على انقاض الكايتول سنة 335

وأم عملة بوسيتيانوس في القرن السادس، احرقها
الفرس سنة 614 ثم سلمها بطريركها صفرينوس للخليفة
عمر سنة 638 ودعاها العرب (القدس) احتلها الصليبيون
سنة 1099 استرجعها صلاح الدين الايوبي بعد معركة
حطين سنة 1187.

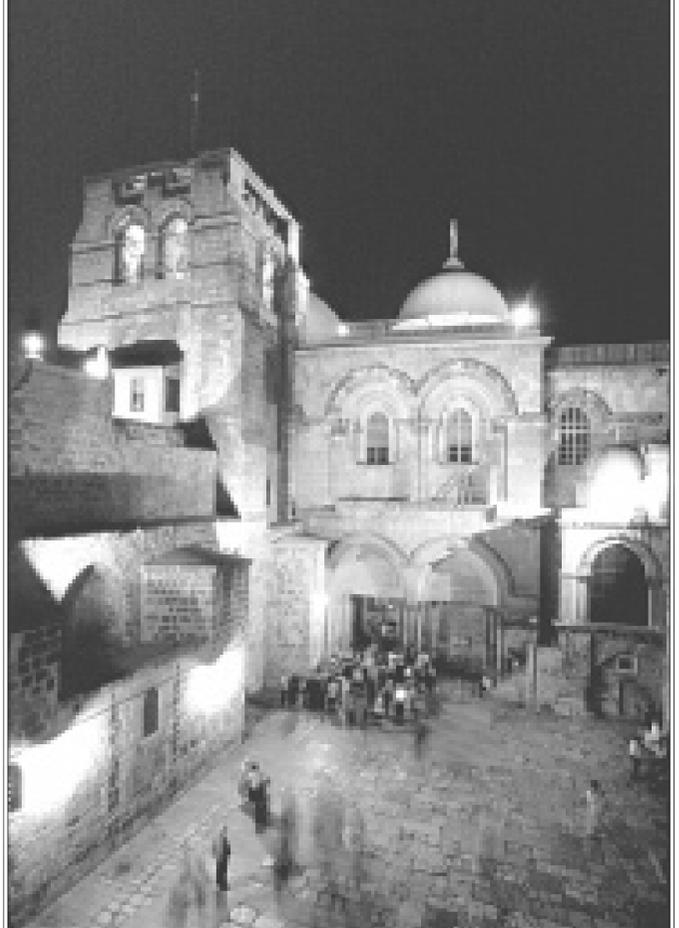
ظلت في ايدي العثمانيين من 1516 الى 1917، وبدأ
انحطاطهم في عهدهم، يقدها المسيحيون والمسلمون
واليهود وفيها كنيسة القيامة والسجد الأقصى وقبة
الصخرة، والصور من ابداع الفنانين الفلسطينيين حنا
صافية وغارو تليدنيان، حنا صافية (1910 - 1979) ولد
في القدس وبدا مهنة التصوير الفوتوغرافي من خلال
تصوير الوجود والمناظر الطبيعية منذ كان عمره 14 عاما،
ويعتبر مصورا متميزا لشخصيات القدس البارزة،
وسرعان ما اطبقت شهرته بمدينة القدس سنة 1936،
وتعامل مع الصحافي الذي يعمل في مجلة «امريكن
كولوني» من اجل تصوير احد الفئات الموجودة في القدس،
وكان أيضا مصورا صحافيا يقدم صورة للوكالات أثناء
الحرب العالمية الثانية، وقد شارك بانتظام في نشر صور
في مجلة ناشيونال جيوغرافيك، وبما أنه كان يعيش
الطقوس والحفلات الدينية لكل المعتقدات فقد عمل على
تغطية نطق حيا الفلسطينيين الى حدود 1967، وفي سنة
1964، حصل على الجائزة الخاصة للمساوية الدولية
المسماة بـ (العالم وشعوبه) عن كافة اعماله، وافتتح
غاليري خاصا به في القدس واطلق شهرته من خلاله، بعد
حرب 1967، اختفت مسودات النسخ السلبية لتصور
وتوثق عن التصوير لكنه حافظ على الغاليري، واستمر
ابنه المصور كذلك واسمه رافي على خطى ابيه، وقد حافظ
على بعض نسخ الصور السلبية التي تم انقاذها لتخليد ما
ابدهه والده من صور عن هذه المدينة، والصور معروضة
في غاليري (اوتنتيك) الكائن في شارع الزهراء في القدس،
اما المصور الفلسطيني الاخر فهو غارو تليدنيان، وهو
فلسطيني ارمني الاصل يعيش في القدس حيث استقر خلال
سفره الى الأرض المقدسة والأردن ومصر وتركيا وقبرص
امتهن التصوير منذ ثلاثين سنة ويعتبر اهم من سجل تاريخ
هذه المدينة وتكرياتها، وقد تم نشر صورته في اعمال
ومؤلفات كثيرة من بينها الكتب واليوميات والمجلات وديليل
السفر.

يعتبر هذا المعرض فرصة جيدة للدخول من خلاله إلى
مدينة القدس والتعرف على تفاصيلها من رؤية جمالية
لقدسيتها الدينية والإسلامية والمسيحية وكذلك جانب من
الحياة اليومية للمدينة وسكانها وبمناظر للأسواق وللأزقة
الصغيرة للمدينة، ولعل الصور المقربة توضح استقرار
الصخرة المشرفة تحت قبعتها الذهبية الشهيرة تجيب على
تساؤلات كثيرة ممن لم يروا المسجد الشريف من الداخل،
كما تقدم الصور سيرة تاريخية للقدس والتي يعود
تأسيسها على ايدي البيوسيين الأوائل إلى أكثر من 4 آلاف،
والراحل التاريخية بالمدينة المحتلة من إسرائيل واحتلالها
للقدس ومحاولة تهويد المدينة المتناقفة مع كافة الاتفاقيات
الدولية التي تحظر - الجهات للساس او التغيير بطبيعة
المدن المحتلة سكانيا وثقافيا وأثريا.

في العاصمة الفرنسية، التقينا بسفير فلسطين في
اليونسكو ووجهنا له بعض الاسئلة.
■ لماذا يقام معرض الصور عن القدس بالذات وفي هذه
الفترة بالذات؟
■ سألني احد الصحافيين لماذا كانت فلسطين غائبة عن
المعرض، فأجبت بالعكس لم تكن فلسطين حاضرة أكثر مما
كانت عليه في هذا المعرض وقوة القدس تجسدت في جمع
العرب، وليس المهم ان يخرج فلسطيني على المسرح
ويتحدث باسم القدس، والقدس ليست قضية فلسطينية بل
قضية عربية بالدرجة الأولى ولها امتداد اسلامي،
ومسيحي، ومن هنا يكتبني التبرني العربي لقضيتهم الأولى
اهمية بالغة، هذه هي القضية التي لا يختلف عليها احد، ولا
تحدث باسم فلسطين وإنما باسم المجموعة العربية، وأن
السيد المنجي بوسنية، يبقى هو رئيس المجموعة العربية،
ونحن نشكره عندما سمع بقضية القدس لم يتردد بالمشاركة
بل حضر بكل طاقته، رغم مشاغله في القاهرة، وبطبيعة
الحال لم تكن تتوقع ان يتم هكذا مشروع دون ان تحاول
اسرائيل مظلما تفعل على الدوام، لكن تعرفه، لكن هدفنا كان
اثبات بل والتأكيد على الشرعية الدولية - ان العرب
جميعهم مسؤولون عن القدس، ولذلك تمت اقامة المعرض
في اليونسكو لانها المنظمة التي تتواجد فيها 186 دولة،
والحضور كما لاحظتم اثبت ان القدس عربية وهي النظرة
التي تدعم الشرعية الدولية، وكان الحضور كثيفا وخاصة
بين سفراء الاتحاد الاوروبي، وسفراء العالم الاسلامي،
والعالم العربي، وسفراء الدول الصديقة، وسفير اليابان،
وكذلك حضور شخصيات خارج اليونسكو لدعم هذه
التظاهرة، من هنا اعتبر الحضور الفلسطيني، رغم اننا لم
تكن على المسرح، اقوى مما كنا نتصور، ان المجموعة
العربية كلفت بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى اليونسكو
باقامة هذا المعرض، ونحن كلفنا الأخ احمد داري، الذي هو
فنان، اضافة الى عمله الوظيفي في البعثة، بمهمة البحث
عن المادة للمعرض وتنظيم هذه المادة وهي صور اخذت في
بداية القرن وواسط القرن للمصورين حنا صافية وغارو
تليدنيان، وتدخلها صور بالاسود والابيض، والصور
المؤنة لغارو تليدنيان.

■ ما هي الصعوبات التي واجهتموها في جمع هذه الصور
القديمة؟
■ هناك صعوبات كثيرة واجهتنا بسبب نقص الامكانيات
وعملية النقل، ولانجاح المعرض كان لا بد من بذل جهود
جبارة، هذا لم يكن ممكنا بدون مساهمة المجموعة العربية
الفعالة والدعم الفعال والاساسي لمجلس السفراء العرب في
باريس.

■ ماذا اردتم ان تصيغوا بمعرضكم الحالي في هذه المدينة
العريقة؟
■ يستعرض المعرض تاريخ مدينة عمرها 6 آلاف سنة،



وهذا المعرض يعرض صور بالاسود والابيض، والصور
المؤنة لغارو تليدنيان.

■ لماذا اهتمت اسرائيل على هذا المعرض؟
■ لقد اقيمت هذه التظاهرة الأولى من نوعها في
اليونسكو ورغم كل الاحتجاجات والاعتراضات التي قام بها
مندوب اسرائيل اري غاباي في اليونسكو من اجل اخفاق

من اوائل العام الماضي.

تم ارسال خبير لتقييم انتهاكات اسرائيل للتراث المعاري
والديني والانتهاكات والسكانية اي طرد السكان ومصادرة
هوياتهم، ولكن اسرائيل رفضت المهمة الثانية للاستاذ اوليج
كرابار، وهو عالم امريكي مشهور، وسيقوم المدير العام
بتقديم تقرير دورة المجلس التنفيذي القادم، فنحن نتدارس
في المجموعة العربية اقامة حوار ومناقشات مع الاساتذة
العاملة لليونسكو في الخطوات التي يجب اتخاذها في حال
اصرار اسرائيل على رفضها السماح للاستاذ كرابار بالقيام
بمهمته في القدس.

وسألنا المشرف التقني ونائب بعثة المراقبة الدائمة
لفلسطين لدى اليونسكو احمد دارو عن اهم العوائق التي
جابهت اقامة هذا المعرض، فأجابنا:

■ إن صعوبة الذهاب إلى مدينة القدس والعلاقة المقفودة
بين الإنسان العربي ومدينة القدس بسبب الاحتلال خلقت
صورة حاسلة أو خيالية نوعا ما لهذه المدينة أو صورة
أخرى يشاهدها عبر الصحافة والتلفزيون، الأوضاع
التي تعيشها المدينة من احتلال وهدم بيوت ومظاهرات
وغاز مسيل للدموع، جاء هذا المعرض ليكمل بعض هذه
الصور ليدخل إلى اعماق هذه المدينة، والمواقع التي لم ترها
الناس حتى تعطي فرصة حقيقية للتعاظم مع هذه
الصور بمعبرة جديدة لتفاصيل معينة لهذه المدينة،
الكثير لا يعلم اين هي الصخرة، اذا اخذنا على سبيل المثال
قبة الصخرة، أو منبه من يعتقد بان مبنى قبة الصخرة
الذي بناه عبيد الملك بن مروان في العهد الأموي انه
الأقصى وهو في الحقيقة ليس الأقصى بينما الأقصى
مبنى آخر، ووجود الصخرة تحت القبة التي يمنع التصوير
في الداخل عادة، تقدم الصور التي لا يتمكن الناس من
الوصول إليها هناك صورة تمثل الصخرة التي عرج عليها
الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، المهم ان يتعرف الناس
على هذه المواقع أو كنيسة القيامة من الداخل كيف ان
حجارتها تنطق، ولها عطر خاص عندما ترى هذه الصورة،
بالإضافة إلى صور أخرى لطبيعة الناس المتعبدين
والوجوديين في المدينة أو السيراميك أو بلاط المدينة أو
ارضها، كيف تكون مبلطة، ولكن مساحة المعرض ليست
كبيرة جدا، كان من الممكن ان يكون المعرض أكثر اتساعا،
ويحتوي المعرض على 12 صورة بالأبيض والأسود و25
صورة باللون، وأهم ما يميز هذا المعرض هو الإضافة
العرفية التي يضيفها إلى المشاهد.

■ ما هي الصعوبات التي واجهتموها في جمع هذه الصور
القديمة؟
■ هناك صعوبات كثيرة واجهتنا بسبب نقص الامكانيات
وعملية النقل، ولانجاح المعرض كان لا بد من بذل جهود
جبارة، هذا لم يكن ممكنا بدون مساهمة المجموعة العربية
الفعالة والدعم الفعال والاساسي لمجلس السفراء العرب في
باريس.

■ ماذا اردتم ان تصيغوا بمعرضكم الحالي في هذه المدينة
العريقة؟
■ يستعرض المعرض تاريخ مدينة عمرها 6 آلاف سنة،

يعتبر هذا المعرض فرصة جيدة للدخول من خلاله إلى
مدينة القدس والتعرف على تفاصيلها من رؤية جمالية
لقدسيتها الدينية والإسلامية والمسيحية وكذلك جانب من
الحياة اليومية للمدينة وسكانها وبمناظر للأسواق وللأزقة
الصغيرة للمدينة، ولعل الصور المقربة توضح استقرار
الصخرة المشرفة تحت قبعتها الذهبية الشهيرة تجيب على
تساؤلات كثيرة ممن لم يروا المسجد الشريف من الداخل،
كما تقدم الصور سيرة تاريخية للقدس والتي يعود
تأسيسها على ايدي البيوسيين الأوائل إلى أكثر من 4 آلاف،
والراحل التاريخية بالمدينة المحتلة من إسرائيل واحتلالها
للقدس ومحاولة تهويد المدينة المتناقفة مع كافة الاتفاقيات
الدولية التي تحظر - الجهات للساس او التغيير بطبيعة
المدن المحتلة سكانيا وثقافيا وأثريا.



تفجر مفاجأة وتدافع عن نفسها:

حنان ترك: لا اغار من بنات جيلي وتفوقت على منى زكي وجيهان فاضل



القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

رفضت الفنانة الشابة حنان ترك تقديم فوازير رمضان رغم اغراءاتها القوية وسعي كل المتتلات للحصول عليها، ولأن حنان ترك خريجة معهد الباليه فكانت الاقرب للترشيحات، ثم كانت المفاجأة باعتذارها. البعض ظن ان حنان ترك تضحك للابتعاد عن عين الناس حتى لا تصاب بالحسد، حيث ان نجومية الفوازير ونجاحها يؤدي الى متاعب ليلتها. لكن الحقيقة انها انسحبت بالفعل، بل ورفضت تماما فكرة تقديم فوازير رمضان.

سألنا حنان ترك عن اسباب هذا الاعتذار فقالت:

انا قررت ألا اقدم الفوازير لانهما تسبب حالة من الالاس الفنى لن يقوم بهما.. بمعنى اني اقدم ثلاثين شخصية مختلفة في ثلاثين موضوعا دراميا مختلفا باستعراضات واغان على مدار شهر كامل، ارى ان ذلك يجعل الفنانة في حالة افلاس فني.

هل اعتذارك ليس له علاقة بالاعتراف المادية التي ترغيبين فيها؟

للعلم عرضت على احدى المحطات الفضائية بطولة فوازير ذات ميزانية مفتوحة، والاعراء يؤثر على اي فنانة لانه يضمن لها تقديم عمل فني على اعلى مستوى.. وكان شرطي الوحيد للمحطة توفر نص السوايز قبل ثمانية اشهر على الاقل من التصوير لاقراء واستوعبه وابدى ملاحظاتي عليه.. وفيما عدا ذلك لن اقبل.

وللاسف لا توجد المحطة الفضائية التي تحترم مييذا الوقت لأن لدرجة ان العديد من الفضائيات تصور الفوازير قبل شهر من عرضها، وهذا في افضل الحالات، واعتقد ان لهذا السبب ابعد التلفزيون هذا العام واكتفي بحلقات «الف ليلة وليلة».

تسرع في الاختيار

البعض ينهمك بالتسرع في اختيار الادوار لانك قدمت افلاما مختلفة لم تحظ بالنجاح مثل «الحب الاول» بعد تجربتك مع يوسف شاهين في «الآخر» وكان يجب اختيارك بدقة ما تعليك؟

هذه لا اعتبرها حالة تسرع مني، وانما من بين عشرة سيناريوهات كانت موجودة لدي اخترت اثنين منها، صحيح انني لم اتوقف قليلا بعد عملي مع يوسف شاهين، لكني استطعت ان اتجاوز الحاجز النفسي في عملي مع يوسف اصبح لدي نظرة معينة فيما قبله من سيناريو وما ارفضه.

عندما قدمت فيلم «الآخر» هل وضعت فيلم «تيتانيك» امام عينك لتستقي احساسيس الرومانسية الشديدة بالفيلم الامريكى؟

صراحة

التحدث بصراحة ام ستقولون عني ابالغ فيما اقول؟

نحب الصراحة بالطبع؟ كما قلت لا ابالغ ولا يوجد اي غرور في كلامي، ان فيلم تيتانيك بالتاكيد بهرني وانا اشاهده لدرجة اني تعجبت من طريقة استخدام تقنية الماء والذين يرفقون بشكل مذهل، بجانب الالغنية الرهيبة التي اصبحت علامة للرومانسية في دنيا الاغاني الحديثة بالإضافة الى التقنية المرتفعة جدا في الصورة والصوت والاضاءة.

ومع كل ذلك فأؤكد ان فيلم «الآخر» حمل احساسيس ومشاعر شرقية فاقت من وجهة نظري فيلم «تيتانيك».

الاعتبر كلامك لزيادة التقرب منك للمخرج يوسف شاهين؟

الشاشة الفضائية

برامج الخميس

احمد عبد العزيز - تسير فيمي، 4.30
فيلم وثائقي، 5.00 الفقرة الدينية، 5.30
برنامج من واشنطن - اعادة، 6.30
التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6.00 فيلم تسجيلي، 7.05 فيلم ثقافي،
8.30 لمانهل، 9.00 مسلسل مغرب، عربي،
تساليينا، 12.05 مسلسل عربي، 1.30
طرب، 2.30 كروتون، 3.00 عايشة
ومدهش، 4.05 قضايا اسلامية، 7.10
مسلسل عربي، 9.00 ملامح، 11.40
مسرحية عربية.

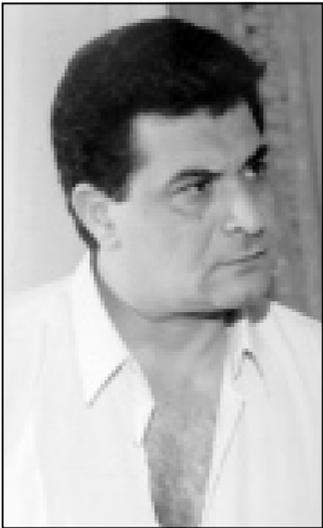
قناة ART

7.42 تلفزيون التسوق، 8.00 الاخبار،
8.5 برنامج التبادل الدولي (اعادة)، 9.00
برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني)
اعادة، 9.32 برنامج اصداء (اعادة)،
10.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية،
الرياضية)، 10.05 برنامج اصداء القرن
العشرين (اعادة)، 10.35 برنامج اصداء
القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون
التسوق 1.18، موجز الانباء 11.30،
برنامج Gillette الرياضي، 12.00 الاخبار

15.30 فيلم اجنبي (على عريسات)، 15.30
الفيلم العربي- ليل وليالي (الدول
اوروبية)، 17.40 التشرات الجوية
والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة
الاخبار، 18.30 حفلة غنائية/مهرجان
جدة، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال
الجوية، 22.00 منوعات غنائية، 23.00
برنامج من واشنطن، 00.00 نشرة اخبار
التاسعة - اعادة، 1.00 المسلسل المديج-
اعادة، 2.00 المسلسل العربي- لن اضع
لرجل، 3.00 تمثيلية تلفزيونية - المدرس

النجومية بعد عشرين عاما!

فنانون مميزون لكن للحظ قدرا كبيرا في غياب نجوميتهم



رياض الخولي



هاني رمزي

القاهرة - «القدس العربي»

- من وليد احمد:

هم فنانون تميزوا من أداء ادوارهم الفنية، رغم ذلك غابت عنهم النجومية لفترات طويلة.. ظلوا خلالها في الضوء الخافت حتى جاءتهم الفرصة والدور الذي اعلن عن نجوميتهم وتقلهم لعالم الاضواء.

هؤلاء.. ربما تأخرت عنهم النجومية.. فما هي الاسباب؟ وهل اثر غياب النجومية عليهم؟ وكيف هي الحياة بعد نجوميتهم؛ كلها اسئلة نطرحها بعد التعرف على اسباب تأخر نجوميتهم.. ومك من الوقت انتظروا الفرصة!

سألت الفنان احمد خليل.. صاحب الادوار الاخيرة الجيدة..؟؟ خليل يقول ان النجومية «تأخرت عني لانني ابتعدت عن التمثيل من عام 74 وحتى عام 1988، وكان مسلسل رد قلبي عاملا كبيرا في تسلط الاضواء علي وفي مسلسل الابطال انتقلت لمرحلة اخرى ثم مسلسل هوانم غاردين سبتي الذي اثنان نقلة كبيرة جدا وكان تأكيدا لنجوميتي وعرفني الجمهور في شكل جديد».

وعن النجومية يقول احمد خليل: «ليست لها مقاييس لكنها تعتمد على احتياج النوق لهذا الفنان ولهذا الشكل فانجح هو من يتعرف عليه الجمهور بمجرد رؤيته او الجوده الجديدة التي ظهرت فجأة وتم ترشيحهم لبطولات فهم يتوسمون فيهم مشروع نجم لكنه لا يصبح نجما.. فانا ضد ان يعمل فنان دورا واحدا ويكون نجما بعده، مثلا محمد هنيدي ظل 15 سنة يمثل حتى اصبح نجما».

يكمل خليل قائلا: «امنيتي الاكون نجما وان اكون ممثلا فقط، فالفنان محمود المليجي لم يكن نجما لكنه كان ممثلا.. هذا في الوقت الذي كثيرا ما تخفتي فيه النجوم بعد ظروف مليئة».

الفنان جمال عبد الناصر من ناحيته يرى ان الدور الجيد مع سيناريست جيد وفريق عمل ومخرج على مستوى عال مع الجهد المبدول من المثل يحقق خطوة كبيرة وتختصر وقتا كبيرا على الفنان في طريقه للنجومية.

فقد تتأخر النجومية لانه يصادفه سوء حظ نتيجة اختياراته حتى تأتي الفرصة.

وعن النجومية وانتظارها والسعي اليها تحول جمال عبد الناصر مؤكدا انني لم اسع اليها، لكنني ادقق الاختيار وانفعل مع العمل واخلى فيه. اما التصنيف فلا يشغلني».

يكمل: منذ بدايتي وحتى الان مررت بمجموعة محطات على سبيل المثال مسرحية «سالمومي» ومسلسل «العائلة» و«الفرسان» ومسلسل «شي من الخوف» اضافة للجزء الثاني من السيرة الهلالية.. وكلها محطات عمقت المساحة بيني وبين الجمهور..

وحول عدد السنوات التي قضاهما في انتظار النجومية يقول جمال عبد الناصر ليس مهما كم سنة انتظرتها.. المهم

انني لم افقد ما بداخلي واعرف ان النجومية ستاتي وسيصبح لي اسم على افيش سينما او مسرح، الصبر مهم جدا.. لكن من يصله بسرعة يهبط بسرعة وتكثر من الاسماء ظهرت فجأة واخفت!

اما الفنان رياض الخولي فيقول: «تأخر النجومية ليس له اسباب واضحة، لكنها تخضع لمشيئة الله التي تأتي في او انها.. فلما كانت هناك خطوات ثابتة في الصعود للنجومية.. كان ذلك افضل تحارة الظهور السريع والمفاجيء.. فاعلى المنتجات هي التي تستغرق وقتا في الصناعة لان الخطوات الواثقة تضع نجوما ذوي خبرة وصعيد يدفعهم دائما للاجادة».

يضيف رياض الخولي: «دوري في مسلسل «جسر الخطر» يعتبر اهم محطة في حياتي الفنية وهو الذي نقلني الى مرحلة اخرى شاهدتها فيها الجمهور بمساحة اوسع مشيرا الى ان مساحة الدور لا تهم فلا بد ان يكون مؤثرا».

ويالانسبة للانتظاره النجومية يقول رياض الخولي «انتظرتها ما يقرب من 15 عاما وهي فترة كبيرة لكنها لا تعبر عن مستواي الحقيقي، لكنها مسالة تخضع للظروف والمناخ السائد فقد تاتي فترة على الفنان لا يكون محظوظ فيها مثل السينما الان، هناك مناخ يفرض نفسه لكل الصير دائما له نتيجة ضמוته».

الفنان هاني رمزي يقول انه لا بد ان يكون للفنان رصيد فني وتاريخ يصعد به تدريجيا اذا ما صاف فشلا سياسامه الجمهور، لكن النجم الذي يظهر بين يوم وليلة فاذا قفل في

دور معين فالجمهور لا يرحمه وسينساه بسرعة. يضيف: لم يكن لي ظهر.. ولم اكن مسنودا من احد سواء قريب او صديق ولا يوجد في عاقتي احد له علاقة بالفن.. فقد بدأت حياتي الفنية هاويا حتى وصلت للشهرة.

والدور يصنع نجما هذا اكيد، فالفنان عندما يجسد ادوارا مختلفة قد يحبه الجمهور في بعضها ويكرهه في اخرى، المهم ان ينجح الفنان في الاداء فادوار البطل الشعبي تصنع نجوما لانها تمثل احلام الناس».

وعن اخر ادواره في فيلم «الحب الاول» يقول هاني رمزي: «يمثل نقلة مهمة في حياتي الفنية لانه بعده الجمهور يطالبني للبطولة المطلقة.. هذه المرحلة جاءت في وقت مناسب لي تماما ولم تتأخر ولو جاءت في وقت ذلك ولم اكن على قدر مسؤوليتها لكان سوء حظ كبير، لكن ربما لاني عملت بالفن متكررا يعتقد البعض ان النجومية تأخرت عني، صحيح هناك من تأخرت عنهم نجوميتهم، وبالنسبة انا لا انظر للماضي لان تاريخي يبدأ من الان وهذا يجعلني اعطي مملما اعطيت في بداية حياتي الفنية».

يكمل هاني رمزي: «لم اكن اربب للنجومية» هناك اعمال تخيلت انها ستصنع لي نجومية لكنها طارت مني ولم احزن عليها لانني اؤمن بالفن».

يخبر هاني ويؤكد انه يصعب الحكم على فنان يظهر فجأة فلا بد ان يمثل اكثر من شخصية فيحكم عليه بعد خمسة او ستة اعمال متنوعة، فاذا اثبت كفاية فتهم تحمك عليه تلك اللحظة بالنجاح والنجومية».

محبو المغامرة بوسعهم ان يجربوا قوائم الدجاج ورؤوس السمك بالكاري او حساء خيار البحر:

تذوقوا الاطعمة الاسيوية التقليدية في شوارع سنغافورة

مناسبة احتفالية وحيدة. وتقول سوين ميفغان تان الناطقة باسم متحف سنغافورة للفن، «الطعام شيء سنغافوري، وتناول الطعام تسليتا. في شهر نيسان الماضي استضافت سنغافورة المعرض الاسيوي للمأكولات والفنادق.. والمتحف بدوره اقام معرض Feast: Food in Art. احتفال «الطعام في الفن».

بالنسبة لاصحاب البسطات ادارة العمل امر شاق.. ويقول ليم ان عددا من اصحاب البسطات يكسبون مبالغ كبيرة. الا ان بوه يصير على ان عددا قليلا منهم يصحون اغنياء.

فقبل كل شيء يدفع بوه ما يوازي 1760 دولارا في الشهر اجار بسطته الصغيرة اصحابها. وفي الماضي كانت الحكومة هي التي تؤجر البسطات مقابل مائة دولار في الشهر، ويعمل بوه 12 ساعة في اليوم، وستة ايام في الاسبوع، وهو يعتبر نفسه محظوظا لانه من الصعب ان يحيا الانسان في سنغافورة هذه الايام اذا كان لا يحمل شهادة جامعية.

الغنية وحساء قطع السمك ودجاج التور.. من عشرات البسطات المتجمعة. اما الذين يخبون المغامرة، فيوسعهم ان يتذوقوا قوائم الدجاج ورؤوس السمك بالكاري او حساء من الحيوان الهلامي المعروف باسم خيار البحر. الا ان الغريب قد يشمئز من اكوام الصحن المنسخة واللحظ المنتشرة على المقاعد والطاولات، ومشهد العمال المرقضين امام الاواني الكبيرة الطائفة باءاء والصابون لغسل الاواني المنسوخة. والقطط الشاردة هي من المشاهد المألوفة في هذه المراكز التي لا تغيب عنها الجرذان المتراكضة في الزوايا وقت وآخر.

ومع ان سنغافورة تغاخر بنظافتها ونظافتها، وربما اكثر الاماكن سلامة في المنطقة على صعيد تناول الاطعمة التي تباع في الشوارع او على البسطات، فقد اظهرت دراسة اجريت مؤخرا ان حتى السنغافوريين انفسهم يطالبون بمراكز اكثر نظافة لبيع المأكولات. ومن اصل 557 شخصا توجهت اليهم صحيفة Straits Times في شهر اذار الماضي قال 58 بالمئة انه رغم حبهيم لاطعمة البسطات فانهم يريدون ان تكون مراكز البيع اكثر نظافة. وتقوم وزارة البيئة بتسيير دوريات لتفقد البسطات مرة واحدة في السنة. وتحصل البسطات على تراخيص بدرجتين D.A وتعني الدرجة الثانية ان

سنغافورة - من آنا ساتياها:

يجلس بوه كوان قرب سطل مليء بالماء وقوائم الدجاج. ومبهارة بالغة يأخذ بوه قوائم الدجاج ويضع مخالفيها ويغص ويغص اللحم ويفرغه من الغضاريف.

امامنا ساعتان قبل ان يفتح «مركز ماكسويل هوكر للاغنية» في قلب الحي التجاري لسنغافوره ابوابه ويمتلء بالزبائن. الا ان البائعين المتجولين قد يشمئزوا عليهم.

ويقول بوه (40 سنة) وهو رجل نحيف يدبر كشكته الخاص ببيع الدجاج الازر مع شقيقه منذ خمس سنوات وليس من الصعب جدا اذارة كشكته (بسطة) مأكولات، الا ان ساعات العمل طويلة. والدجاج مع الازر هو طبق مشهور من جنوب الصين.

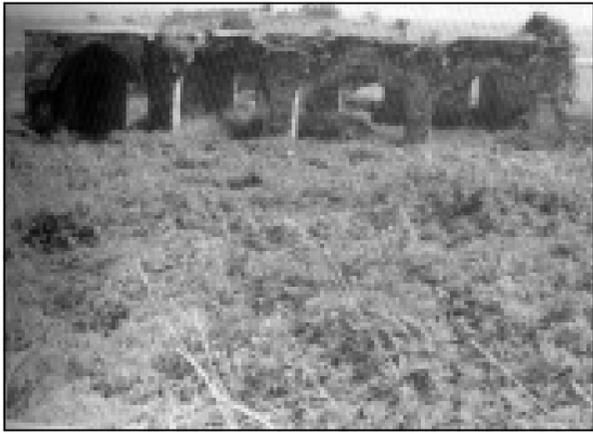
ومعروف ان سنغافورة، مثلها مثل البلدان المجاورة في جنوب شرق اسيا، مشهورة ببسطات بيع المأكولات. وبالنسبة للسياح الذين يقبلون على مثل هذه البسطات فإن الجلوس لتناول وجبة طعام هي واحدة من التجارب الاسيوية الخاصة القليلة التي يمكن ان يجدها في هذا البلد المتغرب.

ماذا عن مشاريعك الفنية الجديدة؟ اعتبر فيلم «احلام الصبايا» من اهم احلامي الفنية لانه عمل استعراضي سيعدني الى هذا المجال الذي اعشقه، ولم امارسه منذ حوالي اربعة عشر عاما منذ تخرجي من معهد الباليه.

الوقت	البرنامج
10.35	حدود (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 بلا حدود (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 بلا حدود (اعادة)، 12.20 صور، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 القوات الخاصة (اعادة)، 14.00 روضة، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 امرأة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 لقاء اليوم (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 بين السطور، 18.30 الاخبار، 18.35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة، 19.30 الاخبار، 19.30 القوات الخاصة (اعادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 الكوكب الجديد، 22.30 الاخبار، 22.40 رحلة الى الاعماق (اعادة)، 23.05 بلا حدود (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 بلا حدود (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 بلا حدود (اعادة)، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 رحلات بالقطار (اعادة).
21.23	الاجاز (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12.17 تلفزيون التسوق، 12.29 موجز الانباء، 12.32 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني) اعادة، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقول الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حاسبة الطقس، 14.17 اقول الصحف، 14.29 موجز الانباء، 14.32 برنامج ميوزيكا، 15.00 الاخبار، 15.21 الاخبار الرياضية، 15.29 الاخبار الاقتصادية، 15.35 حالة الطقس، 15.36 اقول الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقول الصحف، 16.20 موجز الانباء، 16.33 برنامج سينما 2000، 17.00 المسائية، 17.41 اقول الصحف، 18.00 موجز الانباء، 18.12 برنامج اصداء القرن العشرين (الجزء الاول)، 18.50 اقول الصحف، 19.00 الاخبار الرياضية، 19.28 برنامج اصداء القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون الطقس، 20.17 اقول الصحف، 20.30 موجز الانباء، 20.33 برنامج سينما 2000 عاطفية.
7.00	صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 12.35 هي، 1.30 فنانين، 2.30 فيلم عربي، 4.30 المجلة الاقتصادية، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 سباق الاغنيات، 8.30 فيلم عربي، 11.20 الغفوة، 12.15 مسلسل عربي، 1.20 نجوم صاحبة الجلالة، 3.10 فيلم عربي.
7.42	تلفزيون التسوق، 8.00 الاخبار، 8.5 برنامج التبادل الدولي (اعادة)، 9.00 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني) اعادة، 9.32 برنامج اصداء (اعادة)، 10.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10.05 برنامج اصداء القرن العشرين (اعادة)، 10.35 برنامج اصداء القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون التسوق 1.18، موجز الانباء 11.30، برنامج Gillette الرياضي، 12.00 الاخبار
7.00	صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 12.35 هي، 1.30 فنانين، 2.30 فيلم عربي، 4.30 المجلة الاقتصادية، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 سباق الاغنيات، 8.30 فيلم عربي، 11.20 الغفوة، 12.15 مسلسل عربي، 1.20 نجوم صاحبة الجلالة، 3.10 فيلم عربي.

ملفات التسوية النهائية؛ اللاجئون [3]

شعارات مثل «الأطفال زينة الحياة» و«الأولاد وقود الثورة» أدت الى زيادة معدلات الاخصاب بين اللاجئين اللاجئ والمخيم يمثلان النتيجة الأكثر مأساوية لنكبة الشعب الفلسطيني ولن يقوم سلام دون التصدي لها



ما تبقى من قرية أسدود مسجد متداع

عام 1997 وحسب الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني فقد بلغ نحو 44,673 نسمة، موزعين على نحو 6,561 أسرة، وبلغ عدد الذكور نحو 22,672 ذكرا، اما عدد الاناث فقد بلغ نحو 21,997 انثى، وفي عام 1998 بلغ عدد سكان المخيم 57,204 من اللاجئين المسجلين.

مخيم البريج

يقع مخيم البريج الى الجنوب من مدينة غزة في منطقة النصيرات وهي المنطقة الوسطى من قطاع غزة، وعلى الطريق الرئيسي الذي يصل شمال القطاع بجنوبه ويحده من الشرق الخط الأخضر، ومن الغرب مخيم النصيرات ومن الشمال وادي غرب ومن الجنوب مخيم الغازي.

وانشئ مخيم البريج في عام 1952 من قبل وكالة الغوث، وسمي بهذا الاسم نسبة الى البرج الذي يقع بجواره، وكانت مساحة المخيم في بداية تاسيسه نحو 528 دونما ثم تقلصت لتصبح 478 دونما، وبلغ عدد سكان المخيم عند انشائه نحو 13 ألف نسمة، وقد هاجر معظمهم من المدن والقرى التي تقع شرقي قطاع غزة ومن منطقة بئر السبع وقد تناقص عدد سكانه لنكس السبب المذكور في المخيمات السابقة حتى اصبح عدد سكانه في 30 حزيران (يونيو) 1955 نحو 114,488 لاجئا، وفي عام 1967 كان عدد سكانه حتى اصبح نحو 10,012 نسمة، وذلك بسبب عملية النزوح التي حصلت في القطاع بعد الاحتلال الاسرائيلي له عام 1967، وفي عام 1987 وصل عدد سكانه الى 16,215 لاجئا منهم 8344 ذكرا و 7871 انثى وكانوا موزعين على 3,445 أسرة، وفي عام 1997 فقد بلغ عدد سكانه حسب احصائيات وكالة الغوث نحو 26,392 نسمة اما عدد الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني لعام 1997 فقد بلغ عدد سكانه نحو 25,182 لاجئا مسجلا منهم 12,818 ذكرا و 12,364 انثى وهم يتوزعون على 3,786 أسرة وبلغ عدد سكانه في عام 1998 نحو 27,902 نسمة.

ومن الجدير بالذكر انه كان معظم سكان المخيم يسكنون في «بكرسات» كبيرة من مخلفات الجيش البريطاني، خلال فترة الانتداب على فلسطين، اما بقية السكان فقد تم اسكانهم في خيام اقامتها وكالة الغوث الدولية.

مخيم الغازي

يقع مخيم الغازي في المنطقة الوسطى من قطاع غزة، وعلى اراضي مدينة دير البلح، ويحيط به حزام من الأراضي الزراعية وانشئ المخيم في عام 1949 وسمي بهذا الاسم نسبة الى مقام الشيخ الصالح مغازاه وهو احد المجاهدين الذين استشهدوا في معارك المسلمين ضد الرومان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويقع بالبحر الاقرب من هذا المخيم وكانت مساحة مخيم الغازي عند انشائه نحو 599 دونما ثم تقلصت لتصبح 537 دونما بسبب تقلص عدد سكانه.

وكان من المقرر ان يسكن في مخيم الغازي عند انشائه نحو 9 آلاف لاجئ، ولكن هذا العدد قد تقلص في عام 1955 ليصبح نحو 7,783 لاجئا اما عدد سكانه فقد بلغ في عام 1989 نحو 11,094 لاجئا منهم نحو 5652 ذكرا و 5442 انثى وهم يتوزعون على 2,327 أسرة اما في عام 1997 فقد بلغ عدد سكانه حسب تقديرات وكالة الغوث نحو 18,799.

اما عدد سكانه حسب الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني لعام 1997 فقد بلغ نحو 16,849 لاجئا منهم نحو 8,491 ذكرا و 8,358 انثى وهم يتوزعون على نحو 2,436 أسرة.

ويرجع سكان مخيم الغازي في اصولهم الى مناطق وسط وجنوب فلسطين المحتلة عام 1948. وبلغ عدد سكانه في عام 11998 وحسب تقديرات وكالة الغوث الدولية نحو 20,769 نسمة من اللاجئين المسجلين.

مخيم دير البلح

يقع مخيم دير البلح في المنطقة الوسطى من قطاع غزة الى الغرب من مدينة دير البلح القديمة، وتقع معظم مساكنه على تلة مرتفعة تطل على ساحل البحر المتوسط، وسمي بهذا الاسم نسبة الى دير البلح التي كثير فيها اشجار النخيل والتي تشتهر بغزارة بلحها وجودته وانشئ المخيم في عام 1949 من قبل الصليب الاحمر الدولي وقد تسلمته وكالة الغوث الدولية عام 1950 وهو من المخيمات المعترف بها من الوكالة وكانت مساحته عند انشائه حوالي 156 دونما، ولكنها تقلصت لتصبح 132 دونما تقريبا وذلك بسبب النقص الذي حصل في عدد السكان نتيجة لعدم استقرار العائلات اللاجئة في بداية الجوء.

يعتبر مخيم دير البلح من اصغر المخيمات في قطاع غزة، فقد بلغ عدد سكانه في بداية انشائه نحو 2,500 لاجئ مسجل ولكن عددهم قد تزايد حتى اصبح في عام 1955 نحو 5,684 نسمة وفي عام 1989 بلغ عدد سكانه نحو 10,194 لاجئا مسجلا منهم نحو 5,202 من الذكور و 4,993 من الاناث وكانوا يتوزعون على 2,119 أسرة اما في عام 1997 فقد بلغ عدد سكانه حسب وكالة الغوث نحو 16,137 نسمة من اللاجئين المسجلين.

وحسب الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني في عام 1997 فقد بلغ عدد سكانه نحو 8,329 منهم نحو 4171 ذكرا و 4158 انثى وهم يتوزعون على 1199 أسرة، اي ان عدد سكانه قد تضاعف ثلاث مرات خلال خمسة عقود من الزمن، وكان معظم سكان المخيم من النطقة الوسطى والجنوبية من فلسطين المحتلة عام 1948.

تحقيق؛ وليد ابو سرحان ويسام عويضة

جميع أنحاء العالم، مما أدى الى تطور نسب الخصوبة بشكل يفوق مخطياتها في إسرائيل وسائر الدول العربية، بل تعتبر من أعلى النسب في العالم، وقد تدعم هذا السلوك عبر مراحل السنوات الخمسين من عمر النكبة الفلسطينية باستخدام المستوى الديني كعنصر فاعل في تفعيل هذا السلوك باعتبار الأطفال «زينة الحياة»، وفي نفس الإطار، القادرون على حسم المعركة ديمغرافيا وعسوريا، فقد ظهرت مقولات «الأولاد وقود الثورة» و«أطفال الحجارة» و«أطفال الأريبيجي» وغيرها من المقولات التي تؤكد أهمية الطفل والإنجاب باعتبارهما استراتيجيتين من استراتيجيات البقاء والصراع الفلسطيني، وبالتالي إعطاء قيمة أكبر للذكور بالقضاء على أكثر الأمراض والأوبئة وإيجاد علاجات وتلقيحات الأمر الذي رفع من مستوى أمل الحياة وبالتالي تم الحد من إنجاب مرتفع مع وفيات منخفضة نسبيا، مما سيجعل من الشعب الفلسطيني يتضاعف أكثر من ثلاث مرات منذ العام 1948، ومن المفترض أن تبقى هذه الخصوبة فاعلة ومرتفعة في السنوات القادمة.

معدل الخصوبة الكلية؛ بحساب معدل الخصوبة الكلية وهو متوسط ما تنجبه المرأة طيلة فترة خصوبتها مع افتراض عدم الوفاة فإن هذا يبلغ في مخيمات الضفة الغربية 6.85، أي أعلى من معدلات الخصوبة الكلية في كل من الريف والمدينة حيث تبلغ هذه المعدلات على التوالي 6.39- 5.81، وأيضاً يبلغ معدل الخصوبة الكلية في مخيمات الضفة الغربية أعلى من مثيلاتها في مخيمات سورية ولبنان والبلقة 6.4، وهما يتن فإن معدلات الخصوبة الكلية في المجتمعات الفلسطينية في الأرض المحتلة وفي الشتات تعتبر من أعلى النسب في العالم وهذه النسب مدعومة بالعديد من العوامل كالتزاوج المبكر والموافق المؤيدة للإنجاب والنسب المنخفضة لمشارة الإنثى في القوة العاملة وعدم توفر الفرصة الاقتصادية وموقع الإنجاب كاستراتيجية من استراتيجيات الصراع والبقاء.

الوفيات

تناول موضوعات الوفيات في مخيمات الضفة الغربية ليس بالمعل الهين على اعتبار أن التقديرات والنتائج المتوفرة حول الوفيات تختلف سواء كانت فلسطينية أو إسرائيلية أو ولوية (وكالة الغوث) فكل جهة مبرراتها، هذا بالإضافة إلى أن هناك نزواً فنادى سكان المخيمات عن تسجيل الوفيات وتحديداً منذ قيات الرضع لأسباب قد تتعدى الجهل أحياناً ومنها الإقبال على الحصة الترميمية القديمة من وكالة الغوث للأطفال.

وفي النهاية فإن اللاجئ والمخيم يمثلان النتيجة الأكثر مأساوية لنكبة الشعب والأرض الفلسطينية وبالتالي فإن حل للصراع القائم على أرض فلسطين التاريخي لن يؤدي إلى سلام عادل وحقيقي وانتم ما لم يأخذ على عاتقه حل قضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل جدي، وأن أي اتفاق سياسي بين أطراف الصراع يهيمش هذه القضية لن يكون إلا بمثابة زرف للروح نحو مزيد من الصراع لا العكس، باعتبار اللاجئين والمخيمات يمتلكان كل الشروط الموضوعية للثورة بما فيها من حالات للترافع داخل المخيمات اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً، وبالتالي قضية اللاجئين تمثل الاختيار السويعة لسياسة السلام وصنع أطراف النزاع على ضرورتها كخيار، وهي الاختيار الأكثر تديلباً على نية إسرائيل وقدرتها على الانسجام مع حقائق وشروط ومتطلبات السلام الأجلة والعاجلة.

مخيم الشاطئ

يقع مخيم الشاطئ الى الشمال من مدينة غزة على البحر الابيض المتوسط، حيث يسمى القسم الحادى غزة نحو 4 كم وأخذ المخيم في التوسع حتى تلاصقت ابنيته مع ابنيته الدينية، وانشئ مخيم الشاطئ عام 1951 اي بعد النكبة بثلاث سنوات حيث كان سكانه منتشرين في مدن وقرى، وفي قطاع غزة تم عملت الوكالة على تجميعهم فيه، وبلغت مساحته عند انشائه نحو 519 دونما، ثم توسعت فيما بعد.

وبلغ عدد سكان المخيم عند انشائه حوالي 23 ألف لاجئ، ثم أخذ هذا العدد بالتناقص والسبب في ذلك هو محافظة غزة وفي نفس الفترة تم إنشاء مخيم المركزي للاحصاء في عام 1997 نحو 65,448 نسمة، بينما بلغ عدد اللاجئين في عام 1997 نحو 46,842 نسمة وفي عام 1997 فقد بلغ عدد سكان الخيم حسب تقديرات وكالة الغوث الدولية نحو 65,448 نسمة، بينما بلغ عدد اللاجئين في هذه المنطقة أثناء فترة انشاء المخيم عام 1948 نحو 31,352 نسمة، وكان ذلك بسبب الاحتلال الاسرائيلي وممارسات قواته ضد الفلسطينيين ونزوح مسالمين اللاجئين الى الضفة الشرقية من الأردن، وقد أخذ سكان القطاع في التزايد الطبيعي حتى يتكثروا مع تعويض النقص الذي حصل في عامي 1967- 1968 حيث وصل عدد سكانه في عام 1981 نحو 452 ألف نسمة، وفي عام 1982 زاد عدد سكانه بنسبة ضئيلة عن عددهم في عام 1966، وذلك بسبب ارتفاع معدلات الخصوبة لدى الأسرة الفلسطينية عامة ولدى سكان القطاع بشكل خاص، وكان دور الزيادة الطبيعية في عملية النمو السكاني كبيراً.

وفي عام 1997 وصل عدد سكان القطاع الى نحو 1,000,175 نسمة حسب الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، وكان عدد سكان المخيمات منهم نحو 311,710 نسمة اما عدد اللاجئين في قطاع غزة حسب تقديرات وكالة الغوث في عام 1997 فكان نحو 746,050 لاجئا مسجلا منهم 410,762 نسمة داخل المخيمات و335,288 نسمة خارج المخيمات وهم يشكلون ما نسبته 74.4 % من مجموع سكان القطاع و 21.8 % من المجموع الكلي للاجئين الفلسطينيين المسجلين في وكالة الغوث، وفيما يلي مخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

حصولية اللاجئين

حيث يقدر عدد المعاقين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية بنحو 130 ألف معاق منهم 63 % من الذكور والبقاى من الإناث ونحو 85 % من غير المتزوجين.

تأثبا: عودة أعداد كبيرة من العاملين في حرب النكسة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تحملت الرضا أيضا بتحدد بمدى القدرة لديهم في الاستغناء عن خدمات الوكالة، ولكن اذا تعلق الأمر بمرضى بحاجة إلى اختصاصيين فإن ذلك يدفعهم باتجاه العيادات الخاصة التي لا مفر منها.

ان الازمة الصحية قضية تحرك المشاعر بعق تثير احتجاجات جماهيرية صاخبة تلك التي حدثت بعد تداول خبر يفيد بان الوكالة ستخلف أو ستخفف من خدماتها، وكذلك عندما حاولت لدمي في الاستغناء عن خدمات الوكالة، ولكن اذا تعلق الأمر بمرضى بحاجة إلى اختصاصيين فإن ذلك يدفعهم باتجاه العيادات الخاصة التي لا مفر منها.

ان الازمة الصحية قضية تحرك المشاعر بعق تثير احتجاجات جماهيرية صاخبة تلك التي حدثت بعد تداول خبر يفيد بان الوكالة ستخلف أو ستخفف من خدماتها، وكذلك عندما حاولت لدمي في الاستغناء عن خدمات الوكالة، ولكن اذا تعلق الأمر بمرضى بحاجة إلى اختصاصيين فإن ذلك يدفعهم باتجاه العيادات الخاصة التي لا مفر منها.

ان الازمة الصحية قضية تحرك المشاعر بعق تثير احتجاجات جماهيرية صاخبة تلك التي حدثت بعد تداول خبر يفيد بان الوكالة ستخلف أو ستخفف من خدماتها، وكذلك عندما حاولت لدمي في الاستغناء عن خدمات الوكالة، ولكن اذا تعلق الأمر بمرضى بحاجة إلى اختصاصيين فإن ذلك يدفعهم باتجاه العيادات الخاصة التي لا مفر منها.

الاضواء الصحية

تعيش المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية ازمة صحية يفرضها الواقع بمستوياته الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية والثقافية، فقد سجلت مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية معدلات امراض وجروح حادة اعلى كثيرا مما هي عليه في المناطق الاخرى، في الوقت الذي تعتبر فيه وكالة الغوث الدولية الجهة المسؤولة الاولى عن الرعاية الصحية داخل مخيمات اللاجئين.

ويعتبر البرنامج الصحي لوكالة الغوث الدولية ثاني اكبر برنامج بعد برنامج التعليم حيث تخصص له 18 % من ميزانيتها، ويركز البرنامج اهتمامه على الصحة الاولى عبر تقديم خدمات صحية من خلال 34 مركزا صحيا تشتمل على 19 مختبرا للتحاليل الطبية و17 عيادة اسنان بالإضافة الى 17 مرفقا وفرت خدمات متخصصة في الامراض الجلدية والعيالة والامراض النسائية، بالإضافة الى 6 عيادات كمراتك للعلاج الطبيعي والتي تهتم تحديدا بالمعاقين جراء الاصابة بطلقا ثارية ابان الانتفاضة.

وفي نفس الاطار سعت وكالة الغوث للتعاقد مع مستشفيات حكومية وغير حكومية لتوفير اسرة للمرضى اللاجئين وتقديم مساعدات مالية بهدف تغطية تكاليف الرعاية الطبية المتخصصة في المستشفيات الإسرائيلية الحكومية، وباختيار تلك الرعاية المتخصصة بامراض كالسكري والسرطان غير متوفرة في المستشفيات الغربية.

وهذه الخدمات الصحية لوكالة الغوث تبدو للوهلة الاولى كافية لتغطية الاحتياجات الصحية للاجئين في المخيمات لجهة الرعاية الطبية، وهذا قد يكون صحيحا لو اقتصر هذه الخدمات على 141,733 لاجئا، المسجلين داخل المخيمات رسميا، ولكن الواقع يظهر ان هذه الخدمات مقدمة لنحو 538,391 لاجئا، اضافة للاجئين خارج المخيمات الامر الذي يعكس ازحاما لعدد المراجعين لهذه المراكز بحيث ان هناك طبيبا واحدا لكل 15,835 مطالة - لا يمكن بالضرورة عزلها عن هذا السياق العام ولا عن مند بداية التسعينات اصحبت المطالة تتخذ أحماء مؤثرة لانتابها يمكن ارجاعها لاسباب التالية:

أولا: الانتفاضة: اعتمدت إسرائيل على سلسلة من الإجراءات والتدابير العسكرية والأمنية لتصفية الانتفاضة، فقد شهدت سنوات الانتفاضة ارتفاعاً لوتيرة الاضرابات ومنع التجوال لفترات طويلة واتقاد الضفة الغربية من قبل الاحتلال الإسرائيلي واعتبارها «مخطة عسكرية مغلقة»، والزج باعداد كبيرة في السجون، بالإضافة الى القتل والاصابات

التركيب العمري

ويلاحظ من التركيب العمري لكل من الذكور والإناث في مخيمات الضفة الغربية أن مجتمع الذكور لديه نسب أعلى من الأطفال - أقل من 15 سنة - من تلك الموجودة في مجتمع الإناث. ونفس الشيء نجده في مخيمات لبنان في حين أن مخيمات سورية على عكس ذلك حيث يتعمز مجتمع الإناث بنسب من الأطفال أعلى من تلك الموجودة في مجتمعة الذكور. إن زيادة نسب الإناث على الذكور في الضفة العمري (15 - 65) سنة تعود في الأساس إلى هجرة الذكور للعمل وتحديداً في دول الخليج، ولكن هذا الفارق بين الإناث والذكور في هذه الفئة لا يعني خلاقاً ما يوجد في العديد من المجتمعات الأخرى على اعتبار أن عمال المخيم يعملون في مناطق أرض 1948 التي أقيمت عليها إسرائيل بحيث يعودون يومياً أو أسبوعياً إلى منازلهم.

ومن الجدير بالذكر أنه في مخيمات الضفة الغربية أن كل ألف نسمة من السكان القادرين على العمل يتحملون أعباءاً إعالة 904.7 فرد من الأطفال والشيوخ، وهذه المعدلات ترتفع في كل من مخيمات سورية ولبنان 1013 - 1002 ولكن في الواقع فإن ارتفاع البطالة داخل المخيمات يجعل نسبة الإعالة أكبر من ذلك بكثير، وحيث أن نسبة النساء في فئة 64- 64 تقدر بنحو 53 % من حجم هذه الفئة، ويقدر حجم مشاركة المرأة بالعمل بنحو 10 %، وهي مساهمة منخفضة كباقي المساهمات للمرأة العربية.

مخيمات اللاجئين

مهما يكن فإن الحديث عن خصوبة اللاجئين لا يمكن النظر إليها بعيداً عن الحالة الفلسطينية ذاتها، والتي خضعت منذ العام 1948 إلى سلسلة من الانهيارات الديمغرافية جراء عملية الاجتثاث التي تعرض لها الفلسطيني عبر فصله عن أرضه ومسقط رأسه، الأمر الذي دفع باتجاه الاعتماد على «مؤسسة الإنجاب» وتلقائياً نحو الزواج المبكر، وبالاعتماد على عنصر الدين وعنصر المواجهة مع الاحتلال لتفعيل هذه المؤسسة التي حسب الرؤية الفلسطينية قادرة على حسم الصراع لصالح الطرف الفلسطيني.

فتبني السلوك الإنجابي الكثيف كان تحسباً من حالات الموت جراء الحرب، إضافة إلى اعتبار الإنجاب كقوة ذات فاعلية في مواجهة الديمغرافيا اليهودية التي تعتمد في الأساس على المهاجرين القادمين من

تمثل الازمة الصحية التي تعاني منها المخيمات واحدة من اهم المشاكل التي يعاني منها اللاجئون، فالازمة الصحية قضية تحرك المشاعر بعق وتثير احتجاجات جماهيرية صاخبة، وتعتبر هذه الاوضاع واحدة من وجوه المعاناة التي يتعامل معها الفلسطينيون في المخيمات بشكل يومي. وتضاف الى هذا الهم، البطالة ومعدلاتها التي ارتبطت بشكل اساسي بالاحتلال الاسرائيلي المتواصل للضفة الغربية وقطاع غزة، فمحاولات اسرائيل لقمع نمو اقتصاد وطني ادت الى زيادة معدلات البطالة بين سكان المخيمات كما ادت الاجراءات التعسفية التي قامت بها اسرائيل الى ظهور ظاهرة العمل المتقطع الذي يرتبط بالوضع السياسي والعسكري في الاراضي المحتلة. وضمن هذا السياق من المعاناة اليومية الدائمة يقدم التحقيق صورة عن اوضاع المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع، جباليا وخان يونس والشاطئ والبريج والنصيرات وغير ذلك.

البيالة

لا يمكن النظر للبيالة في الأراضي الفلسطينية بشكل عام وفي مخيمات اللاجئين على وجه التحديد وكأنها شيء موجود وكفى دون المرور إلى المقدمات التاريخية التي أدت إلى اقتلاع أجزاء كبيرة من الشعب الفلسطيني وتشريد في البلدان المجاورة والضفة الغربية وقطاع غزة ليعيشوا حياة اللجوء ومفصولين عن كل وسائل إنشاجهم التقليدية، ومجردين من أية ملكية لوسائل الإنتاج وتحديداً الأرض، وكذلك صعوبة النظر للبيالة بمعزل عن البنية الاقتصادية - الاجتماعية التي ترسخت بحكم سياسات الاحتلال الإسرائيلي خلال نصف قرن، وبالتالي فإن تخلف المجتمع الفلسطيني يرجع إلى الاحتلال بالدرجة الأساس ومظاهر التخلف - ومنها المطالة - لا يمكن بالضرورة عزلها عن هذا السياق العام ولا عن مند بداية التسعينات اصحبت المطالة تتخذ أحماء مؤثرة لانتابها يمكن ارجاعها لاسباب التالية:

أولا: الانتفاضة: اعتمدت إسرائيل على سلسلة من الإجراءات والتدابير العسكرية والأمنية لتصفية الانتفاضة، فقد شهدت سنوات الانتفاضة ارتفاعاً لوتيرة الاضرابات ومنع التجوال لفترات طويلة واتقاد الضفة الغربية من قبل الاحتلال الإسرائيلي واعتبارها «مخطة عسكرية مغلقة»، والزج باعداد كبيرة في السجون، بالإضافة الى القتل والاصابات

التوزيع النسبي للأفراد 15 سنة فأكثر حسب السنوي التعليمي في المخيمات لعام 1996

المستوى التعليمي	ذكور%	إناث%	المجموع%
أمي	20	34.1	27.05
ابتدائي	21.2	21.3	21.3
اعدادي	37.1	29.1	33.1
ثانوي	10.1	7.7	8.9
دبلوم	9.2	7.1	8.2
جامعة فما فوق	2.6	0.8	1.7

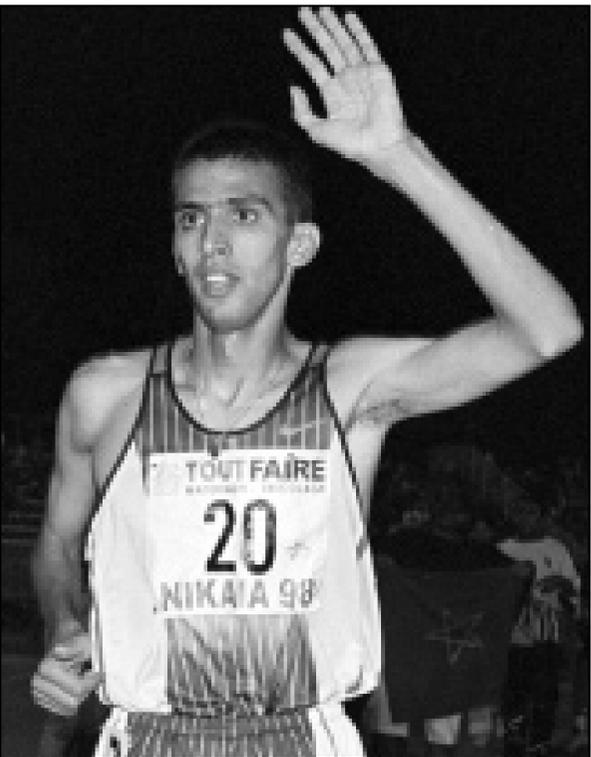
ويلاحظ من التركيب العمري لكل من الذكور والإناث في مخيمات الضفة الغربية أن مجتمع الذكور لديه نسب أعلى من الأطفال - أقل من 15 سنة - من تلك الموجودة في مجتمع الإناث. ونفس الشيء نجده في مخيمات لبنان في حين أن مخيمات سورية على عكس ذلك حيث يتعمز مجتمع الإناث بنسب من الأطفال أعلى من تلك الموجودة في مجتمعة الذكور. إن زيادة نسب الإناث على الذكور في الضفة العمري (15 - 65) سنة تعود في الأساس إلى هجرة الذكور للعمل وتحديداً في دول الخليج، ولكن هذا الفارق بين الإناث والذكور في هذه الفئة لا يعني خلاقاً ما يوجد في العديد من المجتمعات الأخرى على اعتبار أن عمال المخيم يعملون في مناطق أرض 1948 التي أقيمت عليها إسرائيل بحيث يعودون يومياً أو أسبوعياً إلى منازلهم.

ومن الجدير بالذكر أنه في مخيمات الضفة الغربية أن كل ألف نسمة من السكان القادرين على العمل يتحملون أعباءاً إعالة 904.7 فرد من الأطفال والشيوخ، وهذه المعدلات ترتفع في كل من مخيمات سورية ولبنان 1013 - 1002 ولكن في الواقع فإن ارتفاع البطالة داخل المخيمات يجعل نسبة الإعالة أكبر من ذلك بكثير، وحيث أن نسبة النساء في فئة 64- 64 تقدر بنحو 53 % من حجم هذه الفئة، ويقدر حجم مشاركة المرأة بالعمل بنحو 10 %، وهي مساهمة منخفضة كباقي المساهمات للمرأة العربية.



اطفال الانتفاضة الفلسطينية

قضية اللاجئين تمثل الاختبار الحقيقي لسياسة السلام الأكثر تديلباً على نية إسرائيل وقدرتها على الانسجام مع حقائق وشروط ومتطلبات السلام الأجلة والعاجلة



هشام الكروج



نورية مراح



ماريون جونز

الاسرائيليون لن يشاركوا في نهائيات الجائزة الكبرى لاعاب القوى في قطر اليوم



شيشيغينا والاميركية ميليسا موريسون والتنجيرية غلوري لوزي. وستحاول الجائزة الكبرى نورية بنعديدة تفوقها في سباق 1500 م بعد انجازها بحراز الذهبية الاولمبية للمرة الاولى في هذه المسافة، وستتلقى مواجئة من الومانية فيوليتا تشيبيكي والبرتغالية بولا ساكرامنتو والبولندية ليديا تشويبيكا.

وتخلو الساحة في سباق 400 م في غياب الفرنسية ماري جوزيه بيروك والاسترالية كاتي فريمان الى النيجيرية فاليات اوغونوكوا والمكسيكية انا غيفارا.

والسابقة المنظمة ايضا هي رمي الرمح التي تعتبر فيها هاشتاد مرشحة فوق العادة لاسباب عدة لانتزاع المركز الاول، وتنافسها فيها الكوبية اوسيلديس مينديز والتشيكية نيكولا توميكوفا والالمانية تانيا داماسكو.

وفي الوثب الطويل، ستتكور المواجهة التي فرضت ذاتها في سيدني، لكن ربما في غياب الاميركية جونز، بين الالمانية هايته دريشلر صاحبة الذهبية، والايطالية فيونا ماي صاحبة الفضية، والروسية تاتيانا كوتوفا التي حلت رابعة خلف جونز التي حصلت على البرونزية.

م في غياب الكروج، لكنه سيلقى منافسة من مواطنيه وليام تشيرتشر وبنجامين كيبكوري ووبرنار لافات.

وفي سباق 3 الاف م، يسعى المغربي ابراهيم لحلافي الى تحقيق نتيجة جيدة خلافا لما كان عليه الحال في سيدني حين اكتفى بالبرونزية، لكن المنافسة لن تكون سهلة بوجود الكيني ويلسون بويت كيبكيتير ومواطنه دانيل كوين.

ويتنظر الاوكراني بيلونوغ نهائي الدوحة بفارغ الصبر لاثبات جدارته في مسابقة الكرة الحديد هذا العام في المسابقة على امل انتزاع جائزة الـ 200 الف دولار، لكن الصراع سيكون قويا مع الاميركيين ادم نيلسون وجون غودينا حاملي الفضية والبرونزية على التوالي في سيدني، ومعهم الاميركي الاخرسي جي هانتز، الذي يريد تعويض غيابه عن المنافسة الاولمبية بتهمة تناول مادة محظورة. ومن المتوقع ان يتفوق البريطاني جوناثان ادواردز على منافسيه في مسابقة الوثبة الثلاثية، والروسي سيرغي كليوجين في الوثب العالي، والاثنان حصلا على الذهب في سيدني.

يحضر معهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش كما كان مقررا.

وكانت قطر استضافت اكثر من بطولة دولية اهمهما عام 1997، ثم احدى مراحل الجائزة الكبرى للفتنة (باء) في العام التالي واحدى مراحل الفتنة (الف) العام الماضي، فتمنحها الاتحاد الدولي بشراف استضافة نهائيات الجائزة الكبرى في اجتماع عقده في موناكو في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتحولت قطر في اليومين الماضيين الى خلية نحل خصوصا في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، موعد وصول الطائرة التي تقل الابطال من سيدني، فضلا عن وصول عدد كبير من رجال الاعلام من مختلف دول العالم، اذ أكد مدير البطولة خالد المير 45 ان محطة تلفزيونية ستقل النهائيات على الهواء مباشرة الى نحو 70 مليون مشاهد.

وستشهد نهائيات الدوحة 17 سباقا في فئتي الرجال والسيدات، سيكون أبرزها في الاولى، سباق 100 م و 400 م حواجز، وفي الثانية 100 م و 100 م حواجز والوثب الطويل ورمي الرمح.

بين افضل رياضي ورياضية في العام سيختارهما الاتحاد لاحقا، وأوضح الحمد ان الاتحاد القطري لم يحصل على اي مبلغ من نظيره الدولي لقاء تنظيمه النهائي، بل ان ما يحصل عليه هو من عملية تسويق البطولة فقط.

والم توقع رئيس اللجنة العليا المنظمة للنهائيات ان تشهد منافسات الدوحة غدا تحطيم ارقام قياسية لانه «من النادر ان سجلت ارقام قياسية في نهائيات الجائزة الكبرى في المرات الخمس عشرة الماضية، لكن يمكن ان يحصل ذلك في منافسات السيدات».

وشجع الحمد على مشاركة المرأة الخليجية في المنافسات: «المرحلة الحالية تشهد تغييرا على الصعيد الاجتماعي، ونجحت قطر في تقبل فكرة مشاركة المرأة في المنافسات منذ البداية، وكان ذلك ضروريا بالنسبة اليها للانتقال الى مرحلة استضافة نهائي الجائزة الكبرى حسب لوائح الاتحاد الدولي».

واوضح ان قطر تهتم كثيرا بالناشئين والشباب ولديها خامات مميزة ظهرت بوضوح من خلال حصولها على المركز الاول في بطولة العالم في بلدنا العام الماضي، لكنني اعترف ان ألعاب القوى القطرية ما تزال بحاجة الى وقت طويل لتحقيق انجازات مهمة في البطولات الكبيرة والاعلام الاولمبية».

وختم الحمد حديثه عن الامام خليفة الدوي في قطر اليوم الخميس محط انظار الملايين في العالم حيث ستقام منافسات نهائيات الجائزة الكبرى السادسة عشر في ألعاب القوى والتي يشارك فيها أبرز نجوم العالم منهم 35 بطلا اولمبيا توجوا في دورة سيدني التي اسدل الستار عليها الاحد الماضي.

الابطال العرب المشاركون

المغربي ابراهيم لحلافي، الحاصل على برونزية سباق 5 آلاف م في سيدني
السعودي هادي صوغان، الفائز بالميدالية الفضية لسباق 400 م حواجز في سيدني، وهي كانت الاولى لبلاده في تاريخها ايضا.
القطريان احمد ابراهيم وخميس عبدالله في سباق 3 الاف م عبر بطاقتين استثنائيتين من الاتحاد الدولي.

منافسات ثأرية

يغيب طابع الثأر على بعض مسابقات الرجال، لان منافسات سيدني ما تزال عاقلة في الانهان ولم ينجف عرق النين شاركوا فيها بعد، وهم ياملون في تحطيم عقبة الارقام من جراء الرحلة الطويلة لتحقيق الأفضل.

في سباق 100 م، سيكون من حسن حظ الكثيرين عدم حضور غرين وبولدن، المرشحين البارزين للانتزاع المركزين الاولين، لذلك ستكون الفرصة مناسبة امام اوباديلي طومسون من باربادوس والاميركيين تيم مونتنغومري وكوبي ميلر وبريان لويس والبريطاني دارين كامبل.

وسيحاول البريطاني مارك ريتشاردسون والاميركي انطونيو بيتيغرو والجامايكي غريغوري هوتون الاستغناء من غياب الاميركي مايكل جونسون لاحراز المركز الاول لسباق 400 م وانتزاع جائزتها المالمية.

ويتنظر ان يكون سباق 400 م حواجز مشيرا جدا لان السعودي هادي صوغان سيحاول الثأر من منافسه الاميركي انجيلو تايالو الذي خطف منه الميدالية الذهبية لمسافة ذاتها في الستينيات الاخيرة في سيدني، لتأكيد انه اصبح من أفضل ابطال هذا السباق في العالم.

لكن تايالو ان يستسلم بسهولة لانه يتنافس ايضا على جائزة افضل لاعب في بطولات الجائزة الكبرى لهذا العام، وهو في المركز الثاني متساويا مع غرين برصيد 77 نقطة، بفارق نقطتين فقط عن الاوكراني يوري بيلونوغ بطل الكرة الحديد.

ويشارك في سباق 400 م حواجز ايضا الازمبي سامويل ماتيتي والجانب افريقي ليولين هيربت والاميركي اريك وسيكون الكيني نوا نغيني ابرز المرشحين للفوز بسباق 1500

الكونغرس البرازيلي يحقق بالفساد في كرة القدم

ارتكابه اي اخطاء. وقال ريكاردو تكسيرا رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي انه ليس هناك اي شيء يخشاه الاتحاد من هذا التحقيق.

وفي برشلونة قال باتريك كلوفيرت مهاجم فريق برشلونة البرازيلية لكرة القدم ان الفريقي يواجه ازمة ويفتقر الى الثقة بعد سلسلة من الهزائم في الدوري الاسياني وبطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري.

ولقي برشلونة هزيمتين من ديورتيوفا كوروناس الاسياني وايه سسي ميلانو بنفس النتيجة 2/صفر مما دفع رئيس النادي خوان جاسمبارت لعلان تاييده علنا للممدرب ليورنس سيرافيري 1.

انتراسيونالي يعزل مدربه بعد مباراة واحدة بالدوري الايطالي

تشرين الاول (أكتوبر) عندما يلقي نابولي في سان ميرو وقال اوربالي ان الفريق سيستقل تلك الفترة لاجاد بديل للبيبي، وتوقعت الصحف الايطالية ان يكون دانييل باساريليا مدافع الفريق الوطني الاجنبي السابقي ومدرب فريق اورجواي الوطني حاليا من بين المرشحين لخلافة لبيبي بالاضافة الى ماركو تارديلي مدرب الفريق الاوالمبي الايطالي، وكان الاستغناء عن لبيبي

... وموراتي يعد بتعيين مدرب جديد الاثنين المقبل

في وقت سابق بان نارشيسو بيزوتي مساعد المدرب وجوزيب باريزي مدرب الشباب سيتوليان شؤون الفريق الى ان يتم تعيين مدرب جديد.

موسكو - رويترز: قال اوليف رومانستيف مدرب الفريق الوطني الروسي ولكن بتأجيل المباراة فرض مسؤولو كرة القدم علينا الامر الواقع ليحلونا العوبة».

ولم يحدد الفيفا موعدا جديدا لمباراة روسيا ولكن مسؤولين روسا قالوا ان من المحتمل ان تقام في 25 نيسان (ابريل) ، ورفضوا خيار اقامتها في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) لانها اقرب مما ينبغي من انتهاء الموسم الكروي الروسي. وقال رومانستيف ان اقامتها في ابريل في روسيا لان الاندية الاجنبية قد تحجم عن الاستغناء عن لاعبيها في نهاية موسم الدوري، و اضاف «بيسطة لم ينظروا الى رايانا بعين الاعتبار، سواء الفيفا او يوغوسلافيا او اتحاد كرة القدم الروسي».

تعين الونصو مدريا جديدا لاتليتيكو

مدير - رويترز: تم الثلاثاء تعيين ماركوس الونصو مدربا جديدا لنادي اتليتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم ليصبح بذلك المدرب الرابع والعشرين منذ ان اسندت اليه خيسوس جيل رئاسة النادي عام 1987.

مدرّب روسيا مستاء من تأجيل مباراته مع يوغوسلافيا

موسكو - رويترز: قال اوليف رومانستيف مدرب الفريق الوطني الروسي ولكن بتأجيل المباراة فرض مسؤولو كرة القدم علينا الامر الواقع ليحلونا العوبة».

تعين الونصو مدريا جديدا لاتليتيكو

مدير - رويترز: تم الثلاثاء تعيين ماركوس الونصو مدربا جديدا لنادي اتليتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم ليصبح بذلك المدرب الرابع والعشرين منذ ان اسندت اليه خيسوس جيل رئاسة النادي عام 1987.

تعين الونصو مدريا جديدا لاتليتيكو

مدير - رويترز: تم الثلاثاء تعيين ماركوس الونصو مدربا جديدا لنادي اتليتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم ليصبح بذلك المدرب الرابع والعشرين منذ ان اسندت اليه خيسوس جيل رئاسة النادي عام 1987.

تعين الونصو مدريا جديدا لاتليتيكو

مدير - رويترز: تم الثلاثاء تعيين ماركوس الونصو مدربا جديدا لنادي اتليتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم ليصبح بذلك المدرب الرابع والعشرين منذ ان اسندت اليه خيسوس جيل رئاسة النادي عام 1987.

الكامبيون تغزم حرق 12 ألف طن كاكاو

■ ياوندي-رويتز: قال مسؤول كبير في وزارة التجارة في الكاميرون أمس الأربعاء إن بلاده تعتزم تدمير قرابة 12 ألف طن من الكاكاو في موسم 2001/2000 لتصل حصتها في منتجو افارقة على حرقها لنفق الاسعار للارتفاع.

وأضاف المسؤول انه تم الاعلان عن مناقشات لتسليم كميات الكاكاو وتخزينها وتدميرها.

وفي موسم 1999/2000 الذي بدأ في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي وانتهى في ايلول (سبتمبر) من العام الحالي انتجت الكاميرون 120 ألف طن كاكاو ويتوقع ان تنتج نفس الكمية تقريبا في موسم 2001/2000.

وقال المسؤول ان الحكومة تجري محادثات مع شركات الكاكاو بشأن فرض ضريبة خاصة لزيادة مخصصات تعويض المزارعين الذين يدمرون جانباً من محصولهم.

ووافق على خطة الحرق كل من ساحل العاج وغانا اكبر منتجي الكاكاو في العالم مع نيجيريا والكاميرون.

انخفاض حاد لاسهم التكنولوجيا الامريكية

■ نيويورك-رويترز: سجلت اسهم قطاع التكنولوجيا الامريكية انخفاضا حادا في بداية التعاملات في وول ستريت امس الأربعاء استمرارا لوجة البيع التي اجتاحتها امس الثلاثاء بسبب المخاوف بشأن نمو ارباح الشركات.

ولكن اسعار الاسهم المتحازة ارتفعت.

وانخفض مؤشر ناسداك الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا لوجيا 31,39 نقطة أي بنسبة 0,91 في المئة إلى 3424,44 نقطة بعد ان انخفض بأكبر من واحد في المئة في وقت سابق امس.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي 48,64 نقطة أي بنسبة 0,45 في المئة إلى 10768,38 و زاد مؤشر ستاندارد اند بورز 20,01 نقطة أي 0,14 في المئة إلى 1428,47 نقطة.

وكانت اسهم التكنولوجيا انخفضت بشدة الثلاثاء بعد ان استمر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في التحذير من مخاطر ارتفاع التضخم التي قال انها تلوح في افق الاقتصاد.

وتأثرت الاسهم ايضا باستمرار التكهينات بامعان نتائج هزيلة للشركات مما اثر بشدة على اسهم شركات الكمبيوتر والشركات المرتبطة بها.

الاحتياط الفدرالي الامريكي يحتفظ باسعار الفائدة الرئيسية

■ واشنطن- اف ب: ابقى الاحتياط الفدرالي الأمريكي الثلاثاء في حزام الاحتياطي لجهة السياسة النقدية لديه، على اسعار فوائده الرئيسية على حالها من دون اي تغيير.

وجاء في بيان ان الاحتياط الفدرالي الأمريكي ابقى على سعر الفائدة المعمول به بين المصارف يوما بيوم على نسبة 6,50 % وسعر فائدة الـ 6 % واعتبر الاحتياط

بورصة الاردن تعاود النهوض لتحسن العلاقات مع العراق

■ عمان-رويترز: قال متعاملون ان الاسهم الاردنية ارتفعت امس الأربعاء بعدما تجاهل المستثمرون آثار الشكوك السياسية الناتجة عن أحداث العنف في الشرق الاوسط واقبلوا على شراء الاسهم المتحازة. وارتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من 60 سهما 1,29 المئة ليغلق على 132,29 نقطة بعد تداول اسهم قيمتها الاجمالية نحو مليون دينار (1,4 مليون دولار). وقال متعاملون ان السوق استأنفت انتعاشا قويا مدفوعا باحتمالات تحسن التجارة مع العراق بعد تعثرها يوم الاحد عندما القى زئيف الدماء في الأراضي الفلسطينية بظلاله على التعاملات. وبلغ عدد الاسهم الراجعة 35 سهما بينما انخفضت اسعار عشرة اسهم واستقرت اسعار 14 سهما. وظهرت الشركة الصناعية التجارية والزراعية لانتاج النفطك اداء قويا لليوم الرابع على التوالي. والشركة ضمن الشركات المتوقع ان تستفيد من تحسن العلاقات مع العراق. غير ان سهم الشركة شهد مبيعات لجني الارباح وهبط 1,85 في المئة ليغلق على 1,59 دينار. وقال متعاملون ان سهم شركة البوتاس العربية ارتفع 0,67 في المئة إلى 3,02 دينار بعدما عوض طلب

مؤسسات محلية عمليات بيع قادها صندوق استثمار اجنبي. ودفع مضاربون محليون سهم البنك العربي للارتفاع اثنين في المئة إلى 151,5 دينار. وارتفع سهم الشركة العربية لصناعة البتروكيمياويات 2,23 دينار. و زاد سهم دار الدواء 2,46 في المئة ليغلق على 2,08 دينار وسهم الشركة العربية لصناعة الالومنيوم 3,27 في المئة 1,58 دينار.

وفي القاهرة هبطت الاسهم المصرية إلى ادنى مستوياتها في أكثر من أربع سنوات امس الأربعاء وسجلت في وقت سابق في السوق مع هبوط سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار واحتفاظ المستثمرين باموالهم قبل طرح الشركة المصرية للاتصالات حصة اسهم طال انتظارها للبيع. وقال السمسار كريم مصطفى من شركة برايم «صفة اساسية فان هذا مزيج من اضطرابات اسعار الصرف واقبال كثير من المستثمرين على البيع نوعا ما لخطر اسهم الشركة المصرية للاتصالات».

واغلق مؤشر هيرميس فاينانشال القياسي منخفضا 190,51 نقطة أي بنسبة 2,7 في المئة إلى 6987,80 نقطة وهو أدنى مستوى له في أكثر من أربع سنوات. وتراجع مؤشر التجاري

الاسهم المصرية تهبط الى مستويات جديدة

بورصة الاردن تعاود النهوض لتحسن العلاقات مع العراق

الدولي الاوسع نطاقا 0,05 نقطة أي بنسبة 0,1 في المئة إلى 75,56 نقطة بينما هبط مؤشر يامي الذي تصدره شركة برايم 189,2 نقطة أي 2,6 في المئة إلى 7042,9 نقطة. وقال مصطفى انه يأمل في ان تتخذ السلطات اجراء لتخفيف القلق بشأن اسعار الصرف قبل الخصخصة الجزئية لشركة المصرية للاتصالات في نهاية هذا الشهر حيث يتوقع ان يبدأ بيع حصة تستسيبها 20 في المئة من الشركة. وأضاف قائلا «الوضع متوتر للغاية في الوقت الراهن» وان معظم عمليات البيع بدأها مستثمرون اجانب يشعرون بالقلق بشأن موقف العملات الاجنبية. وقال سمسار بشركة اخرى للوساطة المالية ان الاجانب يشعرون بالقلق من التفاوت الكبير في اسعار الصرف الاجنبي مما يعجزهم عن خسرانها في صفقات بسبب الاختلاف الكبير بين اسعار الشراء واسعار البيع. وكان سهم المصرية لدية الإنتاج الاعلامي أكثر الاسهم تداولاً وتراجع 0,98 جنيهه ليغلق على 19,08 جنيه بعد تداول 605088 سهما. وانخفض سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) 3,22 جنيه إلى 73,19 جنيه بعد تداول 230102 سهم. وبعد اغلاق السوق قالت موبينيل في بيان ان ارباحها

قياسية فان قيمة السوق لم تتقدم». وأضاف «غلب الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية يتم تداولها عند حوالي اقل مستوى منخفض لها».

ونسب التقرير التداول المنخفض الى هجرة الاموال إلى الاسواق العالمية مثل الولايات المتحدة. وقال «اعداد متزايدة من الافراد والشركات الاستثمارية يعيدون توجيه محافظهم بعيدا عن الاستثمار الداخلي حيث يحاولون اهتمامهم إلى الاسواق العالمية».

ومضى يقول حوالي جميعهم يستثمرون في الولايات المتحدة وبالهبوط الاخير في الاسواق الامريكية فانه من المتوقع ان تحبس الاموال هناك بعض الوقت».

واغلت سوق البحرين الثلاثاء عند 1844,94 نقطة وهو احد اقل المستويات في عام 2000. وفقد المؤشر أكثر من 15 في المئة من مستوى اغلاقه في 1999 عند 2212,20 نقطة.

هبوط القيمة السوقية لاسهم البحرين 21,6 بالمئة

ولكن التقرير قال ان البحرين وهي المركز المصرفي والمالي الرئيسي في الخليج «يتوقع لها ان تكون مستفيد رئيسي من الارتفاع في اسعار البترول والتغيرات في قوانين الاستثمار الاجنبي في الكويت والسعودية». ولكنه لم يعط تفسيراً.

والتداول في سوق البحرين مفتوح للمستثمرين من الدول الخليجية الاخرى وهي السعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة. وتسرح بعض الشركات كذلك للمستثمر الاجنبي بالتداول في اسهمها.

البحرين للاتصالات تدين ثلاث خدمات جديدة

■ النامة- رويترز: أعلنت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) امس الأربعاء انها ستدشن ثلاث خدمات جديدة تشمل بروتوكول الاستخدام الاسلكي واستلام المعلومات عبر الرسائل القصيرة بالإضافة الى خدمة جديدة خاصة بالانترنت.

وقال رئيس بتلكو الشيخ علي بن خليفة ال خليفة في بيان ان خدمة بروتوكول الاستخدام الاسلكي تسمح لمستخدمي الهاتف النقال استقبال المعلومات من الانترنت اثناء تنقلهم.

وتسمح الخدمة الثانية للمستهلكين التحدث

قطر للاسمدة تنفذ مرحلة توسع رابعة

■ الدوحة-رويترز: قالت شركة قطر للاسمدة امس الأربعاء انها ستدعو قريبا الشركات العالمية للتقدم بعروض خاصة باعمال هندسية ومشتريات وبناء لمشروع التوسعة الرابعة للشركة مما قد يضاعفها في مصاف اكبر منتجي الاسمدة في العالم.

وقال خليفة السويدي العضو المنتدب في الشركة لرويترز «مجلس الادارة وافق على البدء في مشروع التوسع الرابع وقرر توجيه الدعوة لتقديم العروض قبل نهاية الشهر الجاري».

وقال ان التوسع الجديد يضيف ألف طن يوميا من الامونيا و3200 طن يوميا من اليوريا إلى طاقة الإنتاج الحالية البالغة 3800 طن من الامونيا و450 طن من اليوريا يوميا. وأضاف ان إنتاج الكميات الإضافية يبدأ في حزيران (يونيو) عام 2004.

وتابع انه مع التوسع المقرر ستصل طاقة الإنتاج السنوية إلى مليون طن من الامونيا و2,8 مليون طن من اليوريا لتتصدر الشركة اكبر منتجي الاسمدة في العالم.

ولم يكشف السويدي عن تقديرات تكلفة التوسع. وأشار منشور حكومي صدر في حزيران (يونيو) ان التكلفة ستصل إلى 700 مليون دولار.

والشركة واحدة من العديد من مشروعات البتروكيمياويات المقامة للاستفادة من احتياطات الغاز الضخمة في قطر وهي ثالث اكبر احتياطات في العالم.

وتتملك المؤسسة القطرية العامة للبترول 75 بالمئة منها والنسبة الباقية لنورسد هايدرو النرويجية.

افتتاح مؤتمر الاتحاد العالمي للطبيعة في عمان

■ عمان- اف ب: بدأ الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة امس الأربعاء اعمال مؤتمره الدولي الثاني في عمان والذي يستمر ثمانية ايام بجري خلالها بحث سبل حماية الطبيعة والبيئة من الاخطار التي تهددها. وشارك 2500 خبير في المؤتمر الذي ترعاه الملكة نور، زوجة العاهل الاردني الملك الراحل حسين، والذي افتتحه رسميا مساء امس الملك عبد الله الثاني او رئيس الوزراء علي ابو الراغب خلال احتفال اقيم في المدرج الروماني في عمان.

وكانت الملكة نور اعربت في تصريح مؤخرا لوكالة فرانس برس عن املها في ان يركز مؤتمر عمان على الربط بين البيئة والتنمية حيث ان «الحفاظة على البيئة أصبحت ضرورة سبقة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعوب بل والسياسية ايضا وكذلك لتخفيف المعاناة الانسانية».

كما شددت على اهمية ان يركز المؤتمر على تحديد «اسباب التوتير بين المجتمعات داخل كل منها» لافتة إلى ان هذه الاسباب مرتبطة في كثير من الاحيان بالبيئة.

واكدت مديرة الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة ماريثا كوش- ويزر من جانبها ان هذا المؤتمر سيجري «اهم تجمع علمي بالبيئة والتنمية حيث ان في الشرق الاوسط كما سيجري في عمان في الالفية الثالثة».

واعترفت انه رغم مرور ثمانين سنوات على قمة الارض في ريو دي جانيرو لم تتحقق بعد الاهداف التي حددتها هذه القمة.

وستتمدرج جلسات المؤتمر بصورة خاصة على قضايا البيئة والتنمية والاستراتيجيات التقنية بتجنب ازمات المياه وكذلك قضايا الزراعة والتنوع البيولوجي والتغيرات المناخية واثارها على البيئة.

وسيعرض الاتحاد العالمي للحفظ على الطبيعة خلال مؤتمر عمان احداث «لاحة حمران» اسماء فصائل الحيوانات المهددة بالانقراض ووسائل معالجة هذه المشكلة.

وقد الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة آخر مؤتمر له في كندا العام 1996، حيث دعا دول العالم إلى احترام التعهدات التي اعتمدت خلال قمة ريو دي جانيرو لحماية البيئة في العالم.

ويعد الاتحاد العالمي لحماية الطبيعة ومقره جنيف، ابرز منظمة عالمية تهتم بشؤون البيئة ويضم في عضويته 76 دولة و122 منظمة حكومية بالإضافة إلى 737 منظمة غير حكومية.

المتحدة للسكر السعودية تكرر 1,5 مليون طن في 3 سنوات

■ النامة- رويترز: قالت السعودية المتحدة للسكر ومقرها السعودية امس الأربعاء انها قامت بتكرير 1,5 مليون طن من السكر منذ بدء انتاجها التجاري في ايلول (سبتمبر) عام 1997 .

وقال بيان للشركة ان المساهمين سيستهبون الشهر الحالي من الاكتتاب في زيادة رأس المال التي تبلغ 140 مليون ريال (37,3 مليون دولار) مما يرفع رأس المال إلى 395 مليون ريال.

وقالت الشركة الشهر الماضي انها ستصدر اسهما جديدة تبلغ 140 ألف سهم قيمة كل منها ألف ريال سعودي.

وتملك مجموعة صافولا وهي المورد الرئيسي لزيت الطعام في المملكة 51 في المئة من اسهم شركة السكر بينما تملك شركة تيت اند ليل البريطانية 15 في المئة والباقي يملكه تجار سعوديون.

وقالت الشركة انها تخطط لزيادة انتاجها إلى 765 ألف طن سنويا من 520 ألف طن حاليا للمساعدة في تغطية الطلب المحلي.

وتستورد السعودية حوالي 120 ألف طن سنويا من السكر المكر نصفه تقريبا من الدول الأوروبية والنصف الاخر من الصين وامارة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

اسهم الكويت تنهي اسبوع التداول مستقرة

■ الكويت- رويترز: قال سمسار امس ان بورصة الكويت انهدت اسبوع التداول امس الأربعاء دون تغيير يذكر في تعاملات ضعيفة فيما يتربح المستثمرون تقارير ايرادات الربع الثالث للشركات المسجلة.

وانهى مؤشر البورصة الاسبوع عند 1440,6 نقطة بانخفاض طفيف من اغلاق الاسبوع السابق على 1441,1 نقطة. وفي اغسطس انخفض المؤشر إلى ادنى مستوى له في خمسة اعوام غير انه عاود الارتفاع في الاسبوع الاخيرة بفضل صعود اسعار النفط وتحرك الحكومة لاصلاح الاقتصاد.

وقالت البورصة ان المؤشر زاد 2,5 بالمئة في ايلول (سبتمبر) لتصل نسبة تراجعه منذ بداية العام إلى 0,097 بالمئة.

وقال سمسار «لم يطرأ اي تغيير منذ الاسبوع الماضي. الناس لا تزال تنتظر نتائج الربع الثالث من العام».

وقال آخر «اعتقد ان المؤشر سيرتفع الاسبوع المقبل إذ ان التجار استعادوا الثقة في السوق بعد تأكيدات الحكومة بشأن احياء الاقتصاد». وانخفضت قيمة التعاملات هذا الاسبوع إلى 28,34 مليون دينار (92,26 مليون دولار) ليبلغ متوسط التعاملات اليومية 5,67 مليون دينار مقابل 11,79 مليون دينار في الاسبوع السابق.

وقالت البورصة ان حجم التداول في سبتمبر بلغ 181,71 مليون دينار بمقوس يومي 8,653 مليون دينار. وسجل حجم التعاملات مستوى قياسيا في نيسان (ابريل) 1997 بلغ نحو 125 مليون دينار في جلسة واحدة. وانهى بنك الكويت الوطني اكبر البنوك التجارية في البلاد الاسبوع دون تغيير عند 740 فلسا ومن المتوقع ان يسجل البنك نتائج قياسية في الربع الثالث من هذا العام. وانخفض سهم شركة الاتصالات المتقلبة 20 فلسا إلى 1,48 دينار.

الدولار يساوي 0,307 دينار.

مظاهرات السائقين تترك المرور في شوارع بوخارست

■ بوخارست- رويترز: سدت مظاهرات سائقي الشاحنات وسيارات الاجرة احتجاجا على ارتفاع اسعار زيت الديزل والبنزين الطرق خارج مقر المصالح الحكومية امس الأربعاء مما اسفر عن اختناق حركة المرور في وسط العاصمة الرومانية.

وتدفقت مئات من الشاحنات والمركبات وسيارات الاجرة على بوخارست معطلة حركة المرور في الشوارع الرئيسية في احتجاجات مماثلة لما شهدته دول غرب أوروبا الشهر الماضي.

ويبدأ زعماء نقابيين محادثات مع الحكومة في محاولة لحل القضية. وهدد سائقون بسد المداخل المؤدية إلى عدة مصافي تكرير عبر البلاد اذا فُتلت المحادثات.

ويطالب السائقون بتخفيض الضريبة على زيت الديزل والبنزين بمقدار النصف وتثبيت اسعار الوقود والطاقة. وتعمل رسوم الضرائب نحو 75 في المئة من سعر بيع التجهيزات (المفرق) للبنزين وزيت الديزل.

سهم سوليدير (أ) يرتفع في بورصة بيروت

■ بيروت- رويترز: سجل سهم بنك بيلوس المسكب الوحيد في بورصة بيروت للاوراق المالية امس الأربعاء اذ ارتفع 3,5 بالمئة إلى 7,375 دولار بعد تداول 2626 سهما.

وتجانب سهم سوليدير (أ) من ان فاز مؤسسها ورئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في الانتخابات العامة في الشهر الماضي.

وقال متعامل طلب عدم نشر اسمه «من الواضح ان هناك عمليات بيع لسهم سوليدير (أ) لجني الارباح. قد يرتفع سعر السهم اذا أسس الحريري الحكومة الجديدة المنتظرة».

ومنحت سوليدير التي تعيد بناء وسط بيروت سهمها من الفئة (أ) لاصحاب الارض

الاستثمارات الاجنبية في لبنان بلغت 250 مليون دولار في 1999

■ بيروت- اف ب: افاد تقرير مؤتمر الامم المتحدة حول التجارة والتنمية الذي نشر في بيروت امس الأربعاء ان الاستثمارات الاجنبية في لبنان بلغت حوالي 250 مليون دولار في 1999 مسجلة زيادة بنسبة 25 % في 1998 .

واوضح التقرير ان لبنان احتل المرتبة الرابعة بين الدول العربية في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية بعد السعودية (4,8 مليارات دولار) ومصر (1,5 مليار دولار) والبحرين (300 مليون دولار).



شاحنات تسد وسط مدينة بلباو اثناء مظاهرات احتجاج على اسعار الوقود (رويترز)

المغرب يطرح اسهم شركة الاتصالات بحلول عام 2002

■ الرباط- من سهيل كرم: قال فتح الله وعلو وزير المالية والاقتصاد والخصخصة والسياحة المغربي ان المملة ستطرح حصة تبلغ نحو 15 في المئة من اسهم شركة اتصالات المغرب للبيع في البورصة المحلية والبورصات الاجنبية بحلول عام 2002.

وفي المؤتمر الصحافي قال عبد السلام احيوزون رئيس مجلس ادارة اتصالات المغرب ان السوق المغربية مازالت تطرح مجالاً واسعاً للنمو.

وقال ان اتصالات المغرب لديها حاليا 1,4 مليون مشترك في خدمة التليفونات الثابتة و 1,72 مليون مستخدم للتليفون المحمول فيما جعل الشركة رائدة في سوق التليفون المحمول بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. مشيراً الى ان عدد سكان المغرب 30 مليون نسمة فضلا عن مليوني مغترب خارج المملكة مما يوضح ان هناك فرصة كبيرة محتملة للنمو. وأضاف ان الطاقة الانتاجية للشركة لتحسن ففي 1995 بلغ متوسط عدد العاملين بها للمستهلكين 12,6 لكل ألف خط وفي 1999 بلغ المتوسط 7,6 عامل لكل ألف خط.

واعرب عن توقعه ان تصل ايرادات الشركة التي نحو 12 مليار درهم في عام 2000 بارتفاع 41 في المئة عن العام الماضي.

وبلغ صافي ارباح الشركة 125 مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي. وفي 1999 ارتفع صافي ارباح الشركة 55 في المئة مقارنة بالعام السابق عليه إلى 190 مليون دولار.

الدولار يساوي 10,975 درهم. (رويترز)



اقتصاد ومال

17

مشروع موازنة العام 2001 في لبنان يتضمن عجزا بنسبة 38,15%

■ بيروت - أف ب: أعلن مصدر رسمي أمس الأربعاء أن الحكومة اللبنانية وافقت مساء الثلاثاء على مشروع موازنة للعام 2001 يلحظ عجزاً قيمته 3455 مليار ليرة (2.3 مليار دولار) أي 38.15% من حجم الموازنة وبزيادة قدرها 365 مليار ليرة (243 مليون دولار) مقارنة مع العجز المتوقع للسنة 2000.

وكانت نسبة العجز للسنة الحالية بلغت نسبة 36.25%. وارتفعت قيمة العائدات في مشروع الموازنة الذي سيقاوق عليه البرلمان قبل نهاية كانون الثاني (يناير) 2001، إلى 5600 مليار ليرة (3.7 مليار دولار) بزيادة قدرها 165 مليار ليرة مقارنة مع العام الفين. وسيلعب حجم النفقات 9055 مليار ليرة (6.03 مليار دولار) أي بزيادة قدرها 530 مليار ليرة مقارنة مع السنة الحالية. وتعاني الموازونات في لبنان عجزاً زمنياً بسبب خدمة الدين العام الذي بلغ ما يوازي 140% من حجم الانتاج الداخلي الاجمالي ويستهلك نصف النفقات.

واكد خبير اقتصادي ان العجز المتوقع لسنة 2001 يشكل ما نسبته 15% من الناتج الاجمالي الداخلي.

تعاون فرنسي لبناني لتأهيل كوادر مصرفية لبنانية

■ بيروت - اف ب: أعلن رئيس جمعية المصارف في لبنان فريد روفائيل أمس الأربعاء ان القطاعين المصرفيين الفرنسي واللبناني سيتعاونان على المستوى الجامعي لتعزيز عملية تأهيل كوادر في المصارف اللبنانية.

وقال روفائيل للصحافة إن «شهادة في الإدارة المصرفية» (بعد دورة من 16 شهراً، و96 جلسة عمل مدة كل منها 4 ساعات) ستشتمأ في كانون الثاني (يناير) 2001، بالتعاون بين جمعية المصارف في لبنان والمركز الفرنسي المصرفي لتأهيل الكوادر وجامعة القديس يوسف في بيروت (التي تدرس في الفرنسية).

وتعمل هذا المشروع الذي تقدر كلفته بنحو سبعة ملايين فرنك فرنسي، أي حوالي مليون دولار، كل من جمعية المصارف اللبنانية بمقدار الثلثين فيما تغطي الجمعية الفرنسية للمصارف الثلث الباقي. وقد ساهمت الحكومة الفرنسية بمبلغ مليون فرنك فرنسي في تمويل هذا المشروع. وأوضح روفائيل أن «القطاع المصرفي اللبناني أدرك أهمية أن يكون بالمستوى المطلوب في ما يتعلق بالنشاط المصرفي الدولي من أجل اللحاق بعملية العولمة والتطور التكنولوجي».

وأشار إلى أنه «ومن أجل مواجهة هذه التحديات، اعتمد قطاعنا استراتيجية تهدف ليس فقط إلى تعزيز صناديقها المالية الخاصة وتحديث وأعمالها الفني والتقني، وإنما أيضاً، وبنوع خاص، مواردها البشرية».

بنك بارينجز يوصي بالاستثمار في الاسهم المصرية

■ القاهرة - رويترز: أوصى بنك بارينجز بالاستثمار في الاسهم المصرية قائلان ان الحكومة أظهرت الثقة في التزامها في تجديد مخاوف السوق والمخاوف الاقتصادية. وأضاف البنك في تقريره أبحاث تلقته رويترز أمس الأربعاء «السوق هيبت باكثر من 40 في المئة متأثرة سلبيا بتأجيلات في برامج الخصخصة ومخاوف بشأن الجنيه المصري وسيولة السوق المرتجلة بها».

وأضاف التقرير قائلًا «نعتقد أن قيم الكثير من الاسهم المصرية الان مغرية للغاية»، وان المستثمرين سيركزون بشكل متزايد على مصر مع حلول عام 2001 حيث سيتم ادارتها في مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة في ايار (مايو) 2001 للمرة الاولى.

وتذكر التقرير ان من المتوقع ان يساعد طرح حصة في شركة الاتصالات المصرية للبيع في تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام على استعادة الثقة في التزام الحكومة المصرية بالخصخصة. واغلق سعر ميريس فايانتاشال القياسي على مستوى منخفض جديد في أكثر من اربع سنوات الثلاثاء عند 7178.31 نقطة وواصل الهبوط أمس حيث انخفض 2,6 في المئة بحلول الساعة 1325 بتوقيت غرينتش.

البنك الدولي يحظر تقديم قروض لزمبابوي مستقبلا

■ واشنطن - رويترز: قال البنك الدولي انه لن يقدم مزيداً من القروض الى زيمبابوي حتى تحسن سجلها في سداد القروض المستحقة عليها وتبلغ 889 مليون دولار.

وتابع البنك في بيان صادر الثلاثاء ان زيمبابوي تأخرت عن سداد 46 مليون دولار لمدة ستة أشهر ومن ثم لم يمكنها اقتراض مبالغ اخرى حتى تسدد المبالغ المتأخرة. ويزيد قرار البنك من صعوبة اقتراض زيمبابوي من جهات اخرى كما يرفع تكلفة هذه القروض في الوقت الذي تكافح فيه للحرق من اسوأ أزمة اقتصادية شهدتها منذ استقلالها عن بريطانيا في عام 1980.

ونشبت خلافات بين زيمبابوي والجهات المانحة للمعونة خلال معظم فترات هذا العام والعام الماضي. وانقذ مانحو المعونة حكومة الرئيس روبرت موغابي واتهموه بسوء ادارة الاقتصاد وهددوا بوقف المعونات ردا على استيلاء قدامى المحاربين في البلاد على مزارع البيض.

ارتفاع انتاج افريقيا من المطاط رغم هبوط اسعاره

■ ابيدجان - رويترز: تشير تقديرات من اتحاد منتجي المطاط الطبيعي في افريقيا الى ان انتاج القارة من المطاط سيرتفع بنسبة 6,8 بالمئة هذا العام ليصل إلى 363 الف طن.

وقال مابري كبولو السكرتير التنفيذي للاتحاد الذي يتخذ من ابيدجان مقرا له ان انتاج ساحل العاج اكبر منتج في افريقيا سيلبغ 120 الف طن في عام 2000 مقابل 112 الف في عام 1999 . وتليها ليبيريا بانتاج قدره 90 الف طن ارتفاعا من 85 الف طن في عام 1999.

وتصدر الدول الافريقية المطاط الى اوروبا والولايات المتحدة. وقال كبولو «انخفاض اسعار المطاط العالمية لم يكن له تأثير كبير على الانتاج الافريقي كما كان الحال بالنسبة لدول جنوب شرق اسيا». وتابع «مازال المزارعون الافارقة يحققون ارباحا من المطاط اذ لا يزال مصدر دخل بالنسبة لهم».

وفي العام الماضي انخفضت اسعار المطاط العالمية الى ادنى مستوياتها في 30 عاما نتيجة للمخزون الضخم والانتاج المفرط. ويمثل انتاج افريقيا خمسة بالمئة من السوق العالمية. ويصل انتاج تايلاند واندونيسيا وماليزيا الى 80 في المئة من المطاط العالمي.

ازالة بقعة نفطية من مياه سنغافورة

■ سنغافورة. رويترز: قالت هيئة الملاحة والموانئ في سنغافورة أمس الأربعاء انها تمكنت من تطهير مضيق سنغافورة من بقعة نفط تسربت من ناقلة جانحة.

وقالت متحدة باسم الهيئة ان السلطات نجحت في التخلص من البقعة التي بلغ طولها 1,6 كيلومتر وعرضها 800 متر باستخدام مزيازل وانها تنقذ باقي شحنة الناقله الى سفن اخرى.

وتسربت نحو سبعة آلاف طن من الال من الناقله ناتونا سي المسجلة في بنما من اجمالي شحنتها البالغة 40400 طن بعدما جحنت في وقت مبكر من صباح أمس في المياه الاندونيسية على مسافة ثمانية كيلومترات جنوبي سنغافورة.

وكانت البقعة تتحرك في اتجاه الجنوب الغربي صوب سومطرة جنوب اندونيسيا. وقامت سفن مكافحة التلوث وطائرة سي 130 من سنغافورة برش 15 الف لتر من مزيلاز البقع النفطية في المنطقة. ولم تقع اي اصابات بين طاقم الناقله المؤلف من 32 شخصاً كما لم تتسبب السفينة في عرقلة حركة الملاحة.

وأضاف المتعاملون ان الزيادة الطفيفة في مخزون المشتقات النفطية وشدة الطلب من المستهلكين النهائيين بغرض التخزين يعتبران عاملين ايجابيين للاسعار في الاجل القصير، لكن محللين حذروا من انه بمجرد امتلاء صهاريج تخزين وقود التدفئة فان الطلب سينتزع. وقال متعاملون أمس ان المملكة العربية السعودية خفضت اسعار البيع الرسمي لتنفطها الخام للشحنات المتجهة الى اوروبا والولايات المتحدة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقالوا ان سعر الخام العربي خفض 90 سنتا لاوروبا ليصبح اقل من متوسط اسعار برنت في بورصة البترول الدولية و40 سنتا لأمريكا ليصبح اقل 5,05 دولار عن سعر غرب تكساس الوسيط خام القياس الأمريكي.

وأعلن تخفيض أسعار الخامين العربي المتوسط والثقيل في الشحنات المتجهة الى الولايات المتحدة بواقع 80 و75 سنتا على التوالي للبرميل.

وقال تجار أمس الأربعاء ان المؤسسة القطرية العامة للبترول رفعت سعر نفطها الخام الجبري والبحري لشحنات ايلول (سبتمبر) لزيائتها المتعاقدين بعقود طويلة الاجل.

واضافوا ان سعر خام قطر البري لشحن ايلول (سبتمبر) اصبح معادل سعر خام عمان مضافا اليه 75 سنتا للبرميل وان العارلة في تسعير خام قطر الجبري زيدت الى 27 سنتا.

وكانت اسعار التعاقدات لشحنات اب (اغسطس) لخام قطر البري معادل عمان مع عارلة 50 سنتا وخام قطر الجبري المعادل مضافا اليه 18 سنتا.

وقال التجار ان السعر الغوري لخام قطر البري في ايلول (سبتمبر) كان 30,88 دولار للبرميل ولخام قطر الجبري 30,40 دولار. وكان سعر التعاقدات لخام عمان لشهر ايلول (سبتمبر) قد تحدد بواقع 30,13 دولار.

تشمل تعزيز التعاون بين شركات مصرية متوسطة وصغيرة مع شركات أمريكية التوقيع على اتفاقات توأمة تكنولوجية بين مدن مصرية وأخرى أمريكية

ويذكرُ ان من اهداف لجنة التكنولوجيا الفرعية هي الحفز على إنشاء مؤسسات الأعمال المصرية من خلال روابط تجارية وتكنولوجية مع شركات أمريكية وتشجيع السياسات التي تروج لاستثمارات تجارية أمريكية وتكنولوجيا المعلومات وأماناً برنامج طموح وقد شجعنتي هذه التطورات الأخيرة التي تستعدود بالتف على الشعب المصري».

كما شهدت شيفرز والوزير نظيف الترويج على اتفاق بين مؤسسة «مايكروسوفت، الأمريكية والشركة القابضة المصرية «الراية» وبمقتضى الاتفاق سيتم تأسيس اكااديمية خاصة ذات مستوى عالي لتوفير تدريبات رفيعة المستوى وتقديم شهادات بذلك في تكنولوجيايات مايكروسوفت للطلامح المصريين.

أعماله السبت الماضي الثلاثاء بتوقيع هذه المفكرة.

كما ناقشت اللجنة دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتطوير تكنولوجيا المعلومات المصرية من خلال مساعداة ترمي الى تقوية النإاخ القانوني والتنظيمي والتجارة الإلكترونية والتربية والتدريب. وقد وقعت الوكالة على اتفاقات بشأن هذه البرامج مع الحكومة المصرية. وقالت شيفرز لدى توقيعها على البيان المشترك «يسعدني ان وزارة التجارة تمكنت من تشجيع الشركات بين القطاعين الحكوميين والخاصين في مصر والولايات المتحدة. ان هذه الجهود ستساعد أمريكا في نهاية الأمر على المسافعة على دورها الرائد في الاقتصاد العالمي كما ستساعد مصر في

على النفط». وقال المتحدث ان اتفاق الشراكة الاستراتيجية قد يشمل ايضا تزويد روسيا الاتحاد الاوروبي بالكهرباء.

وقالت الصحيفة ان الباحثات ستوضع في صيغة رسمية غدا حينما تقوم المفوضية باعداد وثيقة لاستراتيجية الطاقة ستعرض على مجلس الوزراء الوروبي.

وفي باريس قال المتحدث باسم وكالة الطاقة الدولية اسمس الأربعاء ان الوكالة لن توصي بسحب منسق من مخزونات النفط الاستراتيجية.

وسئل المتحدث ان كان اجتماع طارئ لمجلس محافظي الوكالة سيقدم توصية بضخ نفط من تلك المخزونات كوسيلة لتهدئة الاسعار المرتفعة فاجاب بالنفي.

وأضاف ان من المقرر ان يصدر المجلس بيانا رسميا خلال وقت قصير يتضمن تقييما لسوق النفط العالمية وعدة توصيات من بينها مواصلة الحوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة ودعم برامج ترشيد الطاقة على المدى البعيد.

وبدا المجلس اجتماعا لتقييم حالة سوق النفط العالمية التي شهدت ارتفاع اسعار النفط فوق مستوى 30 دولارا للبرميل معظم فترات العام.

وكانت اسبانيا وفرنسا قد اقترحتا اوائل الاسبوع الماضي ان يقوم الاقتصاد الوروبي بضخ نفط من مخزوناته الاستراتيجية بعد القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة لسحب اكثر من 30 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي الحكومي.

لكن الدولتين ترجعتا عن موقفهما بعض الشيء فيما يبدو بحلول يوم الجمعة الماضي بعد معارضة من الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الوروبي. ومن غير المتوقع اتخاذ قرار نهائي قبل اجتماع قمة زعماء الاتحاد الذي

العراق ينفي سرقة النفط الكويتي

■ بغداد - رويترز: نفى العراق أمس الأربعاء اتهامات كويتية بأنه سرق

نفطا كويتيا عن طريق خط انابيب أقيم خلال الاحتلال العراقي عامي 1990 و1991. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر بوزارة النفط قوله في بيان ان هذا الاتهام «كذبة أخرى من تلقيق النظام الكويتي» لصرف الانظار عما وصفه البيان بعمليات سرقة منظمة ومستمرة من جانب الكويت للنفط العراقي من محطتي الرميصة والزيبر الجنوبيين.

وكانت الكويت اتهمت بغداد بسرقة كميات كبيرة من النفط الخام قبل عشر سنوات عبر خط انابيب اقامه العراق خلال الاحتلال الذي استمر سبعة أشهر.

وقال محمد شرار نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء والأمانة ان الكويت لديها صور بالأقمار الصناعية وأدلة مادية تدل على الاتهام الذي وجهته لبغداد.

وقال المصدر العراقي ان خط الانابيب المذكور كان ينقل نفطا عراقيا من حقول في جنوب العراق.

وقال ان محطة الضخ التي كانت تخدم هذا الخط دمرت في حملة القصف الجوي والصاروخي التي قادتها الولايات المتحدة خلال أزمة الخليج عام 1991. وتعتبر بغداد الاتهام الكويتي ردا على الاتهامات العراقية للكويت في الشهر الماضي بسرقة الخام العراقي. وقال بغداد حينذاك انها مستعدة لاتخاذ اجراءات لم تحدها ضد الكويت لكنها نفت تهديدها. وردت واشنطن باعلان استعدادها لاستخدام القوة اذا هدد العراق الكويت.

الامم المتحدة توافق على عقود انسانية للعراق بقيمة ملياري دولار

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: أعلنت الامم المتحدة الثلاثاء ان لجنة العقوبات الخاصة بالعراق اقرت عقودا انسانية للعراق كانت جمعدة منذ آذار (مارس) بقيمة ملياري دولار.

كما اقرت اللجنة بوجوب اجراءات سريعة خاصة 52 عقدا بقيمة اربعين مليون دولار لشراء قطع غيار للمنتشات النفطية العراقية وفق ما أوضح برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وتبلغ قيمة العقود الانسانية لا تزال مجمدة في جميع المجالات حتى الان 14,2 مليار دولار وفق البرنامج نفسه الذي اشار ان ذريعة لجنة اقرت في آذار/مارس الماضي لاعتمادها في مجالات الغذاء والتربية والصحة الاسباب الافية».

اتحاد العمال يقترح رفع الاجور في السودان بنسبة خمسة وعشرين في المئة

■ الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أعلن تاج المسر عايدون رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان بأن الاتحاد أوصى بضرورة رفع الحد الأدنى للاجور في السودان بنسبة 25 في المئة!!

وقال عايدون بأن الاتحاد سيتمسك بحقه كاملا في المطالبة بتنفيذ الزيادة وفقا للاتفاق الموقّع بين الاتحاد والجلس الأعلى للاجور ووزارة المالية السودانية. وزاد عايدون بقوله بأنه من غير المعقول ان تطبق سياسة

كوريا تقدم 6 تريليونات وون للبنوك المتعرة

■ سول - رويترز: قررت كوريا الجنوبية ضخ ستة تريليونات وون (اكثر من خمسة مليارات دولار) من الاموال العامة في اربعة بنوك متهاوية قبل نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) للمساعدة في الاسراع باعادة هيكله الصناعة المصرفية.

وفي اعقاب الضخ المقرر لاموال دافعي الضرائب يعتزم المشرفون المليون دمج البنوك الاضعف في شركة قابضة على امل ان تؤدي هذه الخطوة الى عمليات اندماج طواعية بين البنوك الاقوى.

وقالت وزارة الاقتصاد والمالية اسمس الأربعاء «نخطط لضخ ستة تريليونات وون في البنوك القليلة قبل نهاية نوفمبر للاسراع باصلاح القطاع المالي». وهذا المبلغ جزء من 40 تريليون وون من الاموال العامة قال وزير المالية جين نيوم في الشهر الماضي انه يحتاجها لاستكمال حملة اصلاح المالي في نهاية العام الجاري. ويعتبر الحصول على موافقة البرلمان على اتفاق هذه الاموال.

وانقبت الحكومة ضمن حال ان 64 تريليون وون على اصلاح القطاع المالي منذ الازمة المالية في عام 1997.

واضيرت اسهم التكنولوجيا والاعلام والاتصالات في وول ستريت في الاسباع الاخيرة نتيجة سلسلة من التحذيرات بشأن ارباح الشركات الكبرى وكان اخرها شركة كمبيوتر اسوسيتس للانتاج برامج الكمبيوتر اللبية المنضية. وقال ستيفن ويسياك محلل البورصة في بنك ايه بي ان اسروا بامتستردام «ناسداك يقذف عند مستويات هامة في الوقت الحالي اذا انخفض دون مستوى امس سيهبط دون التوقعات». وتابع «نحتاج حقا لاعلاق فوق مستوى 3700 نقطة لارهاب المضاربين على هيوط البورصة. تقرب من عمليات بيع مسرطة في بعض القطاعات مما قد يمنح السوق سيخيا للتردد الا انه ليس هناك مايدعو الى الاعتقاد بحدوث تحول وشيك». وانخفض مؤشرا يوروتوب ويضم 330 سهما ويوروستوكس المكون من 50 سهما 0,8 بالمئة لكل المحمول.

مصانع لونغبريدج البريطانية تنتج آخر سيارة «ميني»



عمال يحتفلون بانتاج آخر سيارة من طراز «ميني» في مصنها الواقع في مدينة برمنغهام،

وهي اكثر السيارات شعبية في تاريخ بريطانيا، وبيع منها خمسة ملايين سيارة منذ ان بدأ انتاجها في الستينات (رويتزر)

■ لونغبريدج (بريطانيا) - اف ب: انتجت مصانع «وفر» في لونغبريدج قرب برمنغهام (وسط انكلترا) أمس الأربعاء اخر نموذج من سيارة «ميني» التي كانت تعد احد رموز بريطانيا الستينات. وستنتج «الميني» القادمة التي شكلت ثورة لدى اطلاقها في 1959

انتفاضة الاقصى في الاوبرا المصرية

■ القاهرة - رويترز: تنظم الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الاوبرا المصرية) يوم الأحد المقبل حفلا بعنوان (انتفاضة الاقصى) وذلك تضامنا مع مدينة القدس واهلها. وقال مسؤولو الدار ان الحفل سيدقمه عازف العود العراقي نصير شمة وذلك على المسرح الصغير بالدار. يتضمن برنامج الحفل مجموعة من مؤلفات شمة القومية والوطنية منها (عابرون) و(من اشور الى اشبيلية) و(القدس) و(انتفاضة الاقصى) و(زيارة مقدسة) و(تراث عربي) و(تعاليم حورية) وهي مستوحاه من قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش. و اضاف مسؤولو الاوبرا ان الحفل يأتي تضامنا مع القدس المدينة والتاريخ والبشر. ويذكر ان شمة له اسلوب خاص في العزف على آلة العود بيد واحدة وهو يشرف على (بيت العود) بدار الاوبرا.

التيتانيوم.. اخر صيحة لرصف شوارع لندن

■ لندن - رويترز: ربما تصبح شوارع لندن مغطاة بفلز التيتانيوم النادر اذا اقيمت التجارب قدرة نوع جديد من احجار الرصف على امتصاص التلوث. وبلغ فريقسوس تومبوليس رئيس لجنة النقل والطرق السريعة في وستمنستر بوسط لندن هيئة الاذاعة البريطانية ان النوع الجديد من الاحجار يمكن ان يتفاعل مع اوكسيد النيتروجين المنبعث من عادم السيارات ويمتصه. و اضاف «انها احجار رصف مطلية بالتيتانيوم الذي يتفاعل مع اوكسيد النيتروجين ويمتصها ويحولها الى اوكسجين ونيتروجين غير ضار وبالتالي يقلل واحدا من اكبر الملوثات الحضرية».

ويمكن ان تلقى الخطة ترحيبا من سائقي السيارات البريطانيين الغاضبين بسبب الضرائب المرتفعة على الوقود والتي تهدف جزئيا الى الحد من استهلاك الطاقة لخفض مستويات التلوث. وقال تومبوليس «ربما نجرب ذلك العام القادم ونحن نتفاوض حاليا مع شركة ميتسوبيشي اليابانية المشاركة في تطوير احجار الرصف الجديدة. و افاد انه اذا نجحت التجارب فسيتم استخدام الاحجار الجديدة خلال السنوات القليلة القادمة».

جائزة تكبير الصدر، تغضب جماعات نسائية

■ ستوكهولم - رويترز: هاجمت جماعات نسائية محطة اذاعة سويدية لانها جعلت لعمليات تكبير الصدر جائزة اولي في احدى المسابقات. وتقول محطة 106.7 روك كلاسيك انها ستقدم الجائزة الى المرأة التي تقدم افضل سبب لجراء العملية. وتأتي المسابقة في اطار حملة لجذب المستمعات. وقالت جيسيسكا ملشر كليسون مدير المحطة ان «المسابقة اختيارية. اعتبر انها فرصة للنساء اللواتي لا يرضيهن حجم اثنائهن». لكن جوانا نستروم التي ترأس اللجنة القومية لمناهضة التمييز الجنسي اعربت عن غضبها لان الحملة «تؤكّد على جنس الفتيات وتقول لهنّ لهنّ نسد على مايرام يشكلهن الحالي. انه امر مهين».

اكتشاف مقبرة في سورية تعود الى 4300 سنة

■ واشنطن - اف ب: اعلن باحثون من جامعة جون هوبكنز في بالتيمور بولاية ميريلاند الأمريكية انه تم اكتشاف مقبرة تعود الى 4300 سنة في منطقة «ام المراء» قرب مدينة حلب في شمال سورية. وقالت الجامعة ان المقبرة «بحالة سليمة تلفت النظر، وهي تضم جثث ثلاثة اطفال وخمسة بالغين بعضها مغطى بالذهب والفضة».

واوضح عالم الآثار غلين شورارتز مسؤول فريق التنقيب الذي عثر على هذه الآثار ان «المقبرة تشير الى آثار واحدة من اوائل الحضارات المدنية في العالم» في هذه المنطقة التي كانت معروفة في الماضي باسم مدينة طوبا.

داخل ثلاثة مخادع وببت في الاول بقايا عشرين في كل منها طفل وامرأة تضع كل زينتها من الذهب والفضة واحجار اللازورد الكريمة. وفي المخدع الثاني طفل ورجلان يحمل احدهما اكبيلا من الفضة. اما المخدع الثالث فيحتوي على جثة رجل مع فنجان ومجموعة من السلات الفضية.



تصميم طريف من مبدعات الأزياء الإيطالية عرض أمس في ميلانو ضمن مجموعة الأزياء الجامعة لفصلي ربيع وصيف العام المقبل (روبيرتز)

فنانين سعوديين يشمل حوالي ثمانين لوحة فنية، وذلك خلال الفترة من 13 - 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 بقاعات مقر الغرفة بلندن.

● **رؤوف مسعد** الكاتب المصري المقيم في امستردام في زيارة الى لندن هذه الايام يلتقي خلالها اصداقائه وزملاءه في الوسط الثقافي والصحافي العربي.

● ينظم الاتحاد العام لطلبة فلسطين وتحالف حق العودة وكابو CABUU اعتصاما مقابل السفارة الاسرائيلية احتجاجا على العدوان الغاشم الذي تشنه اسرائيل على ارض ومقدسات الشعب الفلسطيني، وذلك اليوم الخميس ما بين الساعة 6.3 مساء.

عنوان السفارة الاسرائيلية هو: 2 Palace Green - Kensington - W8 4QB

كما سينظم اعتصام امام مقر الحكومة البريطانية 10 داوننغ ستريت الجمعة من الساعة 6.3 مساء يشارك فيه الاتحاد والمجلس الاسلامي البريطاني والجالية الفلسطينية ومركز العودة واصداقاه الاقصى والبعثة الاسلامية في بريطانيا.

احوال الناس

- اقام الدكتور الكسندر مولن سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى دولة الامارات حفل استقبال بفندق هيلتون ابوظبي بمناسبة مرور 10 سنوات على وحدة شطري المانيا.
- وحضر الحفل مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية و **عبد الله المسعود** رئيس المجلس الاستشاري الوطني و **سيف سعيد بن ساعد** وكيل وزارة الخارجية و **عبيد سالم الزعاعي** مدير ادارة المراسم بالخارجية الاماراتية وسفراء الدول العربية والاجنبية والاعلاميون ورجال الأعمال وعدد من افراد الجالية الالمانية.
- سيجتمع اليوم الخميس في الساعة العاشرة صباحا الدكتور **نبيل شعث** الوزير الفلسطيني للتعاون الدولي و **عفيف صافية** المفوض الفلسطيني العام في لندن مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني **بيتر هين**.
- المجلس الدولي للارشيف الذي عقد اجتماعاته في مدينة اشبيلية باسبانيا وافق على اختيار **سम्मير غريب** رئيس دار الكتب والوثائق القومية مستشارا للمجلس

جريمة غامضة في اوهايو: امريكية نرعت جنينا من رحم امه.. ثم دفنتها!

الشرطة استجوبت بيكا في وقت سابق يوم الاثنين عن اتصالها هاتفيا بمنزل اندروز يوم 27 ايلول (سبتمبر) ربما بشأن سيارة جيب رانجلر كانت اندروز تريد بيعها. واتصلت اندروز بزوجها توم بشأن عروض محتملة لشراء السيارة لكن حين عاد للمنزل لم يجدها.

وقال روجر مارشال الطبيب الشرعي لمنطقة بورتيج للصحافيين انه لم يتضح بعد ما اذا كانت

الشرطة استجوبت بيكا في وقت سابق يوم الاثنين عن اتصالها هاتفيا بمنزل اندروز يوم 27 ايلول (سبتمبر) ربما قبلت يوم 27 ايلول (سبتمبر) الذي اختلف فيه من منزلها الذي يبعد اربعة شوارع عن منزل بيكا. وربما لم تكن هناك معرفة سابقة بين المرأتين لكن

رافينا (اومايو) - رويترز: قالت الشرطة انها تعتقد ان امرأة في التاسعة والثلاثين من العمر انتزعت جنينا كامل النمو من رحم امه ثم دفنت جثة الام وزعمت ان المولود طفلا لكنها انتحرت بعد ان حامت حولها الشبهات.

وقال المخبر توم ديكر من مكتب الطبيب الشرعي منطقة بورتيج ان ميشيل بيكا توجهت فيما يبدو الى غرفة نوم وانتحرت باطلاق النار على نفسها بينما كانت الشرطة توشك ان تستجوبها للمرة الثانية في وقت متأخر يوم الاثنين بشأن اختفاء تريزا اندروز (23 عاما) والتي كانت في الشهر الاخير من الحمل.

و عثر على رضيع بصحة جيدة بمنزل بيكا. واكتشفت جثة اندروز في قبر ضحل تحت المراب ذي الارضية المنخفضة بينما فتمت بطنها بطريقة فجة لانزاع المولود فيها يبدو.

الشعر في الدار البيضاء ادريس الخوري

كيف مدينة كبيرة، صناعية وتجارية، مثل الدار البيضاء، شاسعة الأطراف، كيف لها ان تتدق وتستوعب الشعراء؟ هي التي لا تستطيع ولا تنام إلا على العنف اليومي وعلى الحسابات البنكية والمعاملات التجارية والصفقات. ناهيك عن ليها الموث بالنساء والريجات الجنسية. آكاد اجزم بشكل غير نهائي، بان الدار البيضاء بدأت تتعسس جسدها الشعري الغريب في المعامل والمصانع والأرواش والابناك. فمهرجاناتها الثاني والعالمي للشعر، الذي احتضنته مؤخرًا، اعادها إلى ذاتها والى نفسها المسبية في زحمة الوقت الضائع. لا مكان للكلمة الجميلة في مدينة إسمنتية وحديدية. لا مكان للوالبث الرومانسية إلا للام والعمار. كل شيء هنا يبدأ من درهم وينتهي به. فالعواطف جد متعبة وحتى الأسرة الناعمة وغير الناعمة لا توقع شهورتها. ذلك لأن الأجساد نفسها جد منهكة في الأخرى.

ثم إن الشعر يكاد أن يكون مهينًا في هذه الدار البيجضاء النثرية ذات اللسانين العربي والفرنسي ثم الامازيغي، إن ليس له حضور تاريخي في فضاءها العمراني والبشري إلا عند الفلة القليلة التي تشكل نخبة مثقفة منفتحة على العالم العربي، منذ الثلاثينات والأربعينات والخمسينات والستينات، بحكم التعليم الوطني الذي يعتمد على اللغة العربية كهيئة مغربية عربية، إسلامية أمام تعليم فرنسي يعتمد الحدائة والتقنية هكذا ازدهرت الأناشيد المدرسية في المناسبات الوطنية وكثر شعراؤها المناسبيون. لكن اتساع رقعة المدينة جغرافيا وعمرايا جعل الشعر العمودي، في شخص رموزه الكلاسيكية، يتكفى على نفسه بحكم موجة الشعر الحديث الزاحفة من المشرق العربي عبر المجلات والدواوين الشعرية، مجلة «الديب» البيرونية، ومجلة «الاداب»، كذلك نزار قباني والملائكة والبياتي والسياب وفدوى طوقان وصلاح عبدالصبور الخ.. وهذا التفاعل الثقافي، مع المحيط العربي، جعل المغرب مجرد صدى للأصوات الشعرية القادمة من هناك.

إزاء هذا الوضع الأدبي الأخذ في التشكل ببطء، كانت الدار البيضاء الشعرية تتحرك بصمت، معلنة عن صوتها الشعري المغيب في زحمة الأحداث السياسية المتعاقبة وصعود اليسار السياسي بقوة ضاربة، وقتها كان الشعر الحديث يواكب هذا التحول في الوعي وفي الخطاب. لقد لعبت جريدة «التحرير» البسارية دورًا بارزًا في نشر هذا الشعر الذي أتى بلغة جديدة ورؤى جديدة مولياً ظهوره للخطاب الشعري السائد عند الجيل الوطني القديم صاحب الأناشيد. لم تكن الحدائة قد ترسخت في الخطاب الثقافي باستثناء خطاب القومية العربية التي غناها خطاب حزب البعث في سورية. كانت القصائد الغربية مجرد استنساخ لبيروت وبغداد ودمشق والقاهرة. مع ذلك، كان هناك إصرار على أن تكتسب القصيدة الغربية هويتها وخصوصيتها بحكم المرحلة. إننا أمام أسماء مغربية شابة بدأت تفتح على الحدائة كما يعكسها الشعر العربي الحديث آنذاك، محمد علي الهواري، مصطفى المعادوي شقيقه المتميز أحمد المعادوي، أحمد الجوماري، محمد العراقي، محمد المعرفي، أحمد صبري، شعراء يتبارون فيما بينهم من أجل تمثل القصيدة الحديثة عملاً جيداً رغم النزعة النثرية التي تنتقل عنهم. هم واد الرحلة بكل إرهابياتها ومكنائتها وشروطها الموضوعية والذاتية. كان الخطاب السياسي المخاض على أشده. وكانت الكتابات السياسية والثقافية تتماهى معه في تفاصيله الصغرى والكبيرة بحكم أن النظام السياسي الرسمي كان يؤثث نفسه ويوقي سلطته ومؤسساته بكثير من الوسائل والطرائق.

في بداية الستينات كانت الدار البيضاء تتأسس شعرياً. إن ظهور جمعية «رواد القلم» الشعرية، على يد ثلاثة شعراء مختلفي المشارب واللغة، هم أحمد هنواي الشياحي ووليدس الملياني والصغير المسكين السروت، كان استجابة للضرورة الشعرية من جهة، ولإدخال هذه المدينة المعالية المناظرة في المشهد الشعري المغربي من جهة أخرى. فإذا كانت الدار البيضاء معروفة عالمياً واقتصادياً ورياضياً، على الصعيد الوطني، فإن صورتها الثقافية الأخرى تكاد أن تتعدم. ثمة جمعيات ثقافية وفرق مسرحية عديدة ورسامون ومغنون وممثلون يرددون النشيد الثقافي بروافدهم الابداعية لكن حركة النشر كانت ضعيفة جداً، بخلاف ما هو عليه الأمر الآن. وهكذا ففي الجانب الأخر من الصورة كانت هناك حركة شعرية باللغة الفرنسية تتمتع في الظل وفي إطار ضيق، على رأسها «نادي الألو موبيل الملكي» الذي كان يصدر مجلة بالفرنسية. ثم أسماء مثل مصطفى النيسابوري، محمد خير الدين، محمد ختي، دون أن ننسى الشاعر المغربي اليهودي تورجمان باح الأجواج في زقاق ضيق خلف شارع محمد الخامس.

هي حركة شعرية خجولة بدأت لتنتهي من لقاء نفسها، في الإطار العربي ككتفت الصخافة من نشر الشعر. وفي الإطار الفرنسي ستظهر «انغاس» لتسبر بالقاطرة إلى الأمام (عبد اللطيف اللعبي ومصطفى النيسابوري وعبد العزيز المنصوري). لكن الدار البيضاء ستعزز موقعها الشعري بأصوات جديدة ذات نفس حدائي متميز إذ ينفد فيها المهرجان الثاني للشعر، إنما لإزالة صورة المدينة المالية العالقة بها منذ سنوات.

هو الشعر في الدار البيضاء، ولم لا؟ ألا توجد بها قلوب تنضج بالكلام.

كلام النجوم	
مشروع معين يتأخر قليلا ثم ينطلق.	العمل 11 كانون الثاني
مشاكل قديمة. مسجد الحبل.	القدس 11 نيسان 19
حاول التروي فيما انت مقدم عليه.	القدس 11 نيسان 19
الوقت مناسب للمصارحة بمشاركة الطرف الآخر.	القدس 11 نيسان 19
احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعة واحدة.	القدس 11 نيسان 19
فرصة طيبة للفرز بما تتطلع اليه.	القدس 11 نيسان 19
ظروف عائلية تحول بينك وبين تحقيق بعض الرغبات.	القدس 11 نيسان 19
صديق يقدم لك فرصة. فاقترضها.	القدس 11 نيسان 19
لا تتكاسل عن الفرز بما ترى انه متاح لك.	القدس 11 نيسان 19
ايام جميلة في انتظارك فاستمتع بها.	القدس 11 نيسان 19
الثاني حكمة لا بد منها.. ولكن لا تتأخر.	القدس 11 نيسان 19
ثمار جيدة لعلاقة كنت تظن ان لا مستقبليها.	القدس 11 نيسان 19